الرفاعي شاور والمجالي عدّل وهاتفُ منتصف الليل حسمها للطراونة

قصة ثلاث حكومات تشكلت في ٤٨ ساعة

«توزير» الاعيان أثارهم فلوحوا بحرقلة الثقة

النواب غاضبون ونادمون

البلاد
ALBELAD
350 فلس ■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٨/٢٦ ■ العدد (٣٦٥) ■ السنة الخامسة
20 صفحة

احتجاجا على نقلهم لسجن الجفر

السجناء السياسيون اضربوا عن الطعام

كشف إساءتها لسمعة الاردن السياحية

سر الملف الذي ... بإغلاق النوادي الليلية

بعد اعتذار الامير الحسن عن المشاركة

الحركة الكيبوتسية تدرس الغاء مهرجان الباقورة

■ البلاد تدرس الحركة الكيبوتسية الاسرائيلية الموحدة التي تشرف من الجانب الاسرائيلي على تنظيم «المهرجان من اجل السلام» الغاء الاحتفال الذي كان من المقرر اقامته الاسبوع الحالي في منطقة الباقورة على ضوء اعتذار سمو ولي العهد الامير الحسن عن المشاركة في الاحتفال.

وقالت صحيفة «هآرتس» «ان مكتب سمو الامير الحسن ابلغ مدير عام ديوان الرئاسة الاسرائيلية اعتذار سمو ولي العهد عن لقاء الرئيس الاسرائيلي «عيزرا وايزمان» بعد ان الغى مشاركته في المهرجان الذي ينظمه دعاة سلام اردنيون واسرائيليون بصورة مشتركة يوم الثلاثاء في منطقة الباقورة بحضور عشرات الشباب الاردنيين والاسرائيليين.

مازالت عضواً في حزب العمال الاسرائيلي

مونيكا - تلتقي اردنيين قبل عامين في تل ابيب

■ البلاد في الوقت الذي ترى فيه بعض الدوائر السياسية ان اصابع اسرائيلية تقف وراء اثارة فضيحة مونيكا لوينسكي حول الرئيس الامريكي كلينتون التي باتت تهدد مستقبله السياسي تكشف امام «البلاد» معلومات وثيقة تؤكد على ما تذهب اليه هذه الدوائر.

وتشير المعلومات التي حصلت عليها «البلاد» الى ان مونيكا التي تحمل الجنسيتين الامريكية والاسرائيلية هي عضو في حزب مابام الاسرائيلي وقد عملت فيه خلال الاعوام ٩٤ - ٩٦ وبعد تلك غادرت الى الولايات المتحدة الامريكية للعمل كمتدربة في البيت الابيض بالقرب من كلينتون.

وكانت مونيكا - حسب المصادر - قد التقت خلال عملها في اسرائيل بمقر حزب المابام قبل عامين في تل ابيب بثلاثة من الاردنيين عرفوا بعلاقاتهم التطبيعية حتى وقت قريب كانوا يشاركون في دورة بالمعهد العربي اليهودي بكفار سابا، وتم خلال هذا اللقاء التباحث في شؤون العملية السلمية والتعاون المشترك بين جمعيات السلام الاردنية وحزب ما بام وحركة ميرتس وعلم ان لوينسكي التقت الوفد الاردني بوصفها سكرتيرة العلاقات الدولية لحزب المابام.

MAPAM - UNITED WORKERS' PARTY OF ISRAEL

MONICA POLLACK
International Secretary

Home
15 Shaul St.
Yavne 70600
Israel
Tel. (972) 8-9436282

MAPAM
4 Itamar Ben Avi
P.O.Box 20177 Tel-Aviv
Tel. 972-3-6972144
Fax. 972-3-6910504

e-mail: mpollack@...

● الكارت الذي يظهر اقامة مونيكا في اسرائيل

الخارجية السودانية: العدوان الامريكي الغاشم صورة قبيحة من صور الارهاب

● وصف البيان الذي اصدرته وزارة العلاقات الخارجية السودانية تعقيبا على العدوان الذي قامت به الطائرات الامريكية مساء الخميس الماضي بالعمل الهمجي والاجرامي والجبان.

وقال البيان ان العدوان الغادر الذي استهدف مصنع الشفاء للادوية الطبية بالخرطوم بحري ادى الى تدمير المصنع بكامله واصابة العديد من المواطنين الابرياء وترويع المواطنين في المناطق المجاورة، وادان البيان بشدة العدوان الامريكي الغاشم الذي يشكل صورة قبيحة من صور الارهاب والقرصنة الدولية ويناقض ميثاق الامم المتحدة واعراف ومبادىء العلاقات بين الدول، كما انه يأتي استمرارا لسلسلة استهداف الادارة الامريكية المستمر لشعب السودان وحقه في اتباع خياراته السياسية والاقتصادية.

واضاف البيان ان تدمير مصنع الشفاء كشف بجلاء زيف وادعاءات واتهامات واشنطن ضد السودان، واشار البيان الى ان الادارة الامريكية سعت باستمرار لاستهداف سيادة البلاد وتقويض استقلالها وعملت دون ملل لاجهاض تحقيق السلام على اراضيه واطالة الحرب، واعتبر البيان ان العدوان الغاشم على مصنع الادوية يأتي في سياق مساعي واشنطن لعرقلة ولحباط الجهود السودانية والدولية في التعامل مع الاوضاع الانسانية والاغاثية في الجنوب، وحملت وزارة الخارجية في بيانها مسؤولية تدهور الاوضاع الانسانية في السودان وهي محاولة رخيصة لتغطية المشاكل الداخلية لكلينتون ويمثل لحدى فصول ارهاب الدولة الذي برعت فيه واشنطن.

من جانبها اعربت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» عن ادانتها واستنكارها الشديدين للعدوان الامريكي الغاشم على السودان وافغانستان الذي يؤكد من جديد على الموقف الامريكي العدواني ضد الشعوب العربية الاسلامية، وقالت حماس في بيانها ان العدوان الذي يأتي متوافقا مع الذكرى ٢٩ لجريمة حرق الاقصى يؤكد على حقيقة الاستهداف الأمريكي - الصهيوني لامتنا العربية والاسلامية وهو محاولة مكشوفة من الرئيس الامريكي للتغطية على فضائحه الاخلاقية.

على نفس الصعيد اصدرت جماعة الاخوان المسلمين بيانا جاء فيه ان العدوان الامريكي هو استخفاف بالامة كلها وعدوان عليها جميعا واضاف البيان ان امريكا لن تقف عند حدود محاصرة العراق او ليبيا او السودان بل انها تستهدف كل مشاريع وقوى النهوض في الامة.

وطالب البيان كافة الانظمة والحكومات العربية والاسلامية ادانة هذا العدوان والاصطفاف مع الامة في خندق واحد والعمل من اجل وحدتها والتمرد على الادارة الامريكية، ودعا البيان ابناء الامة والحكومات لدعم هذين البلدين المسلمين بكل ما يمكن.

الصندي تايمز: بن لادن يسعى لشراء قنبلة ذرية صغيرة

● اعربت دوائر امنية غربية عن خشيتها من ان يكون اسامة بن لادن المتهم بعلاقته بالانفجارين اللذين وقعا في السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام قد تمكن من شراء سلاح نووي.

ونقلت صحيفة الصندي تايمز اللندنية عن المصادر قولها انه يشتبه بان بن لادن قد دفع مليوني دولار لشراء قنبلة نووية، وقالت الصحيفة ان بن لادن سعى طوال العامين الماضيين للحصول على «قنبلة صغيرة» جهاز ذري صغير يسهل جدا اخفاؤه ونقله.

واشارت الصحيفة ان امكانية حصول بن لادن على هذا السلاح ... كابوسا للمخابرات المركزية ... ومختلف الدوائر الامنية ... الاسرائيلية، واضافت ... ان الوسيط الذي كلفه ... بالبحث عن القنبلة الذرية ... يعمل بشكل نشط في ... كازاخستان من اجل ... على سلاح ذري تعبوي.

دمشق: تصريحات مردخاي كشفت طبيعة التفكير الاسرائيلي

■ البلاد كشفت العمليات الفدائية التي نفذها ابطال للقاومة اللبنانية في جنوب لبنان خلال الايام القليلة الماضية حقيقة «الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر» فعلاوة على ما كشفته من انهيار في معنويات الجنود الاسرائيليين وعملائهم تصاعدت الاصوات الاسرائيلية المطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان فورا.

وامام هذا الرعب اليومي الذي شكلته العمليات لم يجد القادة الاسرائيليون من سبيل امامهم الى اللجوء للرد العشوائي عبر الغارات الجوية على قرى وبلدات الجنوب الصامدة في محاولة لرفع معنويات الاسرائيليين وعملاءهم بالاضافة الى اطلاق غول الاستيطان في هضبة الجولان بالقرار الجديد القاضي ببناء ٢٥٠٠ وحدة سكنية جديدة و ٢٥٠٠ وحدة سياسية، علاوة على التهديدات التي اطلقها رئيس اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع اوري لنداو، ووزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني اللذان دعيا الى ضرب البنى التحتية اللبنانية والقوات السورية في لبنان.

على نفس الصعيد لا زالت التصريحات التي اطلقها وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي بشأن الانسحاب من الجولان واستعداده للذهاب الى دمشق لمقابلة الرئيس السوري حافظ الاسد تتفاعل في الاوساط السياسية الاسرائيلية حيث اعترض عليها وزير الامن الداخلي كهلاني واسحق ليفي وعدد اخر من المسؤولين الاسرائيليين مما دعا مردخاي الى التراجع عنها بقوله ان هضبة الجولان اساسية لامن اسرائيل. من جانبها ردت صحيفة البعث على التصريحات بالقول لن اسرائيل تسعى للحصول على الارض والسلام والامن معا ولكن ذلك لا يتحقق طالما بقيت الارض محتلة وقالت الصحيفة ان العقلية الصهيونية العدوانية لم تتغير فحكام اسرائيل يريدون الارض والسلام والامن ويتجاهلون حقوق العرب المشروعة، واضافت البعث ان ما يحلم به حكام اسرائيل يستحيل تحقيقه وعليهم ان يدركوا ان لا سلام ولا امن ولا استقرار وارضنا محتلة، وعلى نفس الصعيد ذكرت صحيفة الثورة ان ردود الافعال الاسرائيلية على تصريحات مردخاي كشفت طبيعة التفكير الاسرائيلي وبرهنت مجددا ان عقلية الطغمة الارهابية الحاكمة في اسرائيل الآن لم ولن تتغير، وانها مصرة على التوسع والاستيلاء على الارض وتوسيع المستوطنات وتهويد القدس واذلال كل ما هو فلسطيني وكل من ينطق بالعربية.

جولان يوصي بوقف السماح بدخول المغربيات الى اسرائيل

● اوصى تقرير بعث به رئيس مكتب للمثلية الاسرائيلية في المغرب مجاري جولان، الى وزارة الخارجية الاسرائيلية بوقف السماح بدخول فتيات مغربيات لاسرائيل قبل تسوية هذه المسألة بين الدولتين بصورة رسمية.

واشار جولان في تقريره ان هذا الموضوع يقلقه كثيرا خاصة بعد ظهور تقارير ظهرت مؤخرا في وسائل الاعلام المغربية تتحدث عن هذه الظاهرة وتقول «ان الاسرائيليين يأخذون نساءنا» وجاء في بعض الصحف المغربية بان للفتيات المغربيات اللواتي ينمين الى اسرائيل يتم تشغيلهن من قبل الاسرائيليين باعمال الزنا وان بعضهن اشتكى من معاملة اصحاب العمل وقيامهم باستغلالهن وعدم دفع لجورهن. وحذر جولان من ان هذه الظاهرة توجد لها خلفيات سياسية واعلامية ومن شأنها الاضرار بالعلاقات بين الدولتين واضاف ان تشغيل العاملات المغربيات في اسرائيل غير قانوني ولم يتم تنظيم اتفاقية بين الدولتين بشأن ذلك، واشار ان ذلك لن يحصل مع دولة عربية اسلامية.

ويذكر بان مئات الشابات المغربيات يعملن كخادمات في المطاعم والمنازل ويتم توظيفهن بواسطة مكاتب العمل الاسرائيلية التي فتحت عدة فروع في المغرب.

وزراء فلسطينيون متهمون بالفساد يسعون لتحسين صورتهم في الشارع

● ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان الوزراء الذين سبق اتهامهم في تقرير الفساد الاداري والمالي وتضمنتهم التشكيلة الوزارية الجديدة التي اعلنها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام المجلس التشريعي الفلسطيني بدأوا بعقد اجتماعات ثنائية وثلاثية خلال الايام القليلة الماضية لبحث وسائل تحسين سمعتهم في الشارع الفلسطيني.

وقالت المصادر ان احدهم اقترح تقديم تبرعات مادية لبعض العائلات الفلسطينية الفقيرة بينما اقترح وزير اخر تأسيس جمعيات خيرية تتولى تقديم الخدمات للمواطنين الفلسطينيين على ان يطلق على الجمعية اسم مؤسسها بوصفه رجل خير وعطاء.

واضافت المصادر ان وزيرا ثالثا رحب بفكرة اقامة الجمعيات التي توقع ان تلقى دعما من المنظمات الدولية لكنه طالب بعرض الفكرة اولا على الرئيس عرفات لنيل موافقته عليها.

البلاد الاجتماعي

تحدث عنهم الجميع وجاء دورهم ليقولو ما عندهم

محكومون بقضايا شرف يتحدثون من وراء القضبان

الكلاب الضالة تسرح وتمرح في المشيرفة والاهالي يستنجدون

رئيس بلدية الزرقاء اكدها..

جهات سياسية حاولت افشال مهرجان شبيب

نجم نادي معان الرياضي السابق مازن الرفايعة



اقتلعوهن من مقاعد الدراسة وساقوهن للما...

زوجات وأمهات في سن الطفولة



آخر الاخبار

هدية الامارات تباع في الاسواق

□ الهدية التي قدمها رئيس الامارات العربية المتحدة للاردن خلال ازمة المياه الحالية، وهي مليون لتر من المياه الصحية... سوف توزع بالاسواق خلال اليومين القادمين ليتم بيعها للمواطنين.. وسيذهب الثمن للحكومة؟!

حزبيون على سفر

□ معلوماتنا الحزبية تفيد بأن وفدا حزبيا نظم صفوفه وجهز حقيبة سفره واتجه الى بغداد. مصادرنا التي سربت لنا الخبر لم توضح لنا سبب السفرة ومن هم اعضاء الوفد.

دجاج ميت للبيع؟!

□ يتردد في محافظة الزرقاء وعلى السنة بعض المسؤولين فيها ... والذين اعربوا عن خشيتهم من قيام بعض النتافات ببيع الدجاج الذي نفق في موجة الحر الاخيرة والتي يقدر عددها بحوالي ٤ ملايين طير دجاج في جميع انحاء المملكة... جزء منها في محافظة الزرقاء؟ القضية بحاجة الى ايضاح ورقابة من مديريات الصحة في المملكة؟!

اتفاق «جنتل مان»

□ افادت مصادرنا التي لا يرقى لها الشك في بعض الاحيان الى ان اتفاق «جنتل مان» تم بين المسؤولين الاردنيين في وزارة الداخلية، وبين مسؤولين في نظيرتها بالسلطة الوطنية الفلسطينية، مفاده العمل بكل السبل للوقوف بوجه ومنع اي شخص مقدسي ينوي استبدال الجواز الاردني باخر اسرائيلي.

حركة «الجدعنة» هذه جاءت للمحافظة على الهوية المقدسية العربية من الاندثار.

رأس قيد الاطاحة به □ اكدت مصادر نيابية حسنة الاطلاع والمعرفة ان مدير عام احدى الشركات الكبرى قد وضع على قائمة التغيرات وذلك على خلفية فتح ملف فساد كبير قد يطيح برؤوس كثيرة. واشارت المصادر ذاتها ان هناك لوبيا داخل مجلس النواب سيطالبون في الدورة العادية القادمة فتح الملف تحت القبة، ويشار ان الشركة خسرت العام الماضي عشرات الملايين.

البلاد
سياسية- اسبوعية- مستقلة
تصدر عن الدار القومية للصحافة والاعلام
ت: ٥٦٠٧٥٣٦ - ٥٦٠٧٥٢٥ - ٥٦٠٦٧٣١
فاكس: ٥٦٠٦٨٩٢
ص.ب: ٩٦١٧٤٧ /عمان- الاردن

رئيس مجلس الادارة / المدير العام م. تاج الدين الحروب

جمال الشواهين

راكان السعايدة
محمود خليل
بسام العنتري
عمر كلاب

سمر حدادين
مامون الروسان
عبد الرحمن ابو حاكمة
امل ابو صبح
اسماعيل ابو قاعود

القسم الفني
رئيس القسم
محمود مبروك
منصور الهرش
عقبة العبادي
مراد عقل

العلاقات العامة والتسويق
اسماعيل الجراح

مستشارون قانونيون
حابس الشبول
ابراهيم قطاونه

كاريكاتير
محمود الكعابنة

تصوير
احمد الطيب

البلاد
طبعت في الطباعون العرب
ت: ٥٦٨٦١٠١
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع ت: ٥٦٨٢٢٢٢

الاشتراكات: الاردن ٥٠ دينارا .. باقي دول العالم ١٥٠ دولارا او ما يعادلها

العدد(٢٥٦) ١٩٩٨/٨/٢٦



النسور وقف بالطابور

○ .... نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام السابق د. عبدالله النسور قام بالوقوف بالدور مع المواطنين لتقديم التهاني للحكومة الجديدة ...؟ وقام عدد كبير من الصحفيين بالسلام عليه اثناء وقوفه بالطابور ... والله دنيا .

□○○□

شركة "كتان" الاسرائيلية تربح بسبب فرعها بالاردن

.... بعد ان حقق مصنع " القمصان " التابع لشركة كتان الاسرائيلية، الموجود في الاردن ارباحا كبيرة ، قررت ادارة الشركة نقل خطها الانتاجي للاردن نتيجة للارباح التي حققها فرع الشركة

.... وقد نشرت شركة كتان الاسرائيلية لصناعة الملابس الجاهزة تقريرها المالي عن الستة اشهر الماضية وقد حققت فيه بعض الارباح ... وعزت الشركة الارباح في هذه السنة لارباح فرعها في الاردن

□○○□

مدح وردح

○... امين عام حزب العمل مطبع شن حربا شعواء على السفارة الاسرائيلية وخصوصا المستشار الثقافي بالسفارة لانه يحاول التدخل في خصوصيات العمل بالحزب ... للسيطرة عليه .

..... وبنفس الوقت الذي شن فيه الامين اياه الحرب على المستشار الثقافي قام بمدح السفير الاسرائيلي عوبيد عيدان لانه يتفهم طبيعة عملهم بالحزب ؟!

□○○□

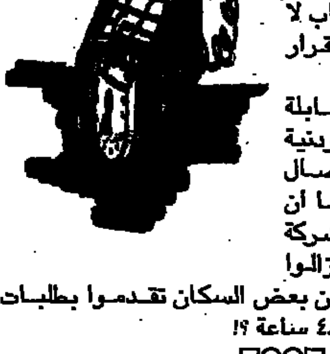
مهرجان للتزيين باشراف الاسرائيليين

● .... مهرجان كبير للتزيين اقيم قبل فترة وجيزة بعمان .. نغمت ادارته للتطبيع مع اسرائيل ... لكن حقيقة الامر ان ادارة المهرجان غرقت بالتطبيع لاذنيها وذلك عندما احضرت ثلاثة مخرجين اسرائيليين مع ٥٠ عارضة ... للمشاركة في المهرجان ... والاشراف على اخراج العروض ؟!

□○○□

هواتف للمدعومين





○ ... على الرغم من جميع الوعود التي قطعتها شركة الاتصالات للمواطنين بسرعة تقديم خدمة الاتصالات الهاتفية لهم بعد التوسعة الكبيرة في سعة مقاسمها .. واكتشاف حوالي ٣٠ الف خط هاتفي كانت مختفية لاسباب لا يعلمها الا الله واصحاب القرار ...!

الا ان سكان المنطقة المقابلة للبوابة الرئيسية للجامعة الاردنية لا زالوا يعانون من عدم ايصال الخدمة الهاتفية لهم ، علما ان بعضهم قام بتقديم طلبات للشركة منذ ٩٣/٤/١٩ ... وما زالوا ينتظرون الهواتف .. علما ان بعض السكان تقدموا بطلبات وحصلوا على الهاتف خلال ٤٨ ساعة ؟!

□○○□

حكمة الشعب

حد الله ما بيني وبينك غير حب الوطن يا حكومة

امريكا تدعي بان بن لادن عميل لها

○ ادعى خبير امريكي في السياسات الخارجية وهو بالمناسبة ضابط استخبارات سابق ان المليونير السعودي اسامة بن لادن كان عميلا للمخابرات الامريكية C.I.A وعميلا للمخابرات الباكستانية.

وقال الخبير الذي التقته احدى الفضائيات ان امريكا كانت توفر الدعم العسكري واللوجستي لابن لادن بهدف مهاجمة المواقع الروسية اثناء هجومها على افغانستان.

الخبير ادعى ان بعضا من الاسلحة التي قدمتها امريكا سابقا لابن لادن هي نفس الاسلحة والقنابل التي استخدمها في تفجير السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام.

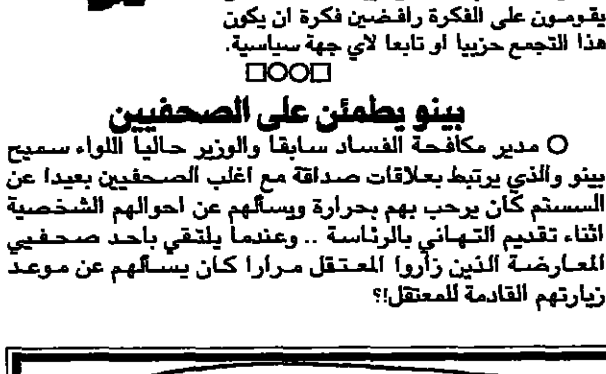
□○○□

العظمى من الاردنيين لا يعرفون هذا المكتب وانه مقتصر على النشاط الاعلامي الضيق.

عموما يقول نائب علق على الزيارة بانها كانت عبارة عن زيارة مجاملات.

□○○□

تجمع شباب الزرقاء - اكبس



○ قال مندوبنا لشؤون التجمع والتجمعات ان كولسات شبابية تجري على قدم وساق في محافظة الزرقاء لتأسيس تجمع تحت اسم «تجمع شباب الزرقاء» حيث من المتوقع ان يصار قريبا للتقدم بطلب ترخيصه من الجهات المعنية بعد استكمال الاجراءات الداخلية.

وعلمت "البلاد" ان اربعة اشخاص يقومون على الفكرة رافضين فكرة ان يكون هذا التجمع حزبيا او تابعا لاي جهة سياسية.

□○○□

بينو يطمئن على الصحفيين

○ مدير مكافحة الفساد سابقا والوزير حاليا اللواء سميح بينو والذي يرتبط بعلاقات صداقة مع اغلب الصحفيين بعيدا عن السستم كان يرحب بهم بحرارة ويسألهم عن احوالهم الشخصية اثناء تقديم التهاني بالرئاسة .. وعندما يلتقي باحد صحفيي المعارضة الذين زاروا المعتقل مرارا كان يسألهم عن موعد زيارتهم القادمة للمعتقل!؟



الرئيس والنائب ثبتوا مدراء المكاتب

○ على ما يبدو كانت الحاسة السادسة لدى الدكتور عبدالسلام المجالي تقول له وباستمرار ان حكومته ستتغير، ولهذا السبب اصدر فرمانا بتعيين مدير مكتبه مأمون نور الدين مستشارا في رئاسة الوزراء، لتثبيت اقدامه في الدوار الرابع وخوفا عليه من قرار يصدر من قبل رئيس حكومة قادم بنقله.

الحاسة السادسة ذاتها انتقلت من دولة ابو سامر الى نائبه الاول . د. عبدالله النسور الذي ايضا قام بتعيين مدير مكتبه مديرا ماليا في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بالرغم من انه لا يحمل مؤهلا يناسب وظيفته الجديدة.

العارفون ببواطن الامور قالوا ان د. النسور كان يسعى جاهدا لتكريم مدير مكتبه بتعيينه في هذا المنصب تمهيدا لتعيينه ملحقا تجاريا او اعلاميا بسفارتنا بايطاليا.

□○○□

هيك بحكي "الايرانيون" عن مجاهدي خلق

○ قالت مصادر برلمانية ان الوفد البرلماني الذي زار طهران مؤخرا برئاسة المهندس سعد هايل السرور تفاجأ بهجوم ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الايراني على مكتب مجاهدي خلق في عمان عندما قال للوفد هؤلاء منافقون وقاموا بانفجارات داخل البلاد وقتلوا الكثير منا ويجب ان لا تسمح لهم بالاستمرار.

المصادر اكدت ان السرور رد على نوري بالقول بان الغالبية

اما الناصران .. الوزيران الشابان ناصر اللوزي وناصر جودة وعندما كانا يتقبلان التهاني .. وخصوصا من الصحفيين كانا يقولان اهلا بالصحافة؟ ... علما انهما يرتبطان بعلاقات جيدة جدا مع اغلب الصحفيين.

□○○□

حدادين تحت الحراسة

□ على عهدة الراوي، بعد استقالة د. منذر حدادين وزير المياه الملوثة من الحكومة المستقيلة، وضع تحت الحراسة المشددة حرصا على سلامته.

الوزير ما غيره تعرض في منتصف الثمانينات لمحاولة قتل عندما كان امين عام سلطة وادي الاردن من قبل احد المعترضين على سياسته.

○□□○

صراع المثقفين

□ نقل مندوبنا الذي يتميز بالثقافة العالية عن مصادر غاية بالثقافة بأن اتحاد الكتاب الاردنيين يعاني هذه الفترة من صراعات داخلية بين اعضاء الهيئة الادارية.

هذا الصراع ادى الى استقالة عدد من موظفي الاتحاد على خلفية المشاكل التي نشبت بين اعضاء الهيئة الادارية. ويبقى ان نقول ان الاتحاد ابوابه مغلقة منذ ما يزيد على خمسة ايام امام الاعضاء وزوار ومؤازري الاتحاد.

○□□○

علي بلاطه

ازمة حُكم ام حكومة؟!

■ نايف الطوره

● ستة اسابيع مضت اثرنا خلالها ان نلتزم الصمت، واكتفينا بمتابعة التطورات الجارية في الاردن بعدما تلقينا عتابا وصل الى حد الغضب من بعض من رموز الحكم في الاردن على مقالتنا الاخيرة التي ارسلها – وجوه الخير – عبر الفاكس الى بعض اصقاع الدنيا حيث فسرت تلك المقالة على غير ما قصدنا او اردنا وحاول المتبرعون – بشتى وسائلهم ان يثبتوا لاهل الحكم في الاردن باننا ناكرون للجميل وننسب الفضل لغير اهله ونعض اليد التي امتدت الينا لتجيرنا من ظلم اوقعه الحاكمون ومؤسساتهم علينا.

اما وقد فعلت الظروف ما فعلت في الاردن ايجابا كان ام سلبا فلا بد قبل الشروع فيما اردنا الخوض فيه ان نشير الى ان ما قصدناه في مقالتنا السابقة لم يكن الا تقدير واقع مر وصل اليه الاردن ووصلت اليه حكومة الرئيس المجالي الذي وان اردنا ان نشير الى فضل احد علينا فان ديننا تأبى الا ان تشير اليه اولا حتى وان اختلفنا في الراي معه او تقاطعت رؤيتنا لمجريات الامور ومعطياتها مع برنامج حكومته.

ان ما كتبناه وتوقعناه في مقالتنا السابقة عن اهل الحكم والحكومة وعن الرئيس المجالي الذي قارنا بيه وبين العلامة عبدالرحمن بن خلدون وما جرى له في «بجاية» اثبتت الايام «للأسف» صحته حيث رحلت الحكومة مثخنة بالجراح وخرج طاقمها من الحلبة بالضربة القاضية. وتم تحميل الدكتور المجالي شخصيا بعض تبعات مرحلة لم يكن الرجل يوما من صناعها وتم تحميل الرجل «وزر» ما اقترفه بعض اعضاء حكومته الذين حذرنا من جعجعتهم وكلامهم المعسول وقلة فعلهم.

على اية حال رحلت حكومة الدكتور المجالي التي نرى انها قد استكملت البرنامج الذي جاءت من اجله رغم ان الاخرين يرون عكس ذلك – وجيء بوزارة – فنية – جديدة لا خلاف على شخص رئيسها او اشخاص وزرائه او اهليتهم للمسؤولية في هذه المرحلة العصيبة التي يمر فيها الاردن ويقف فيها على ابواب مرحلة جديدة قد تنقلب فيها المعادلة رأسا على عقب على جميع الصعد سواء اكانت محلية ام اقليمية ام دولية.

ومع احترامنا لكل ما قيل في مدح هذه الوزارة او قدح الوزارة السابقة فاننا لا بد وان نشير الى ان اي تغيير وزاري في الاردن لن يحل المشكلة لاننا في الاردن امام ازمة هي ليست ازمة حكومة – كما يتصور البعض – وان تغيير الحكومة دون تغيير السياسات يبقى امرا ناقصا وعبثيا وسيؤدي ان عاجلا ام اجلا الى بدء «الطخ» على الحكومة الجديدة وشخص رئيسها ووزرائه والمطالبة باقالتهم – كما حصل مع حكومة المجالي .

ولذلك فان المطلوب هذه المرة ان يتحركوا لتغيير السياسات بما يتناسب مع الواقع الجديد – ومع ما وصل اليه الشعب من معرفة ودراية بكافة مجريات الامور وطريقة تسييرها في الاردن ان نحن اردنا حقيقة الاصلاح واشاعة العدل ما بين الناس وتثبيت ركائز الحكم على اسس متينة يرضى بها الناس دون خوف ودون ترهيب.

ان الفرصة متاحة تماما في هذه المرحلة للحكومة لاعادة ثقة المواطن الاردني بمؤسساته التي اهتزت ثقته فيها وانها – اي الفرصة – قد تكون تاريخية وقلما يجود الزمن بمثلها لذلك نرى ضرورة التقاطها والتعامل معها بشكل حاسم وجدي لاعادة ترتيب البيت الداخلي بما يضمن الولاء للدولة والنظام والامن والكرامة للمواطن وبما يصلح ما فسد على صعيد علاقاتنا مع محيطنا العربي بفعل معاهدة وادي عربة والارتماء غير المبرر في حضن الدولة العبرية وادارة الظهر لجناحي الاردن وعمقه الاستراتيجي بغداد ودمشق.

اننا نعي جيدا طبيعة تركيبة هذه الحكومة وعلاقاتها بادارة المفاوضات مع اسرائيل وطبيعة الظروف الدولية والاقليمية الحساسة ولذلك فاننا لن نطلب من هذه الحكومة ولا نتوقع منها ان تضع المعجزات او تتخذ قرارات بحجم قرار وقف اتفاقية وادي عربة حتى تعود «اسرائيل» عن غيها، ولكننا نطلب من الحكومة «فرملة» هرولتنا غير المبررة تجاه اسرائيل ووقف عمليات التطبيع المجانية معها والتي اظهرتنا في مظهر لم نحبه للاردن ولا لشعبه في يوم من الايام.

على اية حال التغيير لن يبدل الحال ما لم نبدل السياسات كما قلنا سابقا ونرجو ان لا نجد انفسنا بعد ثلاثين يوما نتحدث عن التعديل او التغيير الجديد ونقول في هذه الحكومة اكثر مما قلناه في الحكومة السابقة.

طلق

مغيبون



■ عبدالهادي راجي المجالي

● احيانا تصاب بالم في الراس، يقولون لك خذ ريفانين .. الريفانين جيد يذهب الصداع عن رأسك.

احيانا تصاب بحالة من الاحباط فيقولون لك الامر سهل سهل جدا عليك بالخروج، من المكان الذي تعمل به، عليك بتغيير الجو المحيط بك.

احيانا تضطر لان تكتب مقالتك بعجل شديد... وتعرف انها ليست بالمستوى المطلوب... تؤجلها لكنهم يصرون على ان تكتب هذا اليوم فتكتب.

احيانا يهدك العشق لدرجة انك لا تقوى على النهوض من كرسيك يقولون لك يجب ان تنهض فتنهض وتعرف انك ركام لكنك في النهاية مضطر للاستماع الى راي الاخرين.

انا اكره الريفانين، واكره الخروج من المكان الذي اعمل به، واكره ...عفوا اكذب اذا قلت لكم اكره العشق.

واذا اصبت بحمى العشق، افضل ان اتحول الى ركام ولا اريد ان يلملم هذا الركام.

لكني استمع للاخرين.

اعترف لكم انني اعمل اشياء خارجة عن ارادتي، لكني في النهاية مضطر لاخذ رأي الاخرين حتى لو كان ضد هذه الارادة.

في الاردن كل شيء يؤخذ برأيه باستثناء الشعب.

حكومات، قرارات، مجالس نيابية، طرق انتخاب، مواقف، زيارات.

في الاردن الجميع يحضرون، الجميع يدلون برايهم الا الشعب دائما يكون الغائب الوحيد.

لا تلومنا اذا اصبنا بالصداع او العشق او الاكتئاب ولا تلومنا اذا وصلنا لدرجة الانتحار... فالذين يغيبون عن الاحداث... حتى ان وصلوا لدرجة الانتحار، فهم غير ملومين.

«٣٦» لعبة

□ اعتمدت اللجنة المنظمة التابعة للدورة الرياضية العربية «٣٦» لعبة «١٤» منها للسيدات لتكون الالعاب الرسمية المعتمدة ولن يكون هناك العاب رياضية اخرى على هامش الدورة وتسببت في هذه اللجنة الفنية الاولمبية التي سيكون لها الحق في الترشيح رسميا للمنتخبات الوطنية المشاركة بالدورة العربية التاسعة ولن يخضع قرار اللجنة للتقييم من قبل الاخرين وقرارها هو النافذ كما صرح مسؤول بارز يهمه مصلحة الرياضة.

○□□○

تغيرات في المحافظين

□ ذكر مطلعون على خبايا وزارة الداخلية ان تغيرات واسعة ستجري على اغلب مواقع الحكام الاردنيين في غضون الايام القادمة وقال المطلعون ان عملية التغيير لن تشمل تعين محافظين جدد وانما تغيرات في المواقع فقط.

○□□○

مراد: سأمنع دخول الزوار الدائمين للبرلمان

□ كشر النائب منصور سيف الدين مراد عن اسنانه وقال انه سيطلب منع بعض الزوار الدائمين للبرلمان من دخوله بسبب اساءتهم له بطريقة ما.

مراد قال انه سيبلغ رئاسة وامانة مجلس النواب بحادثة تعرض لها اثناء جلوسه في مكتب داخل البرلمان مع مجموعة من المقربين يتداولون بالهم العام ليكتشف بعد انتهاء الجلسة ان جلوسه حمل اكثر مما يحتمل من بعض المراقبين جدا.

○□□○

نزاع الحيتان والاسماك على المدينة الصناعية مستمر

□ متنفذون من عيار عالي المستوى يقطنون جبال البلقاء اتفقت مصالحهم على تغيير قرارات فنية وادارية حكومية باقامة مدينة صناعية جنوب المحافظة غرب جنوب جامعة البلقاء التطبيقية بحيث تنقل الى موقع شمال المحافظة لتكون قريبة من اراضيهم للاستفادة بالطاقة القصوى.

يذكر ان للمتنفذين وزراء سابقون ونواب حاليون واقطاعيون دائمون الا ان النائب سلامة الحياري وقف لهم بالمرصاد يسانده مواطنون سيتضررون من نقل المدينة حسب رغبة علية القوم الذين طلبوا تغيير القرارات والمخططات المتعلقة بالمدينة المتنازع عليها.

○□□○

الوزير يدعو من يشاء



□ تجنب وزير الشباب دعوة الصحف الاسبوعية لحضور مؤتمره الصحفي الذي عقده الخميس الماضي امام رجال الاعلام الرياضي، وربما كان تجنبه لما حدث خلال المؤتمر الصحفي التي عقده قبل فترة من خلال الاسئلة التي طرحت عليها من قبل اعلاميين، الصحف التي ترنو للوصول للحقائق والمنفعة العامة وتضع يدها على السلبيات غير الظاهرة على الساحة.

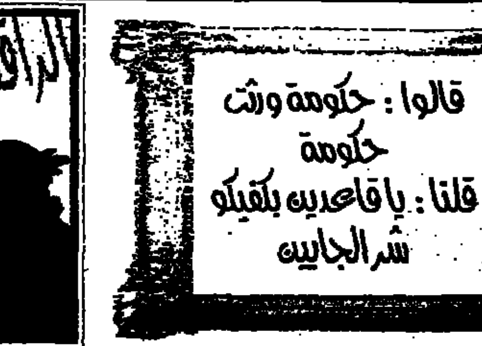
○□□○

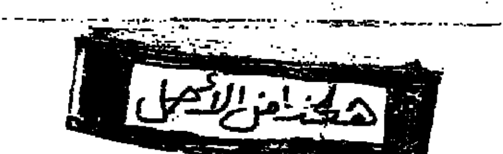
قالوا : حكومة ورث حكومة

قلنا : يا قاعدين يكفيكو شر الجايين









بدران والكباريتي قادا المعارضة والمجالي والرفاعي وقفا لهم بالمرصاد

قصة القرار السياسي الذي حسم قانون المطبوعات في اربع ساعات

● عبد السلام المجالي ● مضر بدران ● زيد الرفاعي ● عبد الكريم الكباريتي

■ البلاد: راكان السعايدة

● اربع ساعات من "الشكر" المتواصل حسم بها الاعيان اخطر قانون وضع القيود بيد الحريات الصحفية... فلم يسمع المراقبون في شرفة البرلمان كلمة ترددت بكثرة غير كلمة «شكرا» التي رددها دولة زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان عند موافقة الاعيان على كل مادة من مواد القانون والتي اقرت اغلب مواده دون ان ينطق احد من الاعيان ببنت شفه الا البعض الذي تمترس خلفها اعيان لم يتجاوز عددهم الثمانية ركعوا امام املهم بتعديل حرف واحد في القانون.

وكان واضحا ان الحكومة وقوات الاسناد في مجلس الملك جاءوا الى الجلسة و"مغارفهم" كانت تريد اخراج قانون المطبوعات من "قدره" مثلما وضعه النواب دون زيادة او نقصان وبأية طريقة من الطرق ليس لان الحكومة تقبل بشكل القانون وفق رؤية النواب ولكن الاستماتة كانت مرتكزة على منع اعادته مرة اخرى للنواب، فاي حرف يضيفه الاعيان او ينقصونه يعني عودته وبالتالي تأخر اقراره فالدورة الاستثنائية فضت واقراره بهذه الحالة سيرهن بالدورة العادية الثانية.

ويقول برلمانيون ثقاة ان قرارا سياسيا اتخذ مسبقا بمنع عودة القانون للنواب ويجب اقراره بدون تغيير وهو قرار ترجم عمليا فور ان خرج القانون من بين يدي اللجنة القانونية في الاعيان كما «خلقه» النواب باخطائه وخطاياه وقضه وقضيضه وهو ما لفت انتباه الاعيان وعبر عنه العين طاهر كنعان بقوله: استغرب اقرار اللجنة للقانون دون ان اية دراسة اوحتى تعديل اخطائه اللغوية... واضاف كنعان ان ذلك يستوجب من الاعيان اعادة القانون للجنة مشتركة لدراسته كما ان مثل هذا القانون يحتاج جلسات طويلة لاقراره.

ويصف ذات المصدر البرلمانيون الاجواء التي سبقت اقرار القانون بانها كانت تؤشر بوضوح على ان القرار السياسي الحكومي مرر بسرعة للعديد من الاعيان الذين اخذوا على عاتقهم افشال محاولات التغيير وان الاتصالات السابقة لعقد الجلسة حسمت مبكرا المسالة فجاءت الحكومة مطمئنة الى ان قانونها سيمرر بسهولة ويقر في غضون ساعات خاصة وان الاتصالات واللقاءات مع الاعيان داخل اروقة البرلمان وخارجها ضمنت النتيجة وقيمة الاخذ بها رغم انف المعارضون.

ويمكن القول ان القانون مضى من ودعات الاعيان «ببوس اللحى» وكرمال الخواطر والتخجيل ولو تمكن المعني لجرى اقرار القانون بالتصويت عليه دفعة واحدة وليس مادة مادة ومع ذلك لم يخش ساساة الحكومة ان يستفيق القانون على مناقشات الاعيان لانها كانت ستنتهي بكلمة "موافقة" يرد عليها الرئيس الرفاعي بكلمة «شكرا» وتنتهي القصة.

■ الحكومة دافعت عن تعديلات النواب والكباريتي يسألها هل تخليتم عن مشروعكم

كيف تسرب قانون المطبوعات من يدي الاعيان؟

جلسة الاربعاء في الاسبوع الماضي بدأت بعد ان دخل القانون تحت القبة من الباب الامامي وحملته الحكومة من الباب الخلفي كما تريد... والبداية فرزت اصطفافين: مساند للقانون ومعارض له وكل اصطفاف قرر ضرورة تمرير وجهة نظره بلا اية حسابات.

وقبل الخوض في تفاصيل القانون اوسع الاعيان مناقشة وضع الاعلام ردحا ومدحا وقالوا الكثير وطالبوا بالكثير وما ان بدا المقرر جودة السبول قراءة نصوص المواد حتى وافق الاعيان على المواد من ١ الى ٤ بدون نقاش ليستيقظ الجميع على صوت العين ليلى شرف تطلب مناقشة المادة الخامسة وتقترح شطبها والمادة تقول على المطبوعات احترام الحقيقة والامتناع عن نشر ما يتعارض مع مبادئ الحرية والمسؤولية الوطنية وحقوق الانسان وقيم الامة العربية والاسلامية وهي مادة اعتبرتها العين شرف فضفاضة وتترك للمسؤول تفسيرها ومضمونها يتكرر في مواد وتلغى ماجاء في مواد اخرى.

واصطف الاعيان شرف وحمدي الطباع وعبد الكريم الكباريتي وعدنان ابو عودة وذوقان الهنداوي صفا واحدا مطالبين بالغاء المادة وجاء التصويت لحسم البقاء وبعد ذلك اقرت المادة السادسة وبدأ حوار المادة السابعة واصر هنا العين مضر بدران على اضافة فقرة تلزم الحكومة بانشاء مجلس اعلى للصحافة واثنى بعض الاعيان على طلب بدران وتدخل الرفاعي متمنيا ان يصدرها الاعيان كتوصية للحكومة بدلا من اضافتها وهكذا كان وانطلق قطار المواد يجرف امامه بالموافقة على المادة الثامنة لينزع الكباريتي صاعق مفاجئ بوجه الحكومة عندما طالب اقرار المادة التاسعة كما جاءت في المشروع الحكومي والمتعلقة بوضع مراسلي الصحف وينبري رئيس الوزراء ونائبه وزير الاعلام بالدفاع عن تعديلات النواب ليرد الكباريتي بالقول موجها كلامه للمجالي والنسور اذن انتم تتخلون عن مشروع الحكومة.

الوقوف عند المادة التاسعة لم يدم طويلا ليبدأ مشوار جرف للمواد من المادة العاشرة وحتى المادة التاسعة عشرة ليطلب بدران مجددا التوقف عند المادة عشرين متمسكا بضرورة تعليل الحكومة سبب رفضها الموافقة على اصدار اي طلب يتقدم لها لاصدار الصحف فثنى على كلام بدران الكباريتي والهنداوي وكما هو متوقع فشل الاقتراح وانطلق الاعيان مجددا باقرار المواد من واحد وعشرين الى ما لا نهاية ليتوقف القطار في بعض المواد خاصة «٥٠» و «٥٤» واعتبر الكباريتي مادة تكليف القضاء بايقاف الصحف قمعية فيما اعتبر مضر بدران محاسبة من يدخل صحيفة بصورة غير شرعية للبلاد حسب المادة «٥٤» امرا مخزيا.

وبين القمعية والخزي اقر الاعيان القانون ليسدل الستار على اخطر قانون لم يغير فيه علية القوم حرفا واحدا.

كــشف اســاءتهــا لســمــعــة الاردن

سر الملف الـذي هدد باغـلاق النوادي الليليـة

■ البلاد:

بعد ان صدر نظام المطاعم والاستراحات السياحية رقم ٦ لسنة ٩٧ والصادر بموجب المادة ١٦ من قانون السياحة رقم ٢٠ لسنة ١٩٨٨ قامت وزارة السياحة والاثار بالتعميم بتاريخ ٩٧/٢/١٦ على المطاعم والاستراحات السياحية والنوادي الليلية والتي ينطبق عليها القانون لتصويب اوضاعها وفق القانون.

وقد استجابت المطاعم والاستراحات السياحية للتعميم وصوبت اوضاعها ولكن النوادي الليلية البالغ عددها ٢٥ نادي في عمان الكبرى لم تستجب للتعميم ولم تصوب اوضاعها مما دفع الوزارة الى اصدار مهلة نهائية للنوادي بدأت بتاريخ ٨/١٧ وتنتهي يوم ٩/١٩ والنادي الذي لم يصوب وضعه قبل هذا التاريخ سيتم اغلاقه نهائيا.

السيد محمد ابو سماقة الناطق الاعلامي لوزارة السياحة قال ان الضجة التي اثارها بعض اصحاب النوادي الليلية لا اساس لها من الصحة ويجب عليهم ان يقوموا بتطبيق النظام والذي ينص على ان النوادي الليليـة هي من ضمن المرافق السياحية والتي يجب ان تتوفر فيها اسس ومضامين معينة عليهم القيام بها.

والنوادي الليلية هي جزء من الانشطة والفعاليات السياحية وينطبق عليهم نظام المطاعم .. وهم يجب عليهم اساسا تقديم خدمات الطعام والشراب ولكن تلك النوادي تقدم المشروبات دون الطعام .. وهي تفتقر الى ادنى شروط السلامة والنظافة العامة.

واشار ابو سماقة الى ان الوزارة تسعى للحفاظ على الاخلاق والتقاليد والاداب العامة والحفاظ على قيم مجتمعنا ولن تسمح بان يكون هناك تجاوز على هذه القيم والعادات والتقاليد .. وبعض النوادي تقدم فرق فنية وعروض موسيقية لا تمت للفن والموسيقى بشيء.

واكد على ان الضجة التي افتعلها بعض اصحاب النوادي الليلية لا اساس لها من الصحة لان الوزارة ومنذ ان صدر النظام طلبت من جميع من ينطبق عليهم النظام ضرورة مراجعة الوزارة لتصويب اوضاعهم .. وتكررت النداءات الا ان النوادي الليلية رفضت الاستجابة لذلك .. وعلى ضوء ذلك تم اجراء دراسة شاملة مع جولات ميدانية مكثفة للاطلاع على اوضاع هذه النوادي وقد نسبت لجان السلامة العامة باغلاق معظم هذه النوادي نظرا لتدني مستوى الشروط الصحية وعدم توفر متطلبات الوقاية والسلامة العامة.

كما ان لجنة السياحة ولجنة الرقابة السياحية وبعد الزيارات الميدانية لتلك النوادي الليلية وجدت ان مستوى هذه الاندية لا يتناسب مع مستوى السياحة الاردنية وهي تعمل على الاساءة لسمعة السياحة الاردنية وعلى ضوء ذلك اوصت لوزير السياحة باغلاق هذه النوادي لتصويب اوضاعها.

واكد ابو سماقة على ان الوزارة لن تتهاون ولن تتوانى بعد انتهاء المهلة الممنوحة لهم والتي ستنتهي بدوام يوم ٩/١٩ عن اغلاق اي نادي ليلي لم يصوب اوضاعه وفق متطلبات هذا النظام والوزارة لن تسمح لاي جهة كانت بالاساءة للسياحة الاردنية.

وفي جولة موسعة لمندوب «البلاد» على بعض تلك النوادي الليلية ظهر ان عدد النوادي حوالي ٢٥ نادي ليلي ولا يعمل فيها اي اردني «المالك اردني فقط» والعاملين من جنسيات مختلفة فاعضاء الفرق الموسيقية والراقصات والساقيات من جنسيات مختلف.

كما ان ظاهرة وجود عاملات وعازفات في هذه النوادي ودون رقابة صحية يؤدي الى حدوث كثير من المشاكل اضافة الى الخسارة المالية الناجمة عن التهرب من دفع الضرائب بحجة ان الراقصات هن ضيوف على النادي ولسن عاملات فيه .. كما ان النظافة في هذه النوادي شبه معدومة.

كما ان بعض النوادي تلجأ الى الغش في الخدمات المقدمة حيث يلجأون الى غش المشروبات الكحولية التي يقدمونها «مضروب» كما ان الاسعار مرتفعة جدا حيث ان سعر كاسة المشروبات الغازية هو ٥ دنانير وفنجان القهوة والشاي ٥ دنانير كذلك.

كما ان هناك نوع من الخاوة تفرض على الزبائن وهو ما يسمى فتوح الطاولة وهي نوعين فالطاولات القريبة من البست فتوحها ٧٥ دينار والطاولات البعيدة فتوحها ٣٥ دينار .. ويقدم لهذه الفتوحية (جاط من الفواكة يحتوي على حبة تفاح وحبة برتقال وقرن موز وشرحة بطيخ وشرحة شمام وصحن فستق وصحن بشار وزجاجة ماء وهذه الفتوحية اجبارية لكل طاولة .. وكل طلبات لاحقة يتم اضافتها للفاتورة.

ويبقى القول ان هناك مشاكل وهناك تحفظات كثيرة على هذه النوادي ...وما الغاية من وجود هذه النوادي وما الخدمات التي تقدمها ومن يعمل بها .. وهل للنوادي بدفعها الحالي مطلوب بقائها .. والنتيجة ان بقاء هذه النوادي بالشكل الحالي لا يخدم السياحة الاردنية بل يسيء اليها!؟

جـمـعـيـات ومـؤسـسـات واندية ثقـافـيـة وخـيـرية وهـمـيـة وفـتـح ملـفـاتـهـا وشـيـكا

الكشف عن عمليات تلاعب باموال التبرعات واليانصيب الخيري في مؤسسة ثقافية

■ البلاد:

● كشفت مصادر مطلعة لـ «البلاد» بان النية تتجه لدى جهات حكومية، لفتح ملف الجمعيات والمؤسسات الثقافية والخيرية والتي تمارس نشاطاتها دون ان تكون موجودة على ارض الواقع، سوى باسمها وبترخيص مزاولة عملها وقرار تاسيسها الذي حصلت عليه.

وتشير مصادر البلاد الى وجود العديد من هذه الجمعيات والمؤسسات المسترة خلف شعارات وهمية لجمع التبرعات واقامة نشاطات في ظاهرها تكون خيرية ولخدمة الصالح العام بينما في حقيقة الامر هي عبارة عن وسيلة لكسب المال لمصلحة شخص او عدة اشخاص دون حصول المستهدفين بالنشاط على اي شيء يذكر.

ويعمل هؤلاء الاشخاص تحت تسميات مختلفة كرعاية الايتام او العناية بالاطفال او التي تعنى بالثقافة وغيرها من تسميات تصب بذات الاتجاه.

ومن ضمن هذه المؤسسات يقول مطلعون ان مؤسسة تعنى بتربية وثقافة الطفل حصل مؤسسها على قرار التاسيس عام ١٩٩٥ وقام في ذلك التاريخ بجمع التبرعات والاموال لاستكمال امور التاسيس وبلغ مجموع ما حصل عليه حوالي «٢٥٠٠٠» دينار اردني.

المؤسسة المعنية وعلى الرغم من مرور ثلاث سنوات على تاسيسها وجمع التبرعات لها الا انها ولغاية الان لا يوجد لها مقر او عنوان او رقم تلفون او اي معلم او دليل يدل على مكان وجودها ليتمكن الراغبون بزيارتها او الانضمام اليها او حتى ليتسنى للمتبرعين الوصول اليها.

المبلغ الذي جمعه مؤسسها لم يعرف مصيره لغاية الان حسب ما كان يقول فان جمع التبرعات كان يهدف ايجاد مقر وتاثيثه للمؤسسة الا انه حصل على المبلغ ولم يكترث بايجاد مبنى او يعمل على تاثيثه.

وحسب مصادرنا فقد قام منشئ المؤسسة بعمل يانصيب خيري على سيارة نوع تورموتا كرونا موديل ١٩٩٥ على ان يرصد ريعه لبناء مسرح دائم للاطفال في عمان واصدر لهذه الغاية «٥٠٠,٠٠٠» بطاقة بسعر «٢٥٠» فلسا وتم توزيعها في جميع ارجاء المملكة وابرم اتفاقية بين هذه المؤسسة وجهة اخرى يرتبط معها بعضوية على اساسها يتم عمل اليانصيب الخيري على ان تتقاضى المؤسسة حصة الاسد من الارباح وتذهب ما نسبته «١٥٪» من اثمان البطاقات المباعة وكتبت الاتفاقية على ورق مروس باسم تلك المؤسسة التي لا يوجد منها شيء سوى اسمها.

وتشير المراسلات والكتب الرسمية المتداولة بين الجهة التي اقامت اليانصيب وبين الوزارات المعنية الى ان عملية اجراء السحب على بطاقات اليانصيب استمرت ما يزيد عن عام، حيث بدات باذار عام ١٩٩٥ واستمرت لغاية ايار ١٩٩٦ ومثبت ذلك بالكتب الرسمية التي طالب عبرها بتأجيل اجراء السحب عدة مرات.

واوضح القائم على تلك المؤسسة في كتاب رفعه للطرف الثاني المشارك في اجراء عملية السحب، الطريقة التي تم عبرها انهاء موضوع اليانصيب، وذلك حسب ما قال بكتاب مذيل بتوقيع المؤسس للهيئة الثقافية انه ولانهاء موضوع اليانصيب الخيري ولاجراء عملية السحب على السيارة في الموعد المحدد، وهو ١٩٩٦/٤/٣٠ فقد استطعت ايجاد مغامر ليشتري جميع اوراق اليانصيب وبعد مفاوضات طويلة دفع مبلغ تسعة الاف دينار بموجب شيك مسحوب على احدى البنوك محرر لامر السادة الشركة المالكة للسيارة.

مضيفا انه قام بدفع مبلغ ثلاثة الاف دينار للشركة المذكورة فاصبح المجموع «١٢» الف دينار وهو ثمن السيارة بالكامل... واستلمت السيارة ووضعها امام محلات متعد اليانصيب بناء على الاتفاق الذي جرى بيني وبينه، وبذلك يكون قد انتهى موضوع اليانصيب دون المساس بسمعة احد.

وبعد مرور عامين على اجراء عملية السحب على السيارة الا انه لغاية الان لا يزال مصيرها غير معروف ولم يستخدم ريعها في بناء مسرح دائم للاطفال في عمان كذلك لم يستفد الطرف الثاني اي مبلغ جراء استخدام اسمه رغم ان الاتفاقية كانت تشير الى حصول الطرف الثاني على ما نسبته «١٥٪» من ميزانية ريع اليانصيب.

وعلى ذات الصعيد قام الشخص ذاته بتأسيس نادي يعنى بالثقافة والفنون وذات الوضع السابق انساق على النادي الذي تأسس عام ١٩٩٦ حيث لا يوجد له مقر او نشاطات سوى جمع التبرعات ومنصب فخري ليس الا.

خطط الاتحادات غير منطقية واللجنة الفنية لا تعترف بها

الشخصنة والمحسوبية حجرا عثرة امام تقدم الرياضة الاردنية

■ البلاد: محمود الوطري

● ما زالت المحسوبية مسيطرة على الشارع الرياضي خاصة في تشكيل الوفود المشاركة خارج الاردن، فيما تحتجب ... [illegible]

[illegible]

الرفاعي شاور والمجالي عدل وهاتف منتصف الليل حسمها للطراونة

قصة ثلاث حكومات تشكلت في ٤٨ ساعة

● لم يكن يدور في ذهن رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة ان الظروف الاستثنائية التي تشكلت فيها حكومته، والدعم الملكي الذي حظيت به، لن يمنعا الاحتجاجات الجانبية على تشكيل هذه الحكومة، او لم يحولا دون وجود عقبات في طريقها، والمفاجاة الحقيقية التي لم يخفها الطراونة نفسه انه وفي الوقت الذي طرح فيه افكارا ثورية حول الحوار مع الاحزاب ومؤسسات المجتمع المدني، كان اعضاء البرلمان المقربين من الدولة اول من يعلن احتجاجا ضمنيا، لكن هادئا على الحكومة، فكيف حصل ذلك؟

في اول حوار بينهما بعد تشكيل الحكومة بساعتين فقط كان سعد هايل السرور رئيس المجلس النيابي يسجل العتاب التالي على الطراونة قائلا: لماذا تجاهلتمونا عند التشاور، وانت تعرف حساسيات البرلمان؟

وخلال الحوار كان السرور يؤكد ان النواب مع مبدا الفصل بين السلطات، لكنه يتحدث بوضوح عن مخالفة الطراونة لهذا المبدا بتوزير اربعة من الاعيان، وتجاهل النواب. وقال السرور: نعرف ان اعتبارات خاصة لعبت دورا في الموضوع، وكنا يمكن ان نكتفي بالتشاور معنا ووضعنا بالصورة لننقلها للزملاء النواب، لكن الطراونة اعتذر وطلب من السرور نقل اعتذاره طالبا الاخذ بالاعتبار الظروف الطارئة التي تشكلت فيها حكومته، واضطراره للتشكيل السريع خوفا من الاعتبارات الجانبية.

وراى السرور في اللقاء السريع الذي جمعه بالطراونة ان مسالة الثقة في الحكومة في الدورة البرلمانية القادمة ستكون صعبة نسبيا في ظل احساس النواب بتجاهلهم. مؤكدا برايه الشخصي ان تشكيل الحكومة لا يبتعد في الحقيقة عن طبيعة التعديل الوزاري الذي كان ينوي المجالي تنفيذه، الا ان الطراونة بدا مطمئنا لنتيجة التصويت على جلسات الثقة بحكومته، وبحاجة لدفعة سياسية عن طريق انتاج شكل من اشكال الاثارة في التعاطي البرلماني مع هذه الحكومة.

ورغم ان السرور لم يقتنع بالمبررات، الا ان الطراونة وعد باجراء لقاءات في اسرع وقت مع الفعاليات البرلمانية في اطار جدية حكومته في التعاون مع السلطة التشريعية حتى دون انعقاد الدورة الرسمية، ومقترحا لامتصاص الغضب النيابي ان يتقدم اربعة من الوزراء الاعيان باستقالاتهم من عضوية مجلس الاعيان لحل الاشكال، بحيث يتخذ توجه الفصل بين السلطات طابعا عمليا.

ويعني ذلك ان الطراونة سيطلب من وزرائه الاعضاء في مجلس الاعيان الاستقالة من مناصبهم التشريعية للاحتفاظ بمواقعهم الوزارية، وذلك لارضاء الفعاليات النيابية التي رات في توزير الاعيان تجاهلا مباشرا لها من قبل الرئيس المكلف.

واقتراحات الطراونة في اللحظات الاخيرة ساهمت عمليا في امتصاص الاحتقان النيابي، فيما اكدت المصادر ان لقاء السرور- الطراونة لم يكن ودي الطابع على الاطلاق، لكن الفرصة تبقى دوما متوفرة لسلسلة من الهجمات الصغيرة على الحكومة الجديدة من قبل باشوات السياسة الذين ساءهم عدم اتباع الرئيس الجديد لتقاليد معروفة في التشاور اثناء التشكيلات الوزارية معهم حتى تصبح الحكومة محسوبة على مختلف التلاوين السياسية.

وفي غضون ذلك لم يكن التغيير الوزاري عاديا بالنسبة للحكومة المستقيلة بزعامة عبد السلام المجالي، فقد فوجيء به جميع اعضاء الحكومة باستثناء نائب الرئيس عبدالله النسور الذي كان يستقرئه عندما اتصل بعدد من الصحفيين، وفي الاثناء كان واضحا ان الرئيس المجالي اول المتفاجئين من هذا التغيير، والمعلومات تؤكد ان علم به اثناء تواجده في عرس نجل الشريف فواز شرف، حيث اعلم بعدها ان سمو الامير الحسن سيزوره في بيته.

وفي حواراته الخاصة بعد الاقالة اعتبر المجالي ان اقالته في هذا الظرف الدقيق، وبعد الضغط الشعبي احتوت مجازفة بشان مستقبله السياسي، حيث سيكتفي من الان بمقعده في مجلس الاعيان، وبدا واضحا ان المجالي غضب من التغيير علما بانه اعد رسميا قائمة تعديل وزاري كان سيجرية ويضم ثماني حقائب وزارية، وكان يستعد نفسيا وبدنيا للتعديل، الذي سيخرج بموجبه النسور وعدد من الوزراء المعنيين بقضية تلوث المياه.

وكان واضحا حجم الانفعال في سلوك المجالي بعد التغيير من حجم وطول وافكار رسالة استقالته، التي ركز فيها على ذكر مناقب حكومته «الراحلة»، مركزا على انه وفريقه بذلوا الجهد اللازم، لكن يمكن القول الان ان المجالي اعتزل ساحة اللعب السياسي، وسيكتفي بدور المتقاعدين.

وفي صباح التغيير لم يكن اي من الوزراء يعرف بقصة «طيران الحكومة» فقد توجه الجميع الى مكاتبهم الوزارية كالمعتاد للاستعداد لعقد جلسة وزارية في تمام الساعة العاشرة، لكن الخلويات كانت تعمل صباح نفس اليوم وتطلب من وزراء المجالي التوجه للرئاسة، وهذا ما حصل فعليا، حيث تحدث لهم الرئيس المقال، قائلا: طلب منا الاستقالة، وكلف المجالي نائبه النسور بكتابة نص استقالة الحكومة، فيما طلب من الوزراء تسليم سيارات الحكومة، واجهزتها الخلوية، والمفاتيح الرسمية.

وقبل التغيير بايام قليلة كانت خلافات حول اسلوب تصرف الحكومة اثناء ازمة المياه قد نشبت بين النسور، والمجالي، وبعض الوزراء الاخرين، واستنادا الى ادق المعلومات فقد حمل المجالي النسور مسؤولية تطور هذه الازمة، وذلك تمهيدا لاجراء تعديل وزاري كان سيطال النسور نفسه وعددا من الوزراء يصل الى ثمانية، وكان المجالي يخطط للاعلان عن تعديله الوزاري يوم الاثنين، بعد ان يدمج ثماني وزارات في اربع وزارات.واثناء الغرق في تفاصيل التشكيل الوزاري كان وزير الاعلام ناصر جودة اول الاسماء المتفق عليها، وكان واضحا ان خروج وزيرة التخطيط ربما خلف من الوزارة اهم مفاجآت التغيير، في حين ان تعيين النشط عبد الاله الخطيب في حقيبة الخارجية المفاجاة الثانية من حيث الاهمية.

وخلال التشكيل كان التوجه يقضي بعدم تعيين نائب للرئيس، ويتعزز نفوذ الاسلامي الدكتور بسام العموش وباضافة حقيبة الشئون البرلمانية الى حصته الوزارية. وكان واضحا ان وجود ميشال مارتو وزيرا للمالية في الحكومة يؤشر على الرغبة في منح الفريق الذي يؤمن بتعديل ميزان برنامج التصحيح الاقتصادي فرصة اضافية في العمل.ولان الفريق الوزاري كان خاليا من اي عنصر خبير في التعامل مع السلطة التشريعية تم اختيار جود ت السبول الذي طلب حقيبة الداخلية في البداية. لكنه اقتنع بحقيبة العدل بعد ان تبينت صعوبة تعيين نواف القاضي وزيرا للعدل، مع العلم بان القاضي صديق شخصي للدكتور الطراونة. وفي هذه الاثناء كان الدكتور فوزي الغرايبة غير متحمس لفكرة تركه لمنصبه الاكاديمي، ويفضل ان لا يدخل معترك السياسة

ووعد الرئيس الجديد سمو الامير الحسن قائلا«سنصل الليل بالنهار يا سيدي»، وعلى الفور كانت تعليمات الرئيس الجديد للوزراء تنص على ما يلي:

عقد اول اجتماع رسمي عقد فعلا صباح اليوم الجمعة. علما بان الجمعة يوم العطلة الرسمية.

#عقد ثلاث اجتماعات في الاسبوع الواحد للمجلس الوزاري بدلا من اجتماعين اسبوعين، عملا بتقليد عمره عشرات السنين.

* المباشرة فورا بالدوام السبت، واقتصار مراسم تهنئة الوزراء، واستقبال المهنئين في الرئاسة على خمس ساعات، وعدم استقبال اي مهنيء مهما كانت درجته في الدولة بعد الساعة الواحدة من يوم السبت الماضي.

طلب من الوزراء قضاء الحصة الاكبر من اوقات الدوام في الميدان، ووسط الناس، وليس في المكاتب الوثيرة، واقتصار الضيافة في الوزارات على «القهوة المرة»، والطلب من جميع المهنئين عدم ارسال الورود والتبرع باثمانها للجمعيات الخيرية.

اجراء لقاءات دائمة مع اعضاء السلطة التشريعية ، حتى خلال فترة الفراغ التشريعي وعدم انعقاد جلسات مجلس الامة، وعقد حوارات موازية مع الاحزاب والنقابات المهنية.

و عمليا يمكن القول ببساطة شديدة ان الفرصة التي وفرت للطراونة نادرة بكل المقاييس. فقد حظي بصلاحيات كاملة لاختيار الوزراء، ورغم توليه هذا المنصب لاول مرة الا انه نصب «كراس واحد» للحكومة، عندما تقرر ان لا يسمي اي نائب لرئيس الوزراء، الامر الذي يعني ان حكومة الطراونة ستكون حكومة«الرأس الوزاري الواحد»، على اعتبار ان الرئيس هو صاحب القرار الاول والاخير فيها، ويعني ذلك استبعاد تجربة حكومة الراسين التي تتالف من رئيس ونائبه، او حكومة الرؤوس الثلاثةالمتالفة من رئيس ونائبين.

والغالبية العظمى من اعضاء الفريق الجديد من اصحاب الخبرات الفنية في مجالاتهم، ومن غير المحسوبين على مدارس سبق ان مارست الحكم، فمع الطراونة يعمل ولاول مرة تسعة وزراء جدد كانوا جميعا يشغلون مواقع اقل اهمية قبل توزيرهم

وبموجب التغيير تعززت سلطات بعض الوزراء المحسوبين على الانفتاح والذين يتمتعون بصلات جيدة بالقوى السياسية وابرزهم ناصر اللوزي الذي يحمل الان حقيبتين، الاشغال والنقل، والاسلامي بسام العموش بحقيبتين ايضا، وكذلك عبد الاله الخطيب الذي شغل حقيبة وزارة الخارجية في واحدة من اهم مفاجآت هذا التغيير الوزاري.

الخطيب كان وزيرا للسياحة في اعوام سابقة وهو دبلوماسي قديم ويجيد التعامل مع الاعلام ويتميز بالحيوية والنشاط، والعموش يريد ان يثبت نجاعة فكرة مشاركة الاسلاميين في الحكم، واللوزي لاظهر جدية في ادارة مشاريع وزارة الاشغال ولمع في الآونة الاخيرة، من الرموز الجادة في مكافحة الفساد في الدولة، وجميع هذه العناصر تبرز صورة مقبولة لدى الراي العام لهذا التغيير الوزاري، لكن فرص النجاح وان كانت مرتبطة بدعم مطلق وواضح من القصر ، الا ان التاثيرات الجانبية واردة من قبل مراكز قوى في الدولة يمكن ان تعبث في صحن الحكومة الجديد ة.وبطبيعة الحال اقتضت بعض التوازنات اشراك بعض رموز الحرس القديم مثل جودت السبول في حقيبة العدل، ومحمد مهدي الفرحان في حقيبة العمل، فيما تولى مجددا مجحم الخريشا حقيبة الزراعة، ولم يجد صاحب القرار اي مبرر لتغيير وزير الاوقاف عبد السلام العبادي الذي يجلس على كرسيه منذ اعوام طويلة، في حين ان الوزراء الذين لم ترتبط اسماؤهم بقصة التلوث المائي الاخيرة، او بقصة الضعف الاقتصادي عادوا مع الفريق الجديد، مثل وزير السياحة الاسبق عقل بلتاجي، وسليمان الحافظ الذي سلم حقيبة البريد بعدان كان وزيرا للمالية وابلى بلاء حسنا في الدفاع عن سياسة تخفيض نفقات الوزراء.محصلة القول ان حكومة تعتبر بحد ذاتها تجربة فريدة في تاريخ الحياة السياسية، رغم ان مؤشرات التغيير والاصلاح فيها برامجية وليست ثورية الطابع، وحتى تنجح الحكومة في اختصار المسافات يلزمها بذل جهد كبير، ويلزمها التعرض للعديد من المؤامرات الصغيرة المتوقعة، وخلال المسيرة لابد من حصول مفاجآت.

احوال الناس



■ عمر كلاب

سلاما يا ممدوح سلاما ايها النجمة

● يعرف صديقنا الرائع «عمدة عمان» بان المنصب ليس وشما يبقى ازلا مع صاحبه ونعرف ذلك ايضا، ويعرف ممدوح العبادي الذي فشل حينا ونجح احايين بان ذلك سنة الحياة.

ولكن ما لا نعرفه بان ثمن النجاح باهظ الى هذه الدرجة وانه يفتح قلوب السواد اكثر من ابواب العمل .

فالرجل وطوال سنوات خمس كانت عمان فقط هاجسه وحلمه وبجهوده مع رفاق مخلصين حازت على شهادات تقدير من العالم قاطبة وليس من عمدة باريس السابق ورئيس فرنسا الحالي الذي قال له امام صاحب الجلالة «مدينتك انظف مدينة في العالم».

لك الله يا صديقي فلم تعلم ان هذه الجملة كانت مدماكا يبنى داخل قلوب اسويت من الانجازات نودعك عمدة امينا ما خان في العشق والطرب يوما وماكان الا مخلصا عاملا ولكن مصرون في عماننا التي نحب ان نبرز النجاح لا ان نبرز الفشل.

نودعك على صوت عجوز لم تقرا ولكن حين سمعت النبا قالت بعفوية مطلقة «خسارة والله اشتغل» نودعك امينا ولكن ستبقى في عمان نجمة يذكر الناس ضوءها الذي انعكس جمالا وسهولة في معيشتهم فلك الله يا نجمة عمانية كان زادها الحب والولاء لقيادة انصفتك ولا تزال، وكان مكانها قلوب العمانيين جميعا.

توزير الاعيان أثارهم فلوحوا بعرقلة الثقة

النواب .. غاضبون ونادمون

■ البلاد: راكان السعايدة

● تحتاج حكومة الدكتور فايز الطراونة الى توظيف كاسحة الغام قادرة على ازالة اثار الموقف الذي تكرس في اذهان النواب عندما جرى تجاوزهم في المشاورات التي لم تجر اصلا... فالطريقة التي تم فيها حسم التشكيل الحكومي كانت بعيدة عن راي مجلس النواب ومؤسسات المجتمع المدني وعلى راس ذلك نادي الباشاوات وبدليل ذلك كان جليا في اللقاء القصير الذي جمع رئاسة الحكومة برئاسة البرلمان وفاحت منه رائحة العتب بشكل ازكم الانوف.

ولا يخفي برلمانيون تحفظهم على طريقة التشكيل وتجاوزهم كذراع سياسي مهم في الحركة السياسية داخليا وخارجيا.. البرلمانيون وسط تحفظهم مرروا رسالة سياسية كبيرة تداولوها في صالوناتهم الضيقة حملت في طياتها غمز واضح بتخيل موقف الحكومة حال جاءت تطلب ثقة البرلمان.

ومن المستبعد ان لا يكون الرئيس الطراونة لم يلتقط اشارات السرور بهذا الشان وهذا حسب سياسيين سيرتب على الطراونة ابتكار ادوات سياسية وفعل سياسي قادر على ترطيب الاجواء مع البرلمان لتجاوز اثار العتب الذي بالضرورة لن يكون على قدر المحبة خاصة وان مراكز قوى سياسية مؤثرة تملك قدرة على تحريك مفاتيح برلمانية ذات شان ساءها عدم اخذ رايها بتركيبة الحكومة وهذه المراكز سوف تعرقل نيل الحكومة لثقة النواب وفي تصريحات بعض النواب عقب تشكيل الحكومة اشارات مقروءة تدل على عدم ثقتهم بامكانيات الحكومة.

ويضاف الى اجواء الحكومة انها تاخذ جانبا اكاديميا مغرقا في التكنوقراط تفتقر في معظم رموزها للعمل السياسي والتعاطي السياسي بالتركيز على الاداء العلمي في تسيير الاعمال الداخلية بعيدا عن اللعب السياسي بمستوياته المختلفة.

وبقراءة اولية لكتاب التكليف السامي والرد عليه يتضح بما لا يدع مجالا للشك ان الهم الداخلي ومعالجة الازمات المتتالية على سلم الاولويات ويعني ذلك التركيز على المعادلات وحسابات الارقام مع ترك السياسة الخارجية حكرا على الرئيس ووزير خارجيته فيما لم تتضح قيادة العمل السياسي الداخلي خاصة وان اشارة فتح الحوار مع القوى السياسية الداخلية امرا في غاية الاهمية وسيف ذو حدين.

والنواب ينطلقون في مواقفهم من عدة زوايا اولا ان طريقة التشكيل كانت سرية وفيها تجاهل للقوى السياسية المؤسسية وثانيها ان الفريق تدور اسئلة عديدة على كفاءة شخوصه وثالثا ان البعد الديمغرافي غيب الى حد بعيد من التركيبة وهذه الماخذ يقابلها راي مخالف يقول ان شكل الحكومة فريد من نوعه.يركز على الانجاز ومعالجة الازمات الراهنة ولا تاخذ بعين الاعتبار ايضا مراكز القوى والاجنحة السياسية المتنافسة التي يخصص لها في الغالب كوتة وزارية.

ويقول برلماني ان الحكم المسبق على الحكومة الحالية فيه نوع من التجني الا ان النواب سيراقبون عن كثب خلال الاشهر القادمة اداء الحكومة وان سجلا سيفتح للاخطاء حتى تكون وسائلا لتحديد حجم الثقة التي يمكن ان تمنح لها حال بقيت هذه الحكومة للدورة البرلمانية الثانية.

الرد على هذا التصيد جاء سريعا فالرئيس الطراونة عبر بشكل لا يقبل التاويل عزمه وطاقمه على التواصل مع النواب حتى في الفترة التي لا يكون بها البرلمان منعقدا وهي الطريقة المناسبة للتخفيف من حدة الاستياء التي ستاخذ بها الحكومة بنصائح النواب وستنفذ مضمونها لتاكيد سلامة النوايا... غير ان الطراونة لن يستطيع مجابهة المواقف المسبقة ازاء حكومته ويقول نائب مخضرم يحسب على المعارضة انه لن يمنح الحكومة الثقة الا اذا نفذت له خمسة مطالب لم يذكرها وحجته في ذلك ان تجاهل النواب بهذه الصورة لا يمكن ان يقابل الا بمثل هذا الموقف من الثقة التي ستربط ربطا عضويا بتحقيق المصالح.

والذي لا شك فيه ان الطراونة سيعتمد على اسناد القصر له في مواجهة مواقف العديد من النواب فهو لا يستطيع ان يلجأ للباشاوات او مفاتيح البرلمان فلكل جهة حجتها المرتبطة بطريقة التشكيل وهذا يعني ان اللجوء لهذه المراكز المؤثرة ضرب من الخيال فالرئيس الطراونة سيعتمد سياسية التواصل المكثف مع النواب تاركا اللمسة الاخيرة في حسم مسالة الثقة للقصر ولمشيئة الله.

ويزيد برلمانيون في تبهير موقفهم العاتب على الحكومة ان رئيسها لم يكرس مبدا الفصل بين السلطات عبر اشراك الاعيان الامر الذي لم يستطع الطراونة محاججة المهندس السرور في اللقاء القصير الذي جمعهما بعد ان كان الطراونة قد شكل حكومته.

ويكشف ساسة من علية القوم ان ثلاث حكومات شكلت نهاية الاسبوع الماضي لاحداها اجراه رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي واخرى قام به رئيس الوزراء عبد السلام المجالي والاخرى شكلها فايز الطراونة ويضيف عليه القوم ان الرفاعي شكل حكومته منذ عدة ايام عبر مشاورات استعد بعدها لاشارة الاعلان وفيما كان الرفاعي يعكف على حسم رتوش حكومته حتى الساعة الخامسة من ظهر يوم الاربعاء كان عبد السلام المجالي قد انهى التعديل الجراحي على حكومته بادخال اشخاص يقال ان الطراونة اعتمد جزءا كبيرا منهم في حكومته.

وبحسب تفاصيل اللحظات الاخيرة للحسم فان الدكتور المجالي ولغاية الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء الماضي كان قد انهى التعديل على حكومته وانه كان سيعلن ذلك في يوم الاثنين واضافت التفاصيل ان النائب عبد الهادي المجالي اتصل مع شقيقه عبد السلام في منزله وساله عن التشكيل القادم وجرى اتفاق على ان يلتقيا في منزل الاخير الثامنة والنصف الا ان عبد السلام اتصل على عجل مع عبد الهادي والغى الموعد بناءا على اتصال من سمو الامير الحسن زار بعده الامير منزل الرئيس المجالي وقد استمرت الزيارة لغاية الساعة العاشرة والربع وهي ذات الساعة التي تلقى بها الطراونة اتصالا لتشكيل الحكومة.

الاكيد في زحمة التطورات السياسية ان ثلة من النواب ابدوا ندما شديدا على اقرارهم لقانون المطبوعات بالصورة التي خرج بها من البرلمان وهو الندم الذي عبر عنه صراحة نائب ساند التشدد فيه في بعض الجوانب وقال كان علينا كنواب ان نقر قانونا للوطن وليس للحكومة. ويعبر النائب غازي الفايز عن ذلك بقوله اتوقع ان معظم النواب الذين ساندوا قانون المطبوعات بقوة وفق رؤية حكومة المجالي نادمون بهذه اللحظات على تمرير القانون بصورته الحالية ويشعر النواب ان عليهم انذاك ان يزيلوا الكثير من الالغام التي احتواها القانون ومررها النواب رغم احساسهم بخطورتها.

ويضيف الفايز ان للنواب ماخذ على طريقة تشكيل الحكومة ورغم انذلك اعتقد ان مسالة الثقة ستكون اداة يلو بها النواب بوجه الحكومة كتعبير عن استيائهم من تجاهل دورهم السياسي الكبير.

عموما يبقى النبش في جعبة القادم احتمالات محضة وقراءة تقبل الصواب والخطأ مثلما يبقى السؤال عن كيفية تعامل النواب مع الحكومة وعكس ذلك وموقف مراكز القوى من المستجدات احتمالات تقبل التنبؤ والقراءة وان غدا لناظره قريب.

احتجاجا على نقلهم لـ«سجن الجفر»

السجناء السياسيون اعلنوا اضربا عن الطعام

■ البلاد

● بدأ عدد من السجناء السياسيين في سجن السلط اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على قرار الجهات الامنية بنقل ١٤ سجينا سياسيا ينتمون الى جماعة بيعة الامام الى «سجن الجفر» القديم.

واعتبر السجناء ويزيد عددهم عن اربعين سجينا سياسيا قرار نقلهم عقوبة لهم غير مبررة من قبل الجهات المعنية.

وقال السجناء في رسالة بعثوا بها من خلف قضبان السجن انهم مظلومون جدا بهذا الاجراء كما ان هذا القرار يلحق باهليهم الاذى كونه يبعد عن مناطق سكنى البعض مسافة تزيد عن ٤٠٠ كم.

وجاء بالرسالة ان النقل تم باجواء من الرهبة والخوف التي تتنافى مع مضامين كتاب التكليف السامي الذي وجهه جلالة الملك الحسين للحكومة الجديدة واكد على احترام كرامة السجناء وتوفير الرعاية المناسبة لهم.

وبين السجناء بانهم اضربوا عن الطعام من لجل تحقيق الحد الادنى من الشروط الصحية والمعرفية، والحد الادنى من احترام كرامة الانسان.

وكان هؤلاء السجناء قد نقلوا في تموز من العام الماضي من مركز تاهيل سواقة الى مركز تاهيل السلط دون اسباب واضحة.

وبحسب معلومات «البلاد» تمت عملية النقل على خلفية المشاجرة التي شهدها مركز اصلاح وتاهيل السلط قبل عدة شهور بين عدد من النزلاء في المركز ممن ينتمون لجماعات اسلامية اصولية، وذلك لتباين في وجهات النظر حول العديد من القضايا ذات الصبغة الدينية والسياسية والمجتمعية.

واضافت ذات المعلومات ان عملية النقل كذلك بسبب كثرة الشكاوي المرفوعة من قبل السجناء وذويهم الى الجهات المختصة، حول طبيعة بناء سجن السلط وما يسببه من حالة عدم ارتياح والشعور بالامان لدى العديد من النزلاء.وجاء قرار النقل الذي اتخذته الاجهزة المعنية، بعد اجراء عمليات الترميم والتحسين على بناء «سجن الجفر» الذي مضى على عدم استخدامه بشكل كامل سنوات طويلة.

جرت العادة ان يتم تفعيل هذا السجن بين الفينة والاخرى حسب مقتضيات الامور ومستجدات الاحداث.قرار النقل والذي شمل ١٤ سجينا فقط بالمرحلة الاولى اثار مخاوف نزلاء اخرين، من ان يشملهم القرار في المرحلة اللاحقة، مما يؤدي الى اعادة الامور الى سابق عهدها من حيث الاحتكاك بين النزلاء.

وتفيد مصادرنا بان والد المهندس عكرمة غرايبة المحكوم مؤبد في قضية الغام عجلون، ينوي رفع شكاوي الى الجهات المعنية والهيئات واللجان والشخصيات التي تعنى بحقوق الانسان والحريات العامة خشية من ان يتم نقل ولده عكرمة الى سجن الجفر وبذلك سيواجه ولده نفس المشاكل التي كان يعاني منها في مركز اصلاح السلط من قبل جماعة التكفير «بيعة الامام»،كما يخشى ذوو النزلاء من صعوبة الوصول الى سجن الجفر بقصد زيارة ابنائهم والاطمئنان على احوالهم اضافة الى تخوفهم من عدم توفر الشروط الصحية في السجن الجديد القديم،ويطالب ذوو النزلاء بضرورة توفير الشروط المناسبة في سجن الجفر لحماية ابنائهم من التعرض لاي امراض جراء وجودهم في السجن كذلك طالبوا الجهات المعنية توفير المواصلات ووسائل النقل لهم حتى يتمكنوا من الوصول الى ابنائهم.

ويشار الى ان مركز اصلاح وتاهيل السلط تم انشاؤه في العهد العثماني وبناؤه على شكل نظام شقق عبارة عن طابقين يضم كل طابق ست غرف مع منافعها الصحية فيما الاسرة مصنوعة من الباطون وملتحمة بالجدران وينقل شهود عيان عن نزلاء السجن بان المكان ضيق ولا يتسع لجميع النزلاء مما دفعهم للمطالبة لايجاد بديل عن هذا المركز.

وتمنى ذوو النزلاء ان يكون البديل متاسبا وافضل مما كان عليه الحال سابقا، على اعتبار ان توفر الشروط الصحية للناسبة هو حق من حقوق الانسان الاساسية.

■ النائب الازايدة: سنرتب زيارة لـ«الجفر» للتأكد من ملاءمة السجن للنزلاء

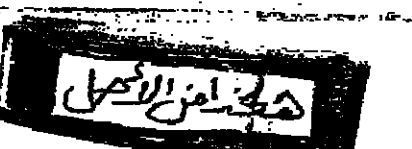
رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب النائب محمد خريسات الازايدة من جهته قال لـ البلاد» انه قد سمع من مديرية الامن العام، بقرار نقل ١٤ سجينا من بيعة الامام «جماعة التكفير» من مركز اصلاح وتاهيل السلط الى سجن الجفر.

واضاف الازايدة بان المسؤولين قالوا له تم النقل بعد ان هيء السجن ورمم بصورة مناسبة، واصبح يحتوي على جميع الخدمات اللازمة للنزلاء.

وحول موقع سجن الجفر والذي يبعد ما يقارب ٣٠٠ كيلومترا عن عمان، ان الطريق اصبحت له التفافية قبل الوصول الى مدينة معان الى الشمال باتجاه العقبة وهي اقرب من المساحة السابقة قبل ايجاد هذه الطريق.اما عن جاهزية السجن لاستقبال النزلاء، قال الازايدة ان لجنة الحريات التي يراسها لم تزر سجن الجفر لغاية الان، مبينا انهم بصدد ترتيب زيارة للسجن وذلك لانه محط اهتمام اللجنة وحتى يتم التاكد من توفر الشروط المناسبة لاعادة فتحه.

واعتبر الازايدة ما يدور حول نية الجهات المعنية نقل بقية النزلاء الى سجن الجفر مجرد اخبار يتناقلها الناس واشاعات لم تثبت صحتها لغاية الان، مشيرا الى ان تخوف الناس يعود الى بعد السجن وصعوبة التنقل اليه، وقال الازايدة في معرض حديثه ان وضع السجن تغير عما كان عليه وهذا يحتاج الى ان يزيل الناس من اذهانهم الصورة السيئة للسجن.بذات الوقت قال الازايدة انه لا يروج للسجن وهو ضد افتتاح سجون جديدة لان اي سجن جديد يعني وخصوصا السياسية منها، تراجع بالحريات ووجود مشكلة اجتماعية في المجتمع.واثار الازايدة خلال حديثه قضية غاية بالاهمية وهي ان الجهات المعنية اضطرت لفتح سجون جديدة بسبب كثرة الموقوفين والقضايا التي تتعلق بالفقر والبطالة وقال انه يوجد في سجوننا بسبب تراجع المال عدد كبير من الموقوفين والمسجونين على خلفية قضايا الشيكات المرتجعة مما ادى الى ان ضاق بهم السجن ودفع الجهات المعنية لاعادة فتح سجن الجفر.وطالب من الجهات المعنية ايجاد حل لصعوبة المواصلات للوصول لسجن الجفر وذلك بتوفير باصات من قبل الامن العام او البحث عن حل مناسب للامر.

وبين الازايدة بانه سيتم فتح جناح خاص للسيدات في سجن جويدة منفصل تماما عن جناح الرجال.



تلوث المياه توج صهاريج المياه بطلة للشوارع

حدادين: يرفض اقامة محطة مياه تبرع بها الالمان

● البلاد

● يتجول جيش «صهاريج نقل المياه» على مدار ٢٤ ساعة وحيدا وبكثافة في شوارع عمان، وبطريقة غير مألوفة توجت هذه الصهاريج بطلة للشوارع بعد ان كان الموسم ساحرا بالنسبة لها بسبب ازمة تلوث المياه، وانخفاض معدلات الضخ من المحطة الرئيسية التي تغذي سكان غرب العاصمة.

وعمليا كان المستفيد الاول من ازمة المياه الاخيرة اصحاب الابار الارتوازية الخاصة، الذين رفعوا اسعار مياههم المباعة لاصحاب الصهاريج، وارتفعت الاسعار بالتالي على المواطنين الظمآنين، وتحديدا سكان عمان الغربية الاثرياء.

ووصل سعر الصهريج الواحد من سعة ثمانية امتار مكعبة من مياه الابار الجوفية النظيفة اكثر سبعين دينار ابان الازمة علما بان سعره بالاحوال العادية لا يتجاوز عشرة دنانير، ويتناوب في اليوم الواحد سائقان على قيادة الصهريج الواحد، احدهما في النهار، والاخر في الليل.

ويعتبر عمل الصهاريج اثناء الليل الاكثر جدوى من النهار، لانه يحصل على السعر الاعلى في السوق بعد ان تخف رقابة الشرطة على بائعي المياه، من تجار الازمة الحالية.

وتعاني العاصمة عمان من حالة عطش شديد ترافقها موجات من ارتفاع درجات الحرارة، الامر الذي ادى الى اثراء سريع لاصحاب صهاريج المياه، -الباعة المتجولين-، ويقول اشرف قنديل صاحب احد الصهاريج انه عمل خلال ايام الازمة اكثر من عمله طوال عشر سنوات على الاقل، وفي بعض الليالي استطاع قنديل تحصيل حوالي (٧٠٠ دينار) في الليلة الواحدة، وهو مبلغ خيالي بالنسبة للعاملين في هذا القطاع.

ومنعا للاحتكار اعلنت وزارة الداخلية انها ستشرف على بيع صهاريج المياه للمواطنين، تجنبا لارتفاع الاسعار عليهم، وطلبت من المواطنين تقديم شكوى سريعة بحق اي صاحب صهريج يرفع الاسعار.

وتشرف دوريات من الشرطة الان على توزيع المياه في عدة مواقع في العاصمة، وبامكان المواطن حجز دوره في صهريج مياه عبر المخافر، والمراكز الامنية اذا رغب في الحصول على ماء بسعر معتدل، لكن عليه في هذه الحالة ان يصطف في طابور الانتظار، والبديل هو القبول بالسعر الحر مقابل تامين المياه لبيته، لكن اغلبية المواطنين لا تستطيع عمليا دفع التكلفة الباهظة لصهريج واحد، الامر الذي جعل الاغنياء هم الاوفر حظا، في هذا الاتجاه.

وبهدف ضبط الوضع قامت دوريات الشرطة بغلق جميع مداخل العاصمة على مدار الساعة لضبط الصهاريج المخالفة للتعليمات.

واكثر المركبات التي تشاهد بكثافة في شوارع العاصمة حاليا هي صهاريج بيع الماء، علما بانها كانت قبل الازمة الاخيرة تصطف بخجل في مواقع محددة وبعيدة عن المواقع الماهولة، وتنتظر اياما حتى تحصل على «زبون واحد» وبسعر عادي جدا، انقطعت عنه المياه لاسباب طارئة.

واتخذت ازمة المياه في عمان طابعا سياسيا على الفور، واهتمت بها المستويات العليا في الدولة، ورغم ان حكومة الدكتور عبد السلام المجالي اقيلت بعد ان برزت هذه الازمة، الا ان قصة المياه ما زالت تشغل الراي العام، وكبار السياسيين، الذين بداوا يطرحون مخاوفهم حول وجود ازمة دائمة في المياه بالمستقبل.

وكان حدادين قد تحدى كل من يقول بتلوث المياه، مؤكدا انه واولاده يشربون من مياه الحكومة، والمعروف ان حدادين مفاوض سابق وبارز، في حين ان زوجته امريكية الجنسية، وسبق للسفير الامريكي الاسبق في عمان ان تزوج شقيقة زوجته.

وكشفت مصادر مطلعة النقاب لـ «البلاد» عن ان سر غضب صانعي القرار على حدادين لا يرتبط باعتباره مسؤولا مباشرا عن تلوث المياه، ولكن برفضه غير المبرر لاقامة محطة تنقية حديثة لتصفية مياه قناة الغور الشرقية الرئيسية في البلاد تبرع بها فريق الماني العام الماضي، ويعتقد ان اسبابا شخصية قد دفعت حدادين لاجهاض هذا المشروع، خصوصا وانه استبعد الخبراء الالمان الذين كانوا يقودون عملية تنقية المياه في الاردن، واستبدلهم قبل عامين بفرق امريكية.

وقالت المصادر ان مشكلة المياه الاساسية في الاردن لا تنحصر بقلة كفاءة محطة زي للتنقية التي تزود العاصمة عمان، وانما بعدم وجود قنوات تنظيف وغسيل المياه في سد الملك طلال الذي يعتبر اهم واكبر السدود، الامر الذي ادى لتراكم الطحالب والديدان والملوثات داخل مياه السد التي تغذي سطحيا قناة الغور الشرقية.

وتشك مصادر الخبراء ايضا بان المياه الملوثة تشمل مياه الري التي تروي عشرات الالاف من الهكتارات في منطقة الاغوار، بسبب عدم وجود عملية تصفية لاوساخ المياه داخل تربة الاراضي الزراعية، وهي العملية التي تسمى اصطلاحا «البزل»، وهي عبارة عن قنوات ارضية جوفية موازية لقنوات الري تصرف فيها المياه المختلطة باوساخ الارض، وموادها العضوية.

وعلى ذات الصعيد اكدت مصادر لـ «البلاد» بان ازمة تلوث المياه بدأت منذ شهر ايار الماضي، وكان المسؤولين المباشرين يرسلون بالتقارير الرسمية الى وزير المياه المستقيل د. منذر حدادين تثبت تلوث المياه، الا انه -اي حدادين- كان يصر على ان المياه غير ملوثة وكان يطلب من المسؤولين ضخ المياه دون توقف لحين ان تفاقمت المشكلة على اثر الشكاوي التي تقدم بها المواطنون.



ويشار الى ان الجانب الاسرائيلي يستخدم مياه بحيرة طبريا من الجهة الشمالية من البحيرة والتي تعرف بالمياه الجارية، بينما تضخ الى الاردن المياه الراكدة من جنوبي البحيرة، مما ادى الى ارتفاع تلوث المياه التي تضخ للاردن عنها في الجانب الاسرائيلي.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان وفدا من المسؤولين الاردنيين توجه الى اسرائيل للتزود بالخبرات اللازمة في مجال تنقية مياه بحيرة طبريا، واضاف التلفزيون بأن الوفد زار محطة التنقية الاسرائيلية للاطلاع على التقنيات الموجودة بها.

وجاء ايضا بالتقرير الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي بالاسبوع الماضي بأن وزارة البنية التحتية الاسرائيلية عرضت على الاردن المساعدة في عملية تحسين اداء محطة زي، حيث قال المسؤولون في الوزارة الاسرائيلية بأن امكانات الوزارة متاحة لهم.

ويذكر ان الشركة الامريكية «parsons pasaeina» اعدت خلال الثمانينات دراسة بناء على طلب من الحكومة الاردنية كلفت مليونين الا ربع دولارا، حول امكانية نقل مياه نهر الفرات الى الاردن، بعد ان اقترحت الحكومة العراقية نقل هذه المياه لنا، الا ان احد المسؤولين في ذلك الوقت اوقف المشروع لانه يخشى من وضع مصير مياهنا بأيدي العراق.

اوراق اردنية

■ سميح المعايطة

حكومة جديدة!!!

● واخيرا انقض موسم التغيير الوزاري بعد تلاشي احتمال التعديل الموسع واستقرار مركب الحكومة الجديدة بمفرداتها الجديدة وبقيادة الرئيس الجديد د. فايز الطراونة الذي خرج من الحكومة في شهر شباط الماضي ليستقر في موقع رئاسة الديوان الملكي ويعود مرة اخرى الى الفريق الحكومي رئيسا.

ورغم الضجيج الاعلامي والسياسي الذي كان يوحي باجراء تعديل موسع على الحكومة الا ان المحصلة كانت تغييرا وزاريا حيث كلف جلالة الملك الرئيس الجديد بعدما قبل استقالة الحكومة السابقة ورغم نفي رئيس الوزراء السابق د. عبدالسلام المجالي اي علاقة بين تقرير لجنة التحقيق حول المياه وبين استقالة حكومته الا انه لا يمكن تغييب هذه العلاقة كما هي علاقة الحكومة السابقة بكثير من الازمات وطريقتها في ادارتها ومنذ البداية كان واضحا ان البت في نتائج لجنة التحقيق ليس من ادوار الحكومة لانها طرف في المشكلة حتى وان كانت الشكليات اعطت لرئيس الوزراء السابق الحق في استلام التقرير وبعدها اعلن انه سيقرأه بشكل متعمق، لكن القدر عاجل الحكومة ولم يتسع وقت الرئيس للقراءة لكن من المؤكد ان اصحاب القرار قد اطلعوا على التقرير بشكل معمق لكن بسرعة تختلف عن سرعة الرئيس السابق وربما كانت الاستقالة احدى النتائج المترتبة على التقرير ومن خلال تشكيلة الحكومة الجديدة يمكن ملاحظة القضايا والامور التالية:

* ان الحكومة الجديدة لم تحمل اي مشاركة من القوى السياسية والحزبية صحيح ان بعض هذه القوى وبخاصة الاسلاميين قد حسموا امرهم ويرفضون المشاركة في حكومات تطبق معاهدة السلام لكن المحصلة ان الحكومة لم تات نتيجة حوارات مع هذه القوى ولم يبذل الرئيس الجديد اي جهد لتحقيق ذلك بل ربما كان القرار منذ البداية يتجاوز المشاورات بهذا الاتجاه.

من خلال الرقم الكبير من الوزراء الذين كانوا اعضاء في الحكومة السابقة يمكن القول ان هذا التغيير الوزاري يحمل بعض سمات التعديل الموسع حيث ظهر في الحكومة الجديدة (١٢) وزيرا من الحكومة السابقة وهذا يزيد عن ٥٠٪ من عدد الحكومة.

وهنا يبرز السؤال الهام: هل تحمل الحكومة الجديدة نهجا جديدا يختلف عن نهج الحكومة السابقة وبخاصة في ادارة القضايا الداخلية الكبرى؟!

وهل تستطيع الحكومة الجديدة بتركيبتها الحالية القدرة على تجاوز عثرات الحكومة السابقة والتي اوصلتها الى عبء على المسيرة السياسية الاردنية؟!

من الواضح ان بعض اركان الحكومة السابقة قد غادرها مثل نائبي الرئيس د. جواد العناني وزير الخارجية ود. عبدالله النسور وزير الاعلام وتنير رشيد وزير الداخلية ود. ريما خلف وزير التخطيط ولكن في نفس الوقت بقي بعض الاركان الاخرى مثل وزراء المالية والصناعة والتجارة والطاقة كما احتفظ عدد كبير من وزراء الخدمات بمواقعهم.

التشكيلة الجديدة ليس فيها ما يبعث على الدهشة لكن في نفس الوقت تبقى الامال والامنيات للحكومة الجديدة بعناصرها القديمة والجديدة ان تقدم انجازا وان تخطو بالاردن خطوات الى الامام وان تتجاوز بالاداء المقنع ما نعيشه من مشكلات فمصلحة الوطن واهله ان يحظى بحكومة قوية قادرة على العطاء والتخفيف على المواطن.

مذكرة ساخنة ارسلتها الجمعية الفلسفية الاردنية لوزير التربية

الوزارة تخفي معلومات تطلبها البعثات التربوية العربية عن معلمي الفلسفة

● البلاد

● سطرت الجمعية الفلسفية الاردنية مذكرة حامية الوطيس الى وزير التربية والتعليم حول تجاهل الوزارة لاختيار المعلم المناسب لتدريس منهج الفلسفة الذي ابدى سمو الامير الحسن اهتمامه به، وبدأ واضحا بمناهج التربية الوطنية والاجتماعية في المرحلة الاساسية.

وجاء بالمذكرة انه والغريب في الامر على الرغم من بداية العام الدراسي الثالث لتطبيق هذه المناهج في المرحلة الثانوية الا ان الوزارة ما زالت تتجاهل اهم عنصر من عناصر تحقيق هذا المنهاج وهو معلم الفلسفة او المشرف المختص الذي يتمتع بالقدرة والرغبة في تحقيق هذه الاهداف تحقيقا مناسبا، اذ عهد بتدريس هذه المواد الى معلم التاريخ او الجغرافيا «غير المختصين» الامر الذي بدت معه هذه الموضوعات عصية على الفهم لدى معظم الطلاب في غرفة الصف، وعلى المعلمين في قاعة التدريب، ويعود ذلك في رأينا الى عدم ادراك المعلم للمادة التي يدرسها والمدرب الذي قام بالتدريب على تدريسها ومعاني ودلالات المفاهيم التي يتعامل معها، والاهداف المعرفية والسلوكية التي يراد تحقيقها، والمؤسف حقا ان هذه المشكلة كانت قد تجاهلتها «وما زالت» معظم الاراء غير المدروسة التي حاولت دراسة وتفسير حالة الشكوى والتذمر المتكررة من قبل المشرفين والمعلمين انفسهم قبل الطلاب، والتي عزت المشكلة الى صعوبة المنهاج واسلوب صياغته واخراجه او ضعف مستوى الطلاب، او عدم اهليتهم في هذه المرحلة لتلقي هذا النوع من التعليم وتابعت المذكرة قيود وزارة التربية والتعليم كما نعلم تظهر وجود اعداد جيدة من خريجي الفلسفة كما ان سجلات ديوان الخدمة المدنية تظهر وجود ما يقارب من «١٥٠٠» خريجا بانتظار دورهم في التعيين، اضافة الى وجود اعداد كبيرة من خريجي الجامعة الاردنية الذين يحملون مؤهلات مختلفة في الفلسفة «ماجستير، دبلوم عال، فرعي فلسفة» فضلا عن وجود خريجي الجامعات العربية الذين يبحثون عن فرص عمل في هذا المجال كما ان قسم الفلسفة في الجامعة الاردنية قادر على سد اي نقص في هذه الكفاءات.

وطالبت المذكرة اعطاء هذه الفئة من المعلمين المختصين الاولوية في الاشراف على مراحل اعداد وتدريس هذه المادة، ابتداء من المشاركة بتأليفها من خلال عضو او اكثر في مديرية المناهج، علما بأن عددا جيدا من هذه الفئة يحملون درجة الماجستير في الفلسفة، مرورا في تدريب هذه المادة للمعلمين وانتهاء بتدريسها وفق البرامج التي تضعها الوزارة بهذا الشأن، علما بأننا في الجمعية الفلسفية الاردنية على اتم الاستعداد للتعاون المثمر مع اي برنامج تضعه الوزارة.

وسجلت المذكرة عتبنا وأسفنا الشديد على المعلومات غير الدقيقة التي تقوم الوزارة بتزويد البعثات التربوية للدول العربية الشقيقة التي تحضر للتعاقد مع المدرسين الاردنيين، عن تدريس هذه المادة في الاردن الذي ينتج عنها حرمان كثير من المدرسين الاردنيين المختصين في الفلسفة، والذين يدرسون هذه المادة في وزارة التربية او في المدارس الخاصة فرصة التعاقد معها، ويجاب على طلبات هؤلاء، بأن وزارتكم تنفي وجود مادة الفلسفة في مناهجها لذلك لا يوجد من يمتلك الخبرة في تدريسها وهذا امر تكرر في اكثر من عام، ان انضواء مساقات المنطق ونظرية المعرفة وفلسفة الاخلاق تحت عنوان التربية الوطنية والاجتماعية لا يسوغ للوزارة «بقصد او بغير قصد» انكار هذه الموضوعات وحرمان اعداد كبيرة من المعلمين الاردنيين الفرص التي تتاح لهم في الدول العربية الشقيقة، استنادا الى معلومة غير صحيحة اننا نؤكد على حق زملائنا في تدريس هذه المدة في الداخل والخارج واننا نأمل ان لا يتكرر ذلك مستقبلا تحقيقا لحقوقهم الدستورية وتحقيقا للمصلحة الوطنية والتي نعلم حرصكم الاكيد عليها.

بعد اعلان نتنياهو بانها تشكل عمقا امنيا

اتصالات اردنية فلسطينية سرية لاحباط مخطط اسرائيلي للسيطرة على الاغوار

■ البلاد: هاشم الخالدي

● قادت التصريحات التي اطلقها مسؤولون اسرائيليون وعلى راسهم نتنياهو حول رفضه الانسحاب من منطقة الاغوار الفلسطينية الى فتح قنوات واتصالات سرية تجري الان على قدم وساق بين الجانبين الاردني والفلسطيني للوقوف على خطورة هذا التصريح الذي اعتبرته المصادر بانه خطير ويهدف الى خنق اي كيان فلسطيني قادم اضافة الى القضاء على همزة الوصل بين الاردن وفلسطين.

وقالت مصادر مطلعة في ذات الاتجاه الى ان هذه الاتصالات السرية تهدف الى القضاء على اطماع اسرائيل المعلنة في منطقة الاغوار، والواضح من اعلان الاسرائيليين بانهم لن يتنازلوا عنها في اي انسحاب مستقبلي حتى ولو نصت الاتفاقات على ذلك في حين تعتبر منطقة الاغوار عمقا استراتيجيا لفلسطين والاردن معا. وذكرت المصادر ان ثمة لجنة اردنية فلسطينية قد تم تشكيلها من كلا الطرفين «الاردني الفلسطيني» لبلورة صيغة عمل للحيلولة دون وصول اسرائيل الى اطماعها بالسيطرة على منطقة الاغوار الفلسطينية اضافة لمواجهة الحجة التي اعتمد عليها الاسرائيليون برفض الانسحاب كون هذه المنطقة برؤياهم تشكل اهمية خاصة لامن اسرائيل من الجهة الشرقية وتحول الى عدم التواصل بين دولة فلسطينية مفترضة وبين الاراضي الاردنية.

ويؤكد على ذلك التصريحات التي نقلت عن وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق موشيه ارينز عندما قال «ان صحراء يهودا هي منطقة كبيرة نسبيا وغير ماهولة بالسكان حاليا وهي منطقة ذات اهمية استراتيجية كبيرة مع غور الاردن وان سيطرة الدولة الفلسطينية على هذا القطاع من شانه ان يعرض امن اسرائيل مستقبلا للخطر.

الى ذلك تقول مصادر اردنية وفلسطينية ان اسرائيل لا تخفي مخططاتها بالنسبة لمنطقة الاغوار سواء الاردنية شرقي النهر او الغربية غربي النهر.

واكدت المصادر ان عمان رفضت لاكثر من مرة مطالب اسرائيلية بخصوص اقامة منطقة امنية مشتركة مع الاردن على جانب النهر.

وتفيد المعلومات ان تخوفا اردنيا بدا واضحا من المخطط الاسرائيلي في حال تحقيقه والذي يعني ان السيطرة على منطقة الاغوار سيفصل شطر الضفة الغربية الى شطرين رئيسيين شمالي وجنوبي عن طريق محور الطريق الدولي الموصل من القدس الى جسري الملك عبد الله واللنبي على نهر الاردن شرقا حيث تعتبر اريحا وهي عاصمة الاغوار الفلسطينية بانها تعيش في وسط جزيرة احتلالية اسرائيلية من جميع الاتجاهات وذلك عبر سيطرة الاسرائيليين على محاور الاتصال في المدينة مما يعني ان سيطرة الاسرائيليين على مناطق الاغوار بموافقة الفلسطينيين بعد مفاوضات الحل الدائم تعني ان اريحا وامتدادات الغور الفلسطيني شمالا وجنوبا وشرقا وغربا ستكون تحت رحمة الاسرائيليين. وتتطرق المصادر الى حجم وتنوع المناورات التي يلعب موجبها حكام اسرائيل لعبة التنصل من وعودهم وعدم التفاوض على اهمية الاغوار بالنسبة لامن اسرائيل وذلك بالقول بان نتنياهو سلك اسلوبا اخر في المناورة عندما اعتبر ان منطقة صحراء يهود «الاغوار» هي منطقة محمية طبيعية وان السيطرة الامنية فيها يجب ان تكون لاسرائيل حتى لو وضعت اداريا تحت سيطرة الفلسطينيين.

الى ذلك يقول مصدر اردني مطلع ان الجانب الاردني المنوط به الدخول بمفاوضات مع اسرائيل رفض مجرد طرق الموضوع مع الجانب الاسرائيلي على اعتبار ان الامر يتعلق باراض فلسطينية محتلة ستؤول ملكيتها الى الفلسطينيين الذين هم اصحاب الولاية على اراضيهم واضاف محذرا ان على الفلسطينيين التنبه الى المخطط الاسرائيلي بخصوص منطقة الاغوار وانه يجب عدم السماح لاسرائيل بالسيطرة عليها امنيا لافتا الى أن اسرائيل سيزعجها تنسيقا اردنيا فلسطينيا لاحباط مخططها في السيطرة على هذه المنطقة الحيوية. ويؤشر ذات المصدر الى ان سعي اسرائيل لابقاء هذه المنطقة معزولة امنيا بهدف حشر الفلسطينيين بين مطرقة قواتها من الغرب وسندان مستعمراتها العسكرية في الاغوار الفلسطينية شرقا.

طمعا بالاقامة الدائمة وميزات العمل

اردنيون يتحايلون على شروط الاقامة الاسرائيلية بالزواج من يهوديات

■ البلاد - ريما المعايطة

ظاهرة العمالة الاردنية المنتشرة في اسرائيل لم تعد هي الظاهرة المقلقة رغم ما تتعرض له هذه العمالة من صعوبات باللغة واستغلال سيء نظرا لرخص اليد العاملة الاردنية وقدرتها على العمل ضمن ساعات عمل غير محددة.

الجديد في موضوع العمالة الاردنية الذي لم يطرق بابه بعد هو ظاهرة بحث الشباب الاردنيين عن طريقة للحصول على الاقامة اليسيرة والسهلة في اسرائيل فلم تعد التأشيرات السياحية ولم تعد تصاريح السلطة الفلسطينية قادرة على الصمود امام ملاحقات الاجهزة الامنية الاسرائيلية للعمال الاردنيين الذين يتوجهون للعمل في اسرائيل .. واصبح هؤلاء يبحثون عن اساليب وطرق جديدة تبعدهم عن هذه الملاحقات وعن التهديد بطردهم او تسفيرهم من اسرائيل في حال تشاجر هذا العامل مع رب العمل الاسرائيلي.

ويبدو ان اقرب طريقة وافضلها هو الاقتران مع عربيات يحملن الجنسية الاسرائيلية والتي ضمن من خلالها العامل الاردني المكوث في اسرائيل دون مضايقات خصوصا وان لديه قدرة للحصول على اقامة بحكم هذ الزواج المصلحي ممن يحملن الجنسية الاسرائيلية.

وحسب مايقول عمال اردنيون عائدون من اسرائيل فان معظم الشباب الذين يتعرضون للملاحقات وبالذات الذين يعملون في الناصرة وحيفا بدأوا بالبحث فعليا عن طريقة تضمن لهم البقاء في اسرائيل اكبر وقت ممكن في العمل خصوصا ما يتقاضونه من رواتب عالية جدا بالمقارنة مع كانوا يتقاضونه في الاردن.

واشار هؤلاء الى ان بعضا من زملائهم اقترنوا فعليا بفتيات من من عرب ٤٨ ويجهزون انفسهم للزواج منهن والاستقرار في اسرائيل. الى ذلك وحسب ما يقول مواطنون اردنيون عائدون ان بعض العمال الاردنيين وقعوا في حب فتيات يهوديات وان هؤلاء يواجهون صعوبة بالغة ما بين الاقتران بهن او عدم الاقتران وذلك خوفا مما يترتب عن ذلك من صعوبات قد تواجههم من الناحية الاجتماعية حال عادوا وهم متزوجون اسرائيليات.

في هذا الاطار يقول المواطن الاردني وليد حمدالله العائد حديثا من اسرائيل ان بعض زملائه يرغبون فعليا بالزواج من يهوديات ويفكرون جديا بهذا الامر نظرا لما يترتب عليه من مميزات بالنسبة لهم تسمح لهم بالاقامة الدائمة في اسرائيل مشيرا الى ان احد اصدقائه وجد فتاة في الناصرة وقام بخطبتها وهو بصدد الزواج منها قريبا للاستقرار في اسرائيل.

ويعلق حمدالله على هذه الحالة قائلا ان الوضع المعيشي والراتب الذي يتقاضاه العامل الاردني في اسرائيل كبير وضخم نسبيا بالمقارنة بحالة البطالة التي عاشها في الاردن وكذلك فان معظم الشباب الاردنيين يفكرون بالاقتران بفتيات من عرب ٤٨ عربيات من اجل الحصول على الاقامة في اسرائيل.

ولم تطف هذه الظاهرة الخطيرة على السطح حتى الان رغم انها اصبحت ظاهرة خطيرة وذات ابعاد اجتماعية غاية في الحساسية وبالذات باتجاه الشباب الذين وقعوا في غرام فتيات يهوديات وما قد يترتب على هذه العلاقة في حال تمت عملية الزواج هذه.

العامل الاردني (غ.ع) والذي مكث في اسرائيل تقريبا عاما كاملا قال انه بالفعل فكر بالزواج من احدى الفتيات والتي تحمل الجنسية الاسرائيلية الا ان معارضة الاهل حالت دون ذلك وانه عندما فكر جديا وجد من الصعوبة ان يتقبل فكرة ان يحمل ابنه جواز سفر اسرائيلي اضف الى ذلك خطورة الابعاد الاجتماعية لهذا الموضوع.

هذه الظاهرة كما قلنا سابقا لم تصل الى مرحلة متقدمة الا اننا ندق ناقوس الخطر نظرا لما تشكله من خطورة بابعادها المختلفة الاجتماعية والسياسية والديمقراطية خصوصا وان عدد العمال الاردنيين في اسرائيل والذين تعتبر اقامتهم غير شرعية تعدى الالاف ولا بد من فتح ملف هذه العمالة خصوصا وان انصهار هذه العمالة في مجتمع اسرائيلي منفتح قد يؤدي الى اختلالات اجتماعية سيعقب هؤلاء الشباب وتؤدي الى مالا يحمد عقباه فيما بعد.

التطبيع ونقص المخصصات يعطل نشاطات المنتدى العربي

● بعد ان اقيم على انقاض المنتدى الانساني الاردني .. بدا منتدى الشباب العربي يعاني من ضعف عام في نشاطاته وفي اغلب الفروع (٢٤) للمنتدى بمختلف مناطق المملكة .. كما يعاني المنتدى من قلة المترددين عليه من الاعضاء والقلة القليلة هي التي قامت بتسديد اشتراكاتها؟ كما بدا المنتدى في الاتجاه نحو التطبيع وذلك عندما قام رئيس فرع عمان منذر مكاحلة بحضور حفل السفارة الاسرائيلية بعمان بمناسبة ذكرى الخمسين «لاستقلالها» وقام وفد من فرع جنوب عمان برئاسة م.ش بزيارة لاسرائيل بحجة زيارة ضريح الشريف حسين .. ولكن السبب الحقيقي للزيارة كما ذكر بعض المشاركين هو زيارة اسرائيل كسياحة؟!

ومنتدى الشباب العربي له في عمان عدة فروع منها الامانة العامة وفرع عمان وفرع جنوب عمان وفرع غرب عمان الذي لم يوافق عليه لغاية الان .. ويبلغ عدد الفروع ٢٤ فرعا .. ويبلغ عدد اعضائه حوالي ٥ الاف بينما الذين تنطبق عليهم جميع الشروط ومسددين لاشتراكاتهم حوالي ٢٠٠ شخص فقط ونتيجة للخلافات المتعددة في المنتدى قلت النشاطات الى ان وصلت الى مرحلة عدم اقامة اي نشاط يذكر في بعض الفروع .. وفي فرع عمان يقول بعض الاعضاء انهم اصبحوا لا ينجذبون للمنتدى ولا يشاركون في اي نشاط كان بسبب حضور رئيس الفرع حفل السفارة الاسرائيلية والذي وجهت له الدعوة من قبل السفارة الاسرائيلية بصفته رئيسا لفرع عمان .. المكاحلة قال حول مشاركته في الحفل انه شارك بصفة شخصية وليس بصفة رسمية ومن الخلافات ان بعض الفروع اصبحت مشيخة لبعض الاشخاص والذين لا يزالون يتربعون على سدة الرئاسة في تلك الفروع منذ حوالي ١٠ سنوات .. ويقول المكاحلة ان ذلك صحيح في بعض الفروع ولكن فرع عمان حصل فيه تغيير بالادارة اكثر من مرة كما يعاني المنتدى من قلة النشاطات والسبب في ذلك ان الصلاحيات المالية والموافقة على قبول الاعضاء هي بايدي مجلس الامناء والذي لم يجتمع منذ اكثر من سنة لذلك بقيت اغلب نشاطات المنتدى معلقة .. والمجلس من المفروض ان يجتمع كل ثلاثة اشهر لكنه لم يجتمع .. كما ان نائب الرئيس د. فكتور بله يعمل مع احد المنظمات الدولية وهو في اغلب الاحيان مسافر خارج الاردن .. كما ان المجلس السابق وعندما كان د. بسام الساكت نائبا للرئيس اجتمع مرة واحدة خلال سنة .. كل ذلك وبسبب الصلاحيات الواسعة التي يملكها مجلس الامناء وعدم اجتماعه ادى الى تعطيل جميع الفعاليات وبشكل كامل! ونتيجة للخلافات الحاصلة في بعض فروع المنتدى مثل فرع عمان فعندما جرت لانتخابات الهيئة الادارية كان عدد المسددين لاشتراكاتهم ويحق لهم المشاركة في الانتخابات حوالي ٩٠ شخصا ولم يكتمل النصاب القانوني في المرة الاولى للانتخابات .. واجلت الانتخابات الى ما بعد اسبوعين .. وكان عدد الحضور والذين يحق لهم المشاركة في الانتخابات ٣١ عضوا فقط

الشريك الاستراتيجي في الاتصالات... انجليزي ام امريكي؟

«ساوت بل» الامريكية تخطط مع ب"يزك" الاسرائيلية لاحتواء الاتصالات الاردنية

■ البلاد: احمد دحموس

● يبدو ان صفقة بيع نسبة ٤٠٪ من شركة الاتصالات الاردنية، قد دخلت بمفاوضاتها خلف الجدران، والاجتهادات في اختيار الشريك الاستراتيجي تقترب بشكل سريع من ساعة الحسم، في الوقت الذي غابت مؤخرا تصريحات تؤكد من جديد على ان عملية البيع جادة.

وكانت شركة الاتصالات اثناء اجراءات خصخصتها قد قامت بالاستغناء بطرق عديدة عن مئات الموظفين والمستخدمين فيها، ومع اقتراب الصفقة واتمامها يقترب ايضا موعد انتهاء العمل باتفاقية التامين الصحي للعاملين الا وهو بنهاية العام الحالي مما يبعث على التساؤل ان كان الشريك القادم الانجليزي ام الامريكي سيعمل على تجديد العمل بها ام يوقفها بتبريرات يسوقها لاسباب مالية ام للعدد الكبير الذي تغطيه الاتفاقية والبالغ «١٦٠٠٠» شخص.

الشريك الاستراتيجي انجليزي ام امريكي

لقد بات أمام الجهات المعنية الاردنية بموضوع التخاصية، اختيار احد الشريكين المطروحين على بساط البحث والمفاوضات فالشركة الاولى التي تقدمت بعرض لها الشركة الانجليزية «كابل اندا وايرلس» وهي شركة تملك شبكة واسعة من اعمال الاتصالات في انحاء متعددة من العالم.

اما الشركة الثانية فهي الامريكية «ساوت بل» وهي ليست شركة دولية كالشركة الانجليزية الا انها تملك علاقات واتصالات مع شركة بيزك الاسرائيلية.

وعلى ضوء ما توفر من انباء ومعلومات فان الاعتبار السياسي سيأخذ بالتأثير على مجريات اتمام الصفقة وذلك في حال اختيار الشركة الامريكية نتيجة لعلاقتها وارتباطها بشكل او بآخر بالاقتصاد الاسرائيلي ولما يمكن ان يسبب احراجا للحكومة في الساحة الداخلية الاردنية، بالرغم من ان عرض الشركة الامريكية يفوق بقيمة العرض المقدم من الشركة الانجليزية.

واشارت انباء ان عدد المشتركين بالهواتف في الاردن، وحتى نهاية شهر نيسان الماضي من هذا العام وصل الى «٤٢٥,٦٥٤» منهم «٢٦٤,٥١١» مشتركا داخل عمان الكبرى.

قرارات حكومية

ومن جانب اخر فقد كان مجلس الوزراء قد وافق في جلسته المنعقدة بتاريخ ٩٨/١/٣١ على اتمام تشكيل اللجنة التوجيهية التي يرأسها وزير النقل والبريد والاتصالات، والمشرفة على توجيه مسيرة تخاصية شركة الاتصالات انهاء ابرام عقد الشراكة الاستراتيجية مع الشركة الفائزة وتضم اللجنة بعضويتها ايضا، رئيس الوحدة التنفيذية للتخاصية وكل من رئيس ديوان المحاسبة وامين عام وزارة التخطيط وامين عام وزارة المالية.

اما فريق عمل المتابعة لعملية التخاصية فكان قد تشكل برئاسة مستشار لوزير البريد والاتصالات وعضوية ممثلين عن وزارة الاتصالات، والوحدة التنفيذية للتخاصية، وديوان المحاسبة بالاضافة الى ممثل المستشار المالي لتخاصية الشركة «ميرك لينش».

ومن المتوقع ان تكون شركة الاتصالات الاردنية قد انهت اتخاذ الخطوات والاجراءات لاستكمال المتطلبات القانونية والفنية والتنفيذية اللازمة للحصول على رخصة الهاتف النقال / الخلوي، والبدء بالتشغيل يبدأ بعد انتهاء فترة الانفرادية للمشغل الاول فاست لينك بعد نهاية شهر تشرين اول ١٩٩٨ .

> ■ اثناء خصخصة الاتصالات تم الاستغناء عن مئات العاملين... والشريك القادم هل يلغي اتفاقية التامين الصحي

مصير اتفاقية التأمين الصحي

وعلى ضوء ما كان قد حصل اثناء خصخصة شركة الاتصالات بالاستغناء عن مئات الموظفين فهل يكون مصير اتفاقية التأمين الصحي بنهاية العام الحالي وحال قدوم الشريك الاستراتيجي الاجنبي بعدم تجديدها وهي الاتفاقية التي حققت قدرا متميزا وعاليا لموظفي ومستخدمي الشركة في ان يحظوا برعاية الخدمات الطبية الملكية من خلال مستشفياتها ومراكزها الطبية للمشمولين بهذه الاتفاقية والتي نصت ان المنتفع زوجة المشترك وابناؤه الذين يعيلهم وضمن الشروط التي نص عليها نظام التأمين الصحي العسكري والتعليمات الصادرة بموجب هذا النظام بالاضافة الى الوالدين على ان يكون المشترك هو المعيل الوحيد لهما.

وتشمل الخدمات الطبية الفحوص السريرية والشعاعية واية فحوص طبية خاصة، والادوية واجراء العمليات الجراحية والمعالجة الحكمية والولادة والعناية بالحوامل والاطفال وذلك ضمن الامكانات المتوفرة في الخدمات الطبية الملكية.

وجاء في الاتفاقية ان عدد المشتركين والمنتفعين المتفق على شمولهم بهذه الاتفاقية ستة عشر الف شخص كما يتم معالجة المشتركين والمنتفعين بهذه الاتفاقية في مستشفيات ومراكز وزارة الصحة شاملا الحالات الطارئة وفقا للاتفاقية الموقعة بين وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والسارية المفعول، ومن بنود الاتفاقية ان تكون اقامة المشتركين المعنيين في وظائف الادارة العليا في غرف خاصة وحسب توفرها في مستشفيات الطرف الاول «الخدمات الطبية الملكية» كما ان مدة الاتفاقية سنة تجدد تلقائيا ما لم يعلم احد الطرفين الطرف الاخر خطيا رغبة بانهائها او التعديل عليها قبل شهرين من انتهائها وسرى العمل بهذه الاتفاقية اعتبارا من ١٩٩٨/١/١ .

وعقب التوقيع على الاتفاقية في اواخر شهر ديسمبر الماضي، قال مدير عام شركة الاتصالات ان عملية اختيار الشركة للخدمات الطبية لمعالجة موظفيها فيها جاءت بناء على السمعة والخدمات المتميزة التي تقدمها الخدمات الطبية الملكية.

الحكومة تقترض... والمواطن يسدد .. والاسرائيليون المستفيدون

استثمارات الاردنيين في منطقة البتراء ٥٠ مليون دينار

■ البلاد:

● مع نهاية العام الماضي بلغ حجم الاستثمارات السياحية الاردنية في منطقة البتراء ما يزيد على خمسين مليون دينار وما زالت تشهد اندفاعا باقامة المشاريع وضخ عشرات الملايين من الدنانير ويترافق مع ذلك استمرار الجهات المعنية بالحصول على قروض ضخمة لتطوير البتراء ومن البنك الدولي، ويستمر الى جانب ذلك قيام الاسرائيليين وعبر شركاتهم السياحية بتسويق البتراء لحسابهم، وعلى ما يبدو فقد اصبح مطلوبا من المواطن الاردني ان يدفع الفوائد والاقساط بينما يحصل الاسرائيليون على الفائدة من تطوير مواقع البتراء السياحية وعبر ترويجهم لها كجزء من برامجهم السياحية.

وبات بشكل مرجح ان لا ياتي المردود المستقبلي بثمار مرجوة على الاردنيين واستثماراتهم وهو امر من الضروري استدراكه اليوم وقبل غد، فمصير مواقع البتراء السياحية ربما ستكون تحت امرة وتعليمات وارشادات البنك الدولي في المستقبل القريب.

فنادق مصنفة وغير مصنفة

وكانت منطقة البتراء السياحية قد شهدت خلال السنوات الماضية، اقبالا متزايدا من القطاع الخاص الاردني بالتوجه باستثماراته في القطاع السياحي، فقد كان وضع البتراء الاردنية حتى نهاية العام الماضي يتضمن وجود خمسة فنادق من فئة الخمس نجوم، وفندقان اثنان من فئة الاربع نجوم، وثلاثة فنادق من فئة النجمتين، وثلاثة فنادق من فئة النجمة الواحدة، اضافة لتواجد ما يقارب ٢٩ فندقا شعبيا، كما يتوفر عدد من المرافق السياحية لخدمة السياح كالاستراحات والمطاعم وغيرها.

وقدرت بعض المصادر ان حجم الاستثمارات في القطاع السياحي في منطقة البتراء تجاوز ما قيمته خمسون مليون دينار كما ان احدى الشركات الاردنية المهتمة بالسياحة باشرت خلال العام الماضي بانشاء قرية سياحية تبلغ كلفتها حوالي سبعة ملايين دينار.

وتم في آذار من العام الماضي تأسيس مجلس اقليم البتراء الذي يعتبر المرجع الرسمي بكافة شؤون التنظيم والتنفيذ للمرافق العامة والبنية التحتية وباشر نشاطاته وتنفيذه لمشاريع مبرمجة على مراحل ثلاث وتبلغ كلفتها حوالي عشرة ملايين دينار، ويمكن وصف بعض هذه المشاريع بانها مشاريع تجميلية لموقع البتراء اذ تم تنفيذ زراعة مساحات واسعة من الاشجار ودهان كافة منازل وادي موسى بلون واحد، والقيام بعمليات تنظيف لمواقع وكهوف وجدران استثنائية.

مشروع البنك الدولي

وكانت مصادر معنية ومطلعة قد ذكرت بأن هناك مشروعا يتبناه البنك الدولي ويتضمن تطوير البنية التحتية ويشتمل على عدة مشاريع في اقليم تنظيم البتراء وتبلغ قيمة القرض المقدم بحوالي ٢٣ مليون دولار امريكي.

ومن هذه المشاريع مشروع التطوير البنية التحتية في مناطق رئيسية في وادي موسى وام صيحون والطيبة قدرت كلفتها بما مجموعه ٧,٣ مليون دينار، ومشاريع صيانة وتحسين لشبكات طرق كطرق عنيزة–الشويك–وادي موسى، وطرق وادي موسى–ام صيحون–البيضا وغيرها وكلفة هذا المشروع قدرت بحوالي ١٠,٥ مليون دولار.

ومشروع لادارة البيئة كزراعة الاودية وبناء سلاسل حجرية وصيانة عيون مياه وتبلغ الكلفة بحوالي ١,٣ مليون مليون دولار، ويتضمن مشروع البنك الدولي ايضا عمل دورات تأهيلية وتدريبية لتحسين اداء العاملين وتأهيلات فنية ووظيفية للعاملين في اقليم البتراء وبكلفة قدرت بنحو مليون دولار.

وافادت معلومات مؤخرا بانه قد تم التوقيع في شهر آب من العام الماضي على اتفاقية القرض المقدم من البنك الدولي بقيمة ٣٢ مليون لتمويل مشروع السياحة الثاني وتم المباشرة ببعض هذه المشاريع كما تم اعداد مخططات ووثائق عطاءات تختص بالبنية التحتية.

واشارت تقارير اخرى في وقت سابق ان البنك الدولي قدم قرضا بقيمة «١٥» مليون دولار تشمل تطوير ادارة القطاع السياحي والدراسات لتطوير البنية التحتية وحماية آثار منطقة البتراء ولتنمية مواقع سياحية اخرى.

> ■ قروض البنك الدولي هل تقرر مصير منطقة البتراء السياحية ...

شركات اسرائيلية تسوق البتراء لحسابها

فقد كانت وما زالت بعض الفعاليات السياحية الاردنية تبث همومها وتعلن اراءها فيما تواجهه من مشاكل ومتاعب نتيجة قيام الشركات السياحية الاسرائيلية من تسويق البتراء الاردنية لحسابها وتحصر كل الفوائد المالية والمعنوية والدعائية لاسرائيل، ويتمثل عمل هذه الشركات بتنظيم رحلاتها لسياحها الى مواقع البتراء حيث تقوم باعطاء يوم في البتراء مقابل ابقاء سياحها للمدة الباقية في اسرائيل ضمن برامجهم السياحية والتسويقية ومثل هذا الامر يعتبر ضربة موجهة للسياحة الاردنية.

ومع استمرار مثل هذا الوضع فان عددا من الفعاليات السياحية الاردنية ترى بضرورة قيام الجهات المعنية السياحية في الاردن سواء كانت رسمية او خاصة ببناء توجه للتعاون فيما بينها لتعود الفائدة على الاقتصاد الاردني ككل من خلال استثمار رحلات السياح من جانبها.

اذ ان ضعف عمليات التسويق والترويج الاردنية هي التي تجعل منطقة البتراء مكسبا للاسرائيليين في الوقت الذي تشهد البتراء مشاريع باموال ضخمة أقامها الاردنيون علاوة على ما تقوم به الحكومة من عمليات اقتراض لاموال كبيرة من البنك الدولي والذي يمكنه في وقت لاحق وقريب من ان يكون له اليد الطولى في امور السياحة بالبتراء.

هيئة تنشيط السياحة الاردنية

وتجدر الاشارة الى ان مجلس ادارة هيئة تنشيط السياحة، كانت قد عقدت مؤخرا اجتماعا بحضور عدد من ممثلي الفعاليات السياحية الاردنية. واستعرضت الجهود المبذولة بما فيها البرامج والنشاطات التسويقية في دول الخليج العربي والاوروبية وامريكا.

كما كان هناك مناقشة لمشروع مشترك مع مؤسسة تشجيع الاستثمار ومؤسسة تنمية الصادرات يتضمن ترويج للسياحة الاردنية في اسواق عدد من دول امريكا الجنوبية.

ويؤمل من هيئة تنشيط السياحة ان تكلل جهودها وبرامجها بالنجاح وبما يعود بالفائدة على الاردن والاردنيين وتفويت الفرصة وفي كل المناسبات والاحوال على الاسرائيليين وشركاتهم التي تروج مواقع السياحة الاردنية لحسابها. حيث اشارت تصريحات معنية ان نسبة الاشغال في الفنادق السياحية بالبتراء لا تزيد عن ٣٠٪ في ذروة الموسم السياحي. وهي كما يراها عدد من الفعاليات السياحية نسبة قليلة وربما لا تغطي مصاريف ونفقات اصحاب الاستثمارات رغم وجود حوالي ١٢٠٠ سرير فندقي في البتراء تنتظر قدوم السياح عبر شركات اردنية تستطيع اشغالها اذ ان الشركات الاسرائيلية تأتي بسياحها للتمتع بالبتراء عبر يوم واحد، ومن ثم تعود لاستكمال تمتعهم في اسرائيل وكأن البتراء اصبحت احد المواقع السياحية الاسرائيلية وليس الاردنية.

> ■ نسبة اشغال فنادق البتراء لا تزيد عن ٣٠٪ في ذروة الموسم السياحي

ومن جانب آخر فقد قامت الجهات المعنية الرسمية والتي شاركت في مؤتمر الدوحة في العام الماضي بطرح عدد من المشاريع السياحية وكان منها مشروع يشتمل على انشاء مركز متخصص في السياحة الصحراوية في غرندل التي تقع بين البتراء والعقبة، ويشتمل ايضا على انشاء منشآت محدودة للاقامة في المركز المقترح.

فمن يحدد ويقرر مصير البتراء السياحية الاردنية هل هو البنك الدولي وقروضه ام الشركات السياحية الاسرائيلية... ام من يا ترى؟؟

للكلام فقط

■ رمضان الرواشدة

المنتفعون من شقائنا!!؟

● عندما تتباعد المسافة بين من يملكون وبين من يباتون على الطوى، وعندما يزداد عدد الاغنياء وفي نفس الوقت يتضاعف عدد الفقراء والمحرومين والمشردين، وعندما يثرى كثيرون بسرعة الصاروخ على حساب فائض قيمة عمل الالاف ويترافق مع ذلك ازدياد في الحرمان والفقر، فان الوضع غير مطمئن ونحن عندها بازاء ازمة اجتماعية خطيرة قد تنفجر في وجوهنا فجأة وعندها لن تنفع الحلول المرحلية وجميع طرق المعالجة!!

وحين نعلم ان اقل من ٥٪ يملكون اكثر مما يملك ٩٥٪ من الشعب ونجد ان عشرات المتنفذين اثروا بشكل هائل خلال السنوات العشرين الاخيرة فان ذلك مدعاة للتساؤل ورفع الحواجب تعجبا!! وعندما يصدر قرار اداري يحول شخصا ما من مالك مكتب صغير ليس به الا طاولة وهاتف الى صاحب امتيازات بمئات الملايين من الدنانير فان ذلك يجعلنا نضج بالصراخ!!

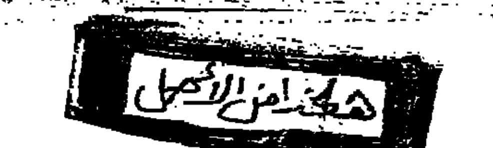
ومن هنا فعندما اشار جلالة الملك الحسين في كتاب التكليف السامي لدولة الرئيس الطراونة الى ان شعبنا الذي يميز الخبيث من الطيب، يدرك ان المجتمعات مهما كبرت وطال عليها الامد فانها تضعف وتتخلخل تحت مطارق التمييز والمحسوبية ومحاباة ذوي القربي والمتنفعين، وشعبنا الطيب شفاف للغاية وهو يدرك كيف يثري بعض المتنفعين بسرعة ويكبرون وتكبر كروشهم اكثر من اللازم ولاننا مجتمع صغير يعرف الناس فيه بعضهم بعضا، فسرعان ما يكتشف شعبنا ان فلانا اثرى لانه قريب من ذاك المتنفذ او الوزير وان فلانا يملك عشرات الالاف من اسهم عدة شركات ليس لانه اشتراها ولكن لان اسمه يلمع كالذهب، فيضطر عدد من اصحاب الشركات لاعطائهم اسهما دون دفع حتى تتسهل الاجراءات في دوائرنا الحكومية ويكونون بمنأى عن المراقبة!!

وفي نفس الوقت ينخر الفقر ابناء الاردن وقد تدخل قرية باكملها او عدة قرى، لتجدهم جميعا تحت خط الفقر يمنعهم كبرياؤهم من الخروج طالبين الدعم او سائلين العون او حتى شاهرين على الناس سيوفهم، على طريقة ابي ذر الغفاري ويدرك الاردنيون الفقراء ان عدة عائلات او اسر اصبحت تمتلك الكثير ليس بجهدهم وعرقهم بل بعرق الاخرين حتى اصبحوا يتوارثون النفوذ والمسؤولية واحيانا الوزارة؟!

وحين يقول الحسين ويتساءل عن المسؤول الذي يستطيع ان يغمض له جفن او يطيب له فراش وهو يعلم ان في منزل ما اسرة ضاوية لا تجد ما يطعمها او ابا يعود الى اولاده لخر النهار خالي الوفاض او اما لا تستطيع ان تسكت رضيعها المعلول .. فان في هذه الصراحة والشفافية ما يشفي غليلنا. فالحسين، الذي يرى اكثر مما نرى نحن، يدرك ان بعض النخر اصاب مجتمعنا بفعل المتنفذين ومحاسيبهم وذوي قرباهم ممن يحللون ولا يحرمون حتى وصل الامر بهم الى انن من طين واخرى من عجين، وهم يعلمون ان صاحب القرار يراقبهم ولكنه ينتظر، يمهل كثيرا ولكنه لا يتركهم. وان الشعب ذو بصر وبصيرة قادر على ان يميزهم ويدرك استغفالهم العباد ووضع امكانيات الدولة لخدمتهم وخدمة اسرهم وابنائهم وبناتهم!!

ورغم الشعارات الكبيرة حول ضرورة معالجة جيوب الفقر التي توسعت حتى اصبحت بحجم الوطن، فان بعض ممن كانوا يطرحون هذه الشعارات هم الذين بحاجة الى النزول الى الشارع ليدركوا اين وصلت الامور، ووحده الحسين بحسه الثاقب يدرك الالام التي يعانيها هذا الشعب الجائع الخائف المقهور، الممسك برغيف الخبز بقوة وقلبه يرجف من انه قد لا يستطيع غدا توفيره لاطفاله!!

لقد وصلنا الى حالة مزرية، وازمة اجتماعية بنيوية تشي بالخطر وان الازمة القائمة قد لا تجدي معها العلاجات وتحتاج من هذه الحكومة الجديدة الى عناية فائقة ووضع الاستراتيجيات الكفيلة من الآن ان تجنبنا ما لا نحب، وتكفينا شر القادم من ايامنا؟ وان تكون البرامج الدقيقة معنية، حقا، وليس بالشعارات فقط بالقضاء على الفقر والبطالة وما يتبعهما من تبعات اجتماعية تؤدي احيانا الى الانحراف والجريمة والمخدرات والكسب غير المشروع لان الامن الوقائي الاجتماعي اهم بكثير من الامن العلاجي بعدما تظهر المشكلة، وهناك حاجة حقيقية لمعالجة اسباب الجريمة والانحراف باعتبارها اسبابا اقتصادية بالدرجة الاولى، وليست نتاج سلوك مرضي فقط، او حسبما يقول بعض المنظرين انها نتاج سلوك بيولوجي، فليس صحيحا ان المجرم يولد مجرما، بل الحقيقة ان المجتمع والبيئة المحيطة هي التي تصنع المجرمين والخارجين على الاعراف والقوانين، فمتى عالجنا العلة من اصلها كفانا ذلك مسؤولية العلاج اللاحق!! نحن نعرف، منذ الان، بيت الداء فهل نبادر، جميعا، لوضع الحلول قبل تفاقم الازمات، هذا سؤال يهمنا جميعا في الاردن ومعنيون في وقت قريب بوضع الاجابات الشافية له؟! اللهم اني قد بلغت!!



العدد (٣٦٥) ٢٦/٨/١٩٩٨

في اخطر تصريحات له الناطق الرسمي لحماس المهندس ابراهيم غوشة لـ«البلاد» 2-2

لسنا نبتا اسرائيليا .. نحن اسلاميون نقبل على الموت

البلاد - محمود خليل

نستكمل الحوار المطول مع الناطق الرسمي باسم حماس المهندس ابراهيم غوشة حيث نتطرق في الجزء الثاني والاخير من هذا الحوار الى انفجار سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا وكذلك نسلط الضوء على نتائج التحقيق الذي اجرته كتائب القسام بخصوص اغتيال محي الدين الشريف والاسباب التي ادت الى انخفاض وتيرة العمليات العسكرية لحماس واخيرا نتناول اختراقات اجهزة الامن الفلسطيني لكتائب القسام وردود حركة حماس على اتهامات دحلان الاخيرة.فالى التفاصيل:

في البداية تحدث غوشة عن انفجار سفارتي الولايات المتحدة في كل من نيروبي ودار السلام فقال: ان ما حصل في نيروبي ودار السلام لم تكشف خيوطه وربما يمر وقت طويل قبل ان يتم الكشف عن هوية مفجري السفارتين ولسنا ان المحللين السياسيين الامريكيين لم يتسطيعوا اتهام اطراق من الشرق الاوسط واعتقد ان مرد ذلك يعود الى ان عملية التفجير التي جرت في اوكلاهوما رافقتها حملة اضطهاد شديدة داخل الولايات المتحدة ضد العرب والمسلمين قبل ان تكشف خيوطها الحقيقية حيث تبين ان بعض الامريكيين الناقمين على الحكومة الامريكية هم الذين نفذوا التفجير .. فهل من الممكن ايضا ان يكون هناك امريكيون ناقمون على الحكومة الامريكية قد نفذوا التفجيرين الاخيرين .. هذا السؤال بحاجة الى اجابة!!

البلاد: هل تتوقعون في احد مراحل التحقيق بهذين الانفجارين ان يتم توجيه الاتهام لحركة حماس؟

غوشة: لقد اتُهمت حركة حماس سابقا اكثر من مرة في عدة تفجيرات في الخارج وكنا نقول لا علاقة للجناح العسكري للحركة في ذلك وهذه المرة نقول امام صحيفة «البلاد» ان الجناح العسكري لحركة حماس ملتزم باستراتيجية الحركة التي تقضي توجيه الضربات للكيان الصهيوني داخل فلسطين المحتلة ولا علاقة لحركة حماس او لجناحها العسكري باية عمليات خارج المناطق المحتلة.

البلاد: هل تستبعدون ان تقوم اسرائيل بحملة اعلامية لتوجيه الانظار نحو حركة حماس واتهامها بهذه التفجيرات؟

غوشة: الكيان الصهيوني يغتنم كل الفرص لشن حملة على المقاومة الفلسطينية والمقاومة الاسلامية خاصة ووصمها بالارهاب اذا ما لاحظ ان الجو الاعلامي مهيأ وربما لا يستطيع ان يقوم بهذه الاتهامات لانه لا توجد اية امور تساعده على ذلك .. ومع هذا انا لا استبعد ان يلجأ الكيان الصهيوني الى هذا الاسلوب ويقوم بحملة لتوجيه الاتهام لحركة حماس.

البلاد: في حالة لجوء الكيان الصهيوني الى مثل هذا الاسلوب كيف سيكون موقفكم؟

غوشة: لقد اوضحت رسميا بان حركة حماس والقسام لا علاقة لهم باية تفجيرات تمت او ربما تتم في المستقبل خارج المناطق المحتلة وجهود كتائب القسام موجهة نحو الاحتلال فقط.

البلاد: دعنا ننتقل الى قضية اغتيال الشريف .. كنتم قد قلتم بانكم ستجرون تحقيقات خاصة بكم حول ظروف حادثة الاغتيال واعلانها لكن حتى هذه اللحظة لم يتم اي شيء من هذا القبيل؟

غوشة: لقد اعلنت حركة حماس من خلال رموزها ومن خلال مكتبها السياسي والشيخ احمد ياسين بانها ستقدم الرواية الحقيقية لاغتيال الشهيد الشريف واوضحت الحركة بان الوصول الى اجابات حول هذه القضية بحاجة الى وقت. ومن العوائق على ذلك ان بعض الذين لهم علاقة بكتائب القسام هم مختفون في الوقت الحاضر واي ظهور لهم سيؤدي الى اعتقالهم سواء من قبل السلطة الوطنية او من قبل الاحتلال هذا عدا عن ان بعض الاشخاص الذين لهم علاقة بمحي الدين الشريف موجودون في سجون السلطة.

هذه بعض المعوقات لاصدار الرواية التي وعدت بها الحركة ومع هذا اقول اننا سنصدر هذه الرواية وسنضع النقاط على الحروف ونوضح دور الكيان الصهيوني والسلطة الفلسطينية في هذه الجريمة النكراء.

واريد ان اعيد سؤالك على الشكل الاتي: اليس من المستغرب ان السلطة الفلسطينية لم تقم منذ ١٩٩٨/٣/٢٩ باصدار محاضر الاتهام ولم تقدم المتهمين الذين تدعي انهم اعترفوا للمحاكمة .. وهذا السؤال ادعه برسم التحدي امام السلطة سيما وانه يعطي مؤشرات معينة على مدى تورط السلطة الفلسطينية في هذه العملية.

ولدينا في الحركة تساؤلات كثيرة اعتقد انها منشطة للذهن منها مثلا ان اجماع العقلاء، بان الكيان الصهيوني هو المستفيد الوحيد باغتيال الشريف لكن كيف تمت هذه العملية هل عن طريق مستعربين يهود قاموا بالمهمة ثم جرى التفجير ام بواسطة عملاء داخل السلطة وهذا غير مستبعد لان هناك رواية قوية تقول بان الشريف قد اعتقل من قبل اجهزة الامن الفلسطينية ومن ثم جرى تصفيته، وهناك ايضا تساؤل هل للمخابرات الامريكية التي دخلت على الخط منذ اكثر من عامين دور في ذلك سواء كان بصورة مباشرة او بواسطة هذا الطرف او ذاك.

■ لا علاقة لنا بانفجار "السفارتين" الامريكيتين والقسام ملتزمة باستراتيجية الحركة

والنقطة الاهم التي اريد التأشير عليها هي ان القضية ليست قضية محي الدين الشريف بل ضرب شباب القسام ولعل احد اهم الاسباب لانخفاض وتيرة عمليات القسام هو التعاون الامني الاسرائيلي الفلسطيني على مدار اربع وعشرين ساعة واذا كان الرجوب ودحلان يدعيان بانهما لا يلتقيان مع الجانب الاسرائيلي فهما كاذبان .. والحقيقة التي يجب ان تدركها جيدا هو ان الضربة التي وجهت لكتائب القسام جاءت في سياق التبادلية التي يطرحها نتنياهو فمقابل ١٣٪ كان مطلوبا ضرب البنية التحتية للقسام وما جرى هو تنفيذ واضح لهذا الامر.

■ مستمرون في تحقيقاتنا واتحدى السلطة ان تقدم المتهمين باغتيال الشريف للمحاكمة

البلاد: هل استطيع القول ان التحقيقات التي تجرونها بخصوص اغتيال الشريف وصلت الى طريق مسدود؟

غوشة: لا بد ان تظهر الحقيقة ولكن هذ بحاجة الى وقت، فمثل هذه العمليات تأخذ وقت .. اغتيال رابين احتاج الى اشهر للكشف عن حقائقه، فما بالك في ظروف كالتي تحيط بنا. ومع هذا اؤكد عبر صفحات «البلاد» بان الرواية الحقيقية ستظهر في النهاية للرأي العام الفلسطيني.

البلاد: اذن ما زالت كتائب القسام تجري تحقيقاتها في هذا الموضوع؟

غوشة: نعم والرواية الحقيقية ستظهر.

البلاد: كنتم قد اعلنتم بانكم سترىدون ردا ساحقا على عملية اغتيال الشريف، هل ما زلتم متمسكين بهذا الموقف؟

غوشة: بالدرجة الاولى العمليات العسكرية تكون ضد الاحتلال وهناك عوامل اخرى تسرع في القيام بمثل هذه العمليات، لكن لماذا لم تقم المقاومة بالرد الذي كان شعبنا يتوقعه؟ اعتقد ان الجواب على هذا لدى السلطة.

من جهتنا نقول فلترفع السلطة يدها عن كتائب القسام وحماس .. عندها ستعود وتيرة المقاومة الى مستوياتها واريد التذكير بما قاله دحلان لجريدة «معاريف» بان السلطة الفلسطينية هي التي تحمي الامن الاسرائيلي ولولا الاجهزة الامنية الفلسطينية لتمت عمليات كثيرة ضد الكيان الصهيوني وكذلك التذكير بما صرح به حسن عصفور للتلفزيون الاردني بانهم وجهوا ضربات لما يسمى بالارهاب الفلسطيني اكثر مما وجهته الحكومات الصهيونية المتعاقبة.

ردنا على دحلان

* بماذا تردون على دحلان ..
- يتهمكم بانكم نبت اسرائيلي؟

غوشة: نحن نبت اسلامي وطني شبابنا نشأوا على طاعة الله في رحاب المساجد، ونتحدى دحلان ومن يقف خلفه بان يضرب لنا امثلة بقوة وتضحية شبابنا الذين يقبلون على الموت ونطلب منه ان يسمي لنا بعض الشباب العلماني.

ايضا يدعي دحلان وكل المنظرين في حركة فتح بان الحركة الاسلامية الفلسطينية التي يسمونها بحركة «المجمع» نشأت في ظلال رابين وان رابين كان يريد من هذه الحركة ان تقف في مواجهة المنظمة والتذكير فان حركة حماس جذورها عميقة لان علاقتنا بالحركة الاسلامية في فلسطين تمتد الى ما قبل عام ١٩٤٨ بمعنى ان جذورنا اعمق من جذور حركة فتح لا بل ان فتح اخذت كوادرها الاولى منا لكن وبسبب الضربات التي تعرضنا لها لم يسمح لنا بالوصول الى الشارع الفلسطيني الا متأخرين «السبعينات» لكن طيلة هذه الفترة كنا نحضر انفسنا وشبابنا لهذه المعركة الطويلة عبر بناء بنية تحتية قوية واثناء هذا الاعداد كان محظورا على شباب الحركة الدخول في اية صراعات مع الاحتلال الصهيوني والاستمرار في البناء التربوي الديني والسياسي لاننا كنا لا نريد حركة انفعالية محدودة بل حركة مستمرة. وليس سرا انه لولا تدخل الحركة الاسلامية الفلسطينية في الاسبوع الاول للانتفاضة لما استمرت هذه السنوات ولما التحقت بها الحركة العلمانية ممثلة بفتح بعد شهر تقريبا بهدف تحسين وضعها التفاوضي وفعلا لم يمر سنة على الانتفاضة حتى وافقوا على قرار ٢٤٢ .

وكون الصهاينة غضوا النظر عن هذه البنية الدينية في بداياتها لاعتقادهم بانها قد تكون ضد المنظمة فهذا لا يعني ان تتم محاسبتنا عليه .. واصلا هذا الموضوع يثير صراعا سياسيا وفكريا عند اليهود فبعضهم يقول بانهم اخطأوا خطأ قاتلا لانهم تركوا الاسلاميين يمارسون نشاطاتهم الدينية والاجتماعية.

البلاد: يتهمكم محمد دحلان بانكم لا تعارضون السلطة، بل تطرحون انفسكم بديلا عنها؟

غوشة: نحن نرفض ان نكون بديلا عن سلطة مطلوب منها تطبيق لوسلو الذي نرفضه ولكن بنفس الوقت نحن طليعة شعبية جهادية لها ثقل في الشارع الفلسطيني في التصدي للاحتلال الصهيوني ونمتلك قوة في الداخل والخارج ونقول لحركة فتح دعونا نتفق على شيء وهو ان يعكس كل منا ثقله الشعبي في مجلس ديمقراطي برلماني فلسطيني يمثل الداخل والخارج وسنقبل نتائج ما يختاره الشعب الفلسطيني شرط ان يكون اختياره نزيها.

البلاد: يتهمكم دحلان ايضا بانكم تهدئون من معارضتكم للاتفاق مع اسرائيل عندما تتعثر عملية السلام؟

غوشة: هذا الحديث غير صحيح والعمليات العسكرية مرتبطة بالامكانات عندما يكون هناك حملة من الكيان الصهيوني واخرى اشد من السلطة لا يستطيع الشباب القيام بعمليات.

الان التسوية في ادنى مستوياتها ولا يوجد عمليات حاليا بسبب الحملة الشرسة، والعملية التي اعلن عنها قبل فترة في شارع يافا اتضح انها مفبركة من المخابرات الصهيونية والغاية منها استخدامها كوسيلة لكي تضغط السلطة اكثر على حماس.

■ نتساءل: هل للمخابرات الامريكية في الضفة والقطاع دور في اغتيال قائد القسام

البلاد: يتهمكم دحلان بانكم تخليتم عن قادة عز الدين القسام هذا عدا عن انه قال بان هؤلاء يتقاضون رواتبهم من السلطة لحماية وضعهم الاجتماعي؟

غوشة: هذا تزييف وخداع للرأي العام الفلسطيني وسأتحدث بوضوح حول هذه القضية .. كتائب القسام هم الجناح العسكري لحركة حماس والحركة الاسلامية . واثناء الانتفاضة توسعت الدائرة والتحق في الحركة كوادر لم تُرب تربية كاملة بعضها كان لها علاقة مع السلطة الفلسطينية وتحديدا مع حركة فتح وحاولت احداث فتنة وبعضه الاخر كانت على علاقة مع دحلان وغيره منذ فترة وكانت على ملاك الامن الوقائي وساهمت مع رجال دحلان باعتقال كوادر حماس والقسام هؤلاء هم الذين يتقاضون رواتب من السلطة، منهم الذين يعتقلون اخوانهم السابقين ويعذبونهم ومثال على ذلك السطري وسالم ابو معروف وغيرهم.

البلاد: هل استطيع القول مما تقدم بان اجهزة الامن الفلسطينية نجحت باختراق القسام وحماس؟

غوشة: لا .. هذا لا يعد اختراقا وقد اوضحت الامر انفا.

البلاد: هل عانيتم من هذه الكوادر؟

غوشة: دعني اضرب مثالا على ذلك .. جثة الجندي الاسرائيلي «ايلي سعدون» الذي قتل عام ١٩٨٩ فبدل ان تجد القسام المجال لاستبداله بعدد من المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية كما فعل حزب الله في لبنان قامت السلطة الفلسطينية من خلال بعض هذه العناصر بتسليم ايلي سعدون الى اليهود مقابل ان يرضى الكيان الصهيوني على السلطة.

البلاد: اذن هذه الكوادر كانت مطلعة على الخبايا والقرارات السرية للقسام؟

غوشة: لقد قلت انهم شاركوا بفعالية لكن نفوسهم الضعيفة التي لم تترب تربية اسلامية جعلتهم يعودون للعمل مع السلطة التي جعلت نفسها حامية للعدو الصهيوني.

البلاد: هل تنطبق هذه المواصفات على الحلبي؟

غوشة: لا استطيع الاجابة عن جماعات الجهاد الاسلامي

البلاد: برأيكم لماذا اختار دحلان هذا الوقت لتوجيه مثل هذه الاتهامات لكم؟

غوشة: دحلان والرجوب يتنافسان على مراكز القوة وخاصة في مرحلة ما يسمى خلافة عرفات فكل منهما يحاول ان يقدم اثباتات مادية للطرف الصهيوني.

البلاد: الجميع يدرك ان الوضع الصحي للرئيس الفلسطيني سيء كيف سيكون موقف حركة حماس في حالة غياب عرفات؟

غوشة: نقف حيث يقف الشعب الفلسطيني ولن ندخل مع هذا الجناح او ذاك ولدينا حرص كبير ان لا يحدث صراع بين هذه الاجهزة بالرغم مما يقوله بعض قادة فتح وحتى زوجة عرفات التي قالت لصحيفة ايطالية بان مرحلة ما بعد عرفات ستشهد صراعا دمويا ولهذا نوجه نداء، بان لا يحصل اي صراع فلسطيني - فلسطيني فهناك خشية كبيرة ان يمتد هذا الصراع ويدمر ارضية المقاومة.

■ دحلان والرجوب يتنافسان على ضربنا استعدادا لمرحلة ما بعد عرفات



ما بعد عرفات ستتعالى عن جروحنا لابقاء البوصلة موجهة ضد العدو الصهيوني.

البلاد: كيف تعقبون على الوثيقة التي وجهها دحلان الى الرئيس الفلسطيني وقال فيها ان الشيخ ياسين ينوي نقل القيادة من الخارج الى الداخل.

غوشة: دحلان يريد اللعب على وتر الداخل والخارج كما فعل من قبله الطيب عبدالرحيم ونصر يوسف بهدف ايجاد شرخ في الحركة، ونحن في حركة حماس مؤسسة واحدة مرجعيتها الجماعة نقدر الذين استشهدوا وضحوا في الحركة لكن لا يوجد لدينا قداسة للاشخاص فمن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت.

ايضا القرار لدينا هو قرار الشورى ولنا اربعة مواقع قوة هي في الضفة، القطاع تنظيمنا داخل السجون، الخارج وفي اي موضوع يجري التشاور بين هذه المراكز الاربعة وما يتفق عليه يسري.

النقطة الواقعية في هذا السياق هي ان الشيخ احمد ياسين اعتقل لمدة ثماني سنوات فمن الذي كان يدير العمل لحركة حماس، الم يكن يديره المكتب السياسي الذي يترأسه الان خالد مشعل.

واستغرب لماذا حركة فتح دائما تروج للداخل والخارج، الم تسير هي امورها برئاسة عرفات وامور كوادرها في الداخل مدة عشرين عاما من الخارج؟ الم يكن القرار من عمان عندما كانوا في عمان وكذلك من بيروت وتونس .. لماذا يقيمون الان الدنيا ولا يقعدونها على حركة حماس عندما يكون الخارج له دور مهم في القضايا السياسية مع العلم ان الداخل بالنسبة لنا في موقع الاسير .. انا هنا لا اقول ان في الخارج حرية كاملة لكن موجودة بشكل نسبي افضل بكثيرمن الداخل لذلك القرار السياسي عندما ينضج من الخارج يكون اكثر وضوحا .. وعندما تزال الظروف الاستثنائية يكون من المنطقي دور الداخل حيث الثقل التنظيمي لحماس هو الذي يقود، لكن في ظل هذه الاوضاع من الغباء ان يقال ان القرار يجب ان يكون من الداخل وان الخارج لا يعتيه الامر ومعنى ذلك سيكون القرار لا سمح الله محتوى احتواء كاملا.

■ لا نتحاسب لان الصهاينة غضوا النظر عنا في بداياتنا

نحن نلاحظ دائما ان حركة حماس تتعرض لسياسة العصا والجزرة فالعصا لمن يحمل الفكر الثوري والخطاب القومي والجزرة لمن يحمل الفكر السلمي والخطاب الهادي ومن خلال العصا والجزرة يحاولون ايجاد شرخا وكل ما يتفوه به دحلان في هذا السياق مزور وملفق ومحاولة لتوسيع الاسفين ما بين الداخل والخارج.

البلاد: هل تم الاتصال مع الشيخ ياسين حول هذا الامر وماذا كان رأيه

غوشة: الاتصال مستمر مع الشيخ ياسين وهناك توافق كامل، فحينما خرج الشيخ ياسين في جولته كان طرحه هونفس طرح المكتب السياسي.

■ فؤاد ابوحجلة

لا اله الا الله

● لا تفسير منطقيا للعدوان الاميركي على السودان، وليس صحيحا ان ادارة الرئيس الضعيف بيل كلينتون خططت لهذا العدوان لتخفيف الضغط على سيد البيت الابيض المستسلم لفضائحه، فقد زاد هذا العدوان من حدة الازمة التي تخنق كلينتون ببطء، واثبت ان الرئيس الاميركي اضعف من مقاومة اللوبي اليهودي الذي حشره مع لوينسكي وخبأ ثوبها ثم حشره في غرفة الاجتماعات ليوقع على قرار ضرب السودان وقواعد محددة في افغانستان.

كان كلينتون في مأزق يستطيع الخروج منه، لكن اليهود الذين احتفظوا بثوب لوينسكي الابيض لليوم الاسود اوقعوا السوبرمان الاشقر في مأزق لا يستطيع الفكاك منه باعتراف اركان ادارته الذين توقعوا الانتقام من الولايات المتحدة على جريمة قصف مصنع الدواء السوداني وقواعد كارهي امريكا في الاراضي الافغانية.

وهكذا يستسلم الرئيس الاميركي بالمطلق للاقلية اليهودية في بلاده وينفذ بوعي وبدون وعي مخططات اليمين الاسرائيلي الحاكم الذي يسعى لتفجير حرب مدمرة في الشرق الاوسط طمعا بغنائم التوماهوك والشبح والموت الموجه عن بعد بالرادار الاميركي.

ينتهي الرئيس كلينتون ولا نأسف عليه، فقد وهب الرجل نفسه وكل طاقات بلاده لحفنة من الموتورين يحكمون اسرائيل في احلك اوقاتها، ومثلما يورط نتنياهو كيانه المصنوع بالصواريخ والدولارات في مواجهة امة ستصحو قريبا رغم ارادة حكامها فانه يورط امريكا في مواجهة عالم ساخط وصل حد القرف والتقرف من العنجهية الامريكية.

ومثلما نرفض وجود القوات الاسرائيلية على ارضنا فان العرب والعجم في العالم الثالث المبتلى بحكم النمي يرفضون وجود القوات الامريكية في الصحارى والبحار المستباحة لوساخة المارينز ورنت البوارج وحاملات الموت المحشوة في الصواريخ.

قد تصر الحكومات على صداقتها لواشنطن، لكن الشعوب تثبت كل يوم قرفها من امريكا ومن جنود امريكا وجواسيسها الذين يحملون صفات دبلوماسية ويعملون في اوكار التجسس المسماة سفارات هذه هي الصورة التي لا تقدر «السي أن» على تغييرها او تزويرها وهو الواقع الذي لم يصنعه ابن لادن ولا غيره من اخيار الامة.

بعد كل الذي حدث، وبعد قصف ليبيا والعراق والسودان، وبعد قتلنا بالسلاح الاميركي في بيروت وغيرها، وبعد حصارنا بالدعم الاميركي لاسرائيل ولمختبراتها النووية والكيمائية وقبل ما سيحدث في نهايات العصر الاميركي.. نقول لامريكا ان حبل الكذب قصير وان العرب والمسلمين ينتظرون لحظة الحقيقة ويهتفون بقلوبهم بعد ان كتفت الحكومات السنتهم «لا اله الا الله».

في محاضرة بكلية الامن الوطني الاسرائيلية

نتنياهو: ستبقى القدس موحدة الى الابد وتحت السيادة الاسرائيلية

السلام مع العرب يتحقق بالقوة العسكرية والانظمة المجاورة ديكتاتورية

■ البلاد: مامون الروسان

● الى اين يريد ان يصل رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو في كتابه «محاربة الارهاب» بالتأكيد سيعمد الى تزوير التاريخ كما فعل في كتابه الاول «مكان تحت الشمس» وسليجأ الى قلب الحقائق الموضوعية والسياسية.

وفي قراءة لصفحات الكتاب يتضح ان نتنياهو اراد ان يكون قديسا داعية سلام، اما الاهم من ذلك الظهور كداعية ومحرض من الطراز الاول عبر توجيه خطابه وبرنامجه واستراتيجيته الى الغرب خاصة واشنطن.

ويبدو ان السياسة التي ينتهجها رئيس الحكومة الاسرائيلية تنطبق على مختلف لقاءاته ومحاضراته وخطاباته التي حصلت «البلاد» على اهمها وهو الخطاب الذي القاه في كلية الامن الوطني الاسرائيلية قبل عدة ايام.

يبدأ نتنياهو محاضرته بالقول نحن موجودون في مركز صراع ديني وعلى حافة بركان ما يسميه بالاصولية الاسلامية بكل ما ينطوي عليه من ثورات داخلية وخارجية كذلك نحن موجودون في بؤرة البؤرات -القدس- فنحن فقط ولا احد غيرنا يستطيع ضمان بقاء القدس مدينة حرة ومفتوحة امام جميع الاديان وهذا هو احد الاسباب الكثيرة التي من اجلها ستبقى القدس موحدة الى الابد تحت السيادة الاسرائيلية.

ويرى نتنياهو ان تحقيق المحافظة على السلام امر مرهون باستمرارية الجهود الرامية الى تطوير القوة العسكرية والمحافظة على عنصر الامن باعتباره العمود الفقري للتقدير السياسي السليم، فأي تقدير سليم واي تسوية سلمية يطلب منا خلالها التنازل عن عناصر امننا لن يساويها الورقة التي توقعها... وتحقيق السلام يتم عن طريق استخدام عنصر الانذار والقوة العسكرية.

ويتابع رئيس وزراء اسرائيل قوله، لقد اعتبر السلام مع مصر احد اسس الاستقرار في المنطقة، ولكن ما يجعل هذا السلام عنصر استقرار، ليس العلاقات الودية والتطبيع، السلام مع مصر مستقر، ومستقر جدا لانه مبني على عنصر امني مستقر جدا وعلى عنصر المنطقة وعنصر انتشار القوات.

اما بالنسبة للسلام مع الاردن فان نتنياهو يرى ان هناك علاقات صداقة وانسجام ولكنها ليست هي التي كانت سبب الهدوء الامني وانما السبب كان امرا اخر وهو الدمج بين طبيعة الارض وميزان القوة او المصالح الاقليمية للاردن واسرائيل فهذا الدمج شكل توازنا امنيا كان الاساس لنمو علاقات ودية.

ففي كل واحدة من هذه الساحات وغيرها اذا ما تسببت في وضع يجعل من اسرائيل دولة ضعيفة فاقدة لقوتها فان السلام والتطبيع لا يمكن ان يكونا كافيين للابقاء على السلام واما في الساحة الفلسطينية والسورية واللبنانية فالصورة تبدو كما هو مفهوم اكثر تعقيدا ولكن المبدأ ظل نفس المبدأ السلام يجب ان يبنى اولا وقبل كل شيء على التوازن الامني المستقر من الناحية الامنية. ويضيف نتنياهو ان هذا ما يجعلنا نصر على متطلباتنا الامنية في الاتفاق مع الفلسطينيين وذلك انطلاقا من مفهومين الاول يكمن في الاصرار على وجوب تطبيق مبدأ التبادلية بالنسبة للايفاء بالالتزامات التي تتعلق بوعودهم بمحاربة البنيةالتحتية للمنظمات التي يصفها بالارهابية.

الهدوء الامني مع الاردن يعود للدمج بين طبيعة الارض وميزان القوة

ويتابع اننا ندرك ثمن «الارهاب» وهذا الثمن لمستناه امس اثر الحادث المؤلم الذي وقع في مستوطنة «يتسهار».

اما بالنسبة للمتطلبات الامنية يقول نتنياهو: ان اعادة الانتشار هي جزء مركزي في تقديراتي الامنية وتقديرات وزير الدفاع، فاسرائيل مستعدة لتنفيذ اعادة الانتشار، ولكن يتوجب علينا ان نفهم بان هذه الانتشارات لن تلحق الضرر بالمتطلبات الامنية «لدولة اسرائيل» اليوم وغدا وبعد غد وعلينا ان نحافظ على منطقة امنية متواصلة شرقية تشمل غور الاردن وصحراء يهودا».

ويستطرد نتنياهو قائلا: سيضطر الجيش الاسرائيلي في السنوات القادمة لاستخدام كافة عقوله وقواته لمعالجة قضية الصواريخ وقضية «الارهاب» ويتوجب علينا ايجاد الرد واختراع كل شيء من اجل ايجاد الرد على الصاروخ الايراني وايجاد الرد على اصغر «مجموعة ارهابية» فهناك مايجمع بين هذين التهديدين، وهناك ايضا علاقات مجاملة وخاصة العلاقة بين قوة الصواريخ التي يجري بناؤها «ايران» والمنظمات الارهابية» التي تقوم بدعمها الجهاد الاسلامي وحزب الله وحماس، ان التهديد الارهابي يشكل تهديدا استراتيجيا ولا يمكن اعتبار الارهاب كعبء صغير او كتهديد ثانوي فهذا تهديد مركزي يجب علينا ايجاد الرد الفوري عليه.

اما بالنسبة للجبهة الشمالية فيقول: ونحن مستعدون بل ونريد الخروج من لبنان ولكن بشرط واحد هو توفير الامن، ونعمل ليل نهار لايجاد الاطار المناسب من اجل خروجنا من لبنان بعد تطبيق شرط الامن.

ويرى نتنياهو ان التهديد الذي تشكله منظمة «حماس» والجهاد الاسلامي هو ايضا تهديد يجب ان تجد له الحلول الابداعية وان لا نكتفي بحقيقة ان السلطة الفلسطينية تشعر بالضغط السياسي الذي نمارسه عليها، ونحن نضغطها فعلا. وهي تدرك ما هو الثمن السياسي الذي ستدفعه اذا ماتكررت امواج «الارهاب».

اما بالنسبة للصواريخ فيرى نتنياهو انها مشكلة بدأت تتعاظم فعلا خلال العقد الاخير. وهي مشكلة خطيرة جدا بالنسبة لانظمة مثل العراق وايران، ولهذا فان الرد الذي نضطر لايجاده بالنسبة لهذين التهديدين واللذين لا نستطيع التأثير مباشرة على القضاء عليهما فقد بذلنا جهدا سياسيا جبارا في العام الاخير من اجل التشويش وابطاء عملية التسلح الايراني بأسلحة متوسطة المدى بالوسائل السياسية ولكن لا يوجد ضمان كما رأينا بالنسبة للتجربة الاخيرة بأن هذه الجهود ستنجح ولهذا يتوجب علينا ان نستعد لامكانية تسلح هذه الدول بالصواريخ. وسنعمل من اجل ايجاد الرد المناسب سواء بالنسبة للردع او للانذار المبكر والوسائل الاخرى ضد هذا التهديد.

وينهي حديثه بالقول يتوجب علينا أن ندرك انه رغم كل الجهود التي نبذلها على الساحة السياسية، الاقليمية والدولية معا وحتى بعد ان نحقق اتفاقيات السلام في دائرة السلام الفوري مع جيراننا، فان ما يضمن على المدى البعيد وجودنا هو قوتنا.

من خلال

الصهيونية تو

لات يهودية

شايلر

اسرار

اغتيال

ستسقط

ABC

طرابلس

بتسليمها

البريطا

على حقها

حكومة

الوقت

من خلال هيمنتها على الشبكات التلفزيونية والمؤسسات الصحفية الكبرى

الصهيونية توجه سياسة البيت الابيض والكونغرس

عائلات يهودية تتوارث نيويورك تايمز، واشنطن بوست، وستريت جورنال منذ القرن الماضي

■ البلاد: عبد الرحمن ابو حاكمة

● *سخرت الماكينة الصهيونية كافة امكانياتها المادية والمعنوية من اجل نشر الدعاية الصهيونية واحقية اليهود في ارض فلسطين، وقد استحوذت الدعاية على اهمية خاصة من قبل الرأسماليين والاحتكاريين والقادة السياسيين والعسكريين الصهاينة الذين يعتبرونها احدى اهم العوامل التي يرتكز عليها امن وسلامة الكيان الصهيوني وعبر سيطرتهم على معظم وسائل الاعلام العالمية استطاع الصهاينة ايصال وجهة النظر الاسرائيلية الى جزء هام من الرأي العام العالمي عبر الة اعلامية جبارة تقوم يوميا بعمليات غسل دماغ جماعية بالحرف المكتوب والمنطوق والصورة المرئية. وقد استطاعت «اسرائيل من خلال هذه الشبكة المشبعة والمنتشرة خلق رأي مؤيد لها في اوساط الرأي العام خاصة الغربي.*

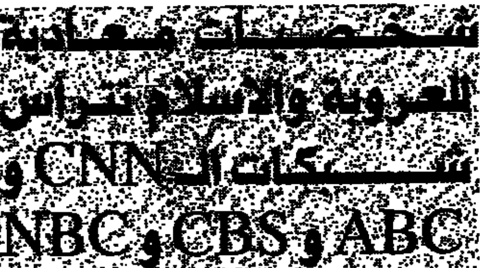
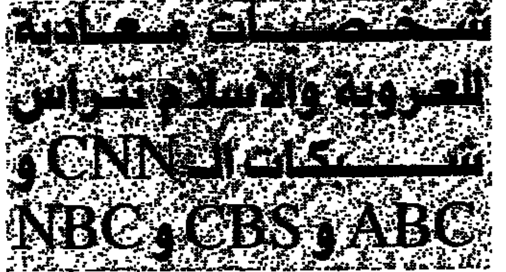
فبالاضافة الى النشرات الدورية التي تصدرها اسرائيل بلغات مختلفة والتي تزيد عن ١١٠ نشرات توزع على معظم دول العالم تصدر في امريكا ٤٠ نشرة دورية معظمها صهيونية التوجه هذا عدا عن الصحف الصهيونية الاسبوعية ومنها الكونغرس الانباء اليهودية كما ان هنالك ١٥ نشرة دورية تصدر في انجلترا منها النيوميدل ايست، الجويش اويزيرفر، وتركز كافة النشرات والمجلات على تمجيد صورة اسرائيل وتشويه الموقف العربي واستجداء عطف العالم.

في البروتوكول الثاني من بروتوكولات حكماء صهيون وردت الفقرة التالية "من خلال الصحافة نستطيع ان نملك القدرة على التأثير ببقائنا في الظل" ورغم محاولات التشكيك بقدرة الصهاينة على توجيه الرأي العام العالمي والامريكي تحديدا الا ان الشهادات الصادرة من داخل الولايات المتحدة الامريكية والموثقة بالدراسات الاحصائية تؤكد ان سيناريوهات الصهيونية المهيمنة على مراكز التأثير في اتجاهات الرأي العام تأخذ بالاعتبار ما ورد في البروتوكولات.

وقد جاء في دراسة بعنوان «Jewesh pauer» صادرة عن دار «اوشن وسلي للنشر عام ١٩٩٦» ان الاقلية اليهودية التي تشكل ٢,٨ من اجمالي سكان الولايات المتحدة تسيطر على نحو ٩٠٪ من المراكز القيادية في المؤسسات الاعلامية الامريكية. وتأتي الاذاعة والتلفزيون في مقدمة المؤسسات التي باتت ملكا خالصا للعقل الصهيوني من حيث الادارة وانتقاء المادة الاعلامية.

وتقول دراسة نادرة بعنوان «من يحكم امريكا» صدرت عام ١٩٩٣ عن احدى دور النشر الامريكية ان التلفزيون الامريكي الذي يتشكل من اربع شبكات ضخمة تبث أكثر من ٩٥٪ من الاخبار وهي «C.N.N» و«A.B.C» و«C.B.S» و«N.B.C» تملك كل منها عددا من المحطات التلفزيونية وشبكات الكيبل والقنوات الخاصة وتقوم بانتاج معظم البرامج الفنية والعلمية والثقافية والطبية والتوثيقية التي تمد بها اغلب القنوات الاخرى في امريكا.

ووفقا لما جاء في الدراسة فان شبكة «CNN» تملكها شركة تايم وارنر التي

شخصيات معادية للعروبة والاسلام ترأس شبكات الـ CNN و ABC و CBS و NBC

يرأسها اليهودي «جير الدليفين» اما شبكة «ABC» فهي مملوكة لشركة والت ديزني التي يرأسها اليهودي «مايل ايزنار» فيما تمتلك شركة وستنجهاوس التي يرأسها اليهودي ايريك واير شبكة «CBS» اما شبكة «NBC» فتمكلها شركة جنرال اليكتريك التي يرأس قطاع الاخبار فيها اليهودي «اندرولاك» وتشكل هذه الشبكات اهم مصدر اخباري لـ ٩٠٪ من الشعب الامريكي الذي تشير الدراسات ان المواطن الامريكي يشاهد التلفزيون بمعدل ٤-٦ ساعات يوميا، مما يعني ان ٩٥٪ من الاخبار التي يتلقاها المواطن الامريكي تتحكم بها الصهيونية.

وفي دراسة تاريخية لملكية هذه الشركات ورئاستها يتضح انه فيما عدا شبكة CNN التي كانت ملكا لشخصية غير يهودية وهو تيدتيرز الى ان اشترتها شركة تايم وارنر اليهودية مؤخرا فان ملكية الشبكات الاخرى واداراتها بقيت في ايدي اليهود لسنوات طويلة بل انه من الغريب في بلد كالولايات المتحدة ان تجد بعض من تولى ادارة هذه الشبكات من اليهود يبقى في نفس المنصب لمدة طويلة وصلت في احدى الشبكات الى ٥٠ عاما.

وتشير الدراسة الى ان اليهودي «ليوناردو جولد نستين» تراس شبكة «ABC» من ١٩٥٣-١٩٨٥ ثم انتقل بعدها ليرأس المكتب التنفيذي لشركة «كابيتال سيتيز» الذي اشترت هذه الشبكة ١٩٨٥ وملكتها حتى عام ١٩٩٥ بتعيين طاقم كامل من اليهود لتولي مسؤولية قطاع الاخبار في الشبكة.

اما شبكة «CBS» فقد تولى رئاستها اليهودي وليم بايلي عامي ١٩٢٨-١٩٨٣ انتقلت ملكيتها بعد ذلك لليهودي «لورنس يتسن» حتى عام ١٩٩٦ حيث بيعت الشبكة الى شركة ويستنقكهاوس التي ابقت على اليهودي ايريك اوير رئيسا عاما للشبكة، وفيما يتعلق بشكبة «NBC» قالت النشرة انها كانت ملكا لليهودي «ديفيد سارقوف» منذ عام ١٩٣٠-١٩٧٠ الذي خلفه ابنه رويرت حتى عام ١٩٨٦ عندما اشترتها جنرال الكتريك التي لم تقم بأي تغيير يذكر في المناصب العليا المسندة لليهود بل اضافت اليهودي اندرولاك ليرأس قطاع الاخبار واليهودي جيف دوكار لقطاع الانتاج.

واضافت الدراسة ان الشبكات التلفزيونية اعلاه تشكل في مجموعها معظم ما ينتج في امريكا من البرامج العائلية واكدت الدراسة ان الشبكات الاربعة اسندت القطاعات الفنية التي تشكل منظومة القيم العائلية الى اليهود بنسبة كبيرة.

فعلى سبيل المثال فان شركة «والت ديزني» اسندت قطاع الافلام الى اليهودي جوروث فيما اسندت رئاسة اهم القنوات الرياضية «ESPN» الى اليهودي ستيفن بورونستين. وان شركة فياكوم التي يرأسها اليهودي سومر روستون تملك قناة تلفزيونية خاصة بالافلام انتشرت مؤخرا في العالم العربي وهي قناة «شو تايم» اضافة الى القناة الموسيقية «ام- تي- في» التي

٤٤٠٠ محطة اذاعية تديرها شخصيات اعلامية صهيونية

تصل الى اكثر من ٧٠ دولة واشتهرت بكل انواع الفضائح والفساد كما تملك الشركة اهم القنوات المتخصصة في برامج الاطفال وهي قناة «نيكلوديون».

اما بالنسبة للاذاعة فقد اشارت الدراسة الى ان معظم المحطات التي تنتشر في المدن الامريكية تدار ايضا من قبل يهود، فمحطة «MBC» المرتبطة باكثر من ١٠٠٠ محطة اذاعية يراسها اليهودي نورماباتيز منذ عام ١٩٨٥ .

وتقول الدراسة التي اعدها قسم الدراسات المجموعة الاعلامية الدولية نقلا عن كتاب من يحكم امريكا ان الصحافة تأتي في المرتبة الثانية بعد التلفزيون من حيث التأثير على قناعات المواطن الامريكي وتوجيه الرأي العام في مختلف الامور حيث يوجد في الولايات المتحدة اكثر من ١٥٠٠ صحيفة يومية اغلبها مملوكة لمؤسسات صحفية كبيرة يملك كل منها عددا من الصحف والمجلات.

وتضرب الدراسة مثلا على ذلك بالقول ان مؤسسة «نيوهاوس» التي تملكها عائلة يهودية تصدر ٣١ صحيفة يوميا اضافة لامتلاكها لـ «راندم هاوس» من اكبر دور النشر الامريكية و ١٢ محطة تلفزيونية و ٨٧ قناة بث تلفزيوني واضافت الدراسة ان اليهود نجحوا في السيطرة على معظم ما يكتب في الصحف الامريكية عن طريق السيطرة على ابرز هذه الصحف حيث نجحوا في امتلاك اكبر ثلاث مؤسسات صحفية امريكية مؤثرة وهي «نيويورك تايمز» التي تعتبر الصحيفة الاولى في القضايا الثقافية والاجتماعية واشتراها اليهودي «ادولف اوكس» عام ١٨٩٦ وبقيت ملكاً لعائلته حتى الان حيث يتولى رئاستها احد احفاده وهو «ارثر اوكس سالزبرج» ومديرها العام اليهودي «ماكس فرنك» ومدير تحريرها اليهودي «جوزيف ليفليد» ومن المعروف ان مؤسسة بنويور تايمز تمتلك ٦٣ صحيفة يومية و ١٢ مجلة و ٣ شركات لطباعة الكتب.

اما بالنسبة لواشنطن بوست فقد اوضحت الدراسة ان هذه الصحيفة التي تعتبر الصحيفة السياسية الاولى في امريكا والمقروءة من قبل صانعي القرار في البيت الابيض والكونغرس اشتراها اليهودي «ايجين ماير» عام ١٩٣٣ حيث لا تزال ملكا لعائلته وتملك المؤسسة بالاضافة الى الصحيفة احدى اهم المجلات الاسبوعية وهي «نيوزويك» واشارت الدراسة ان صحيفة «وول ستريت جورنال» التي تعتبر صحيفة الاقتصاد والتجارة من اكثر الصحف الامريكية انتشارا ويطبع منها ما يزيد عن ٢١ مليون نسخة يوميا ويقبل عليها السياسيون ومدراء الشركات والمستثمرين واصحاب الاموال فهي مملوكة لشركة «داود جونز» التي يرأسها اليهودي بيتر كان واضافت الدراسة الى انه بالاضافة الى ذلك فان عددا كبيرا من الصحف الامريكية الاخرى مملوكة وتدار من قبل يهود خاصة التي تصدر من بنويورك مثل نيويورك بوست ونيويورك ويلي نيوز وفيلينج فورمس.

وبعد ... هل يمكن ان يكون وجود كل هذه الشخصيات اليهودية المعروفة بعدائها للعروبة والاسلام على رأس معظم وسائل التأثير على المواطن الامريكي والغربي من خلال الصحف والمجلات وشبكات التلفزة والاذاعة مجرد مصادفة؟!! يقول الكاتب اليهودي في الواشنطن بوست «ريتشارد كوهين» في لقاء اجري معه قبل عدة سنوات ان اليهود في امريكا مراسلون اجانب في بلدهم.

■ يوسف غيشان

ارحم يا طراونة

● الرئيس المجالي احيل على الارشيف الى الابد وهذا افضل له ولنا طبعا، اذ لم تكن حكومته بحجم المسؤولية ولم تستطع تنفيذ خطاب العرش السامي الذي اعتمدته اساسا كنيل الثقة من البرلمان، فخسرت مؤسسة العرش، وخسرت الشعب وظلت مثل «معيّد القريتين» دون ان ترضي احدا ولا ترضى هي عنا.

نتمنى -مجرد نتمنى- ان لا نصل الى حد التحسر على حكومة المجالي، كما تحسرنا قبلها على حكومة الكباريتي وقبلها على حكومة الشريف... اذ تعودنا دائما ان نرجع «ريفرس» لكن المشكلة الان اننا على حافة الهاوية، ولم يعد ثمة وراء ورائنا... وان علينا «رغما عنا» ان نتوقف عن السقوط «على الاقل».

هذه مهمة الحكومة الحالية ان توقف الانهيار وكثر الله خيرها وقلل شرها. اما الباقي فنطلبه من حكومات المستقبل.

ابن الشارع متفائل بأي تغيير حكومي لكننا في مطبخ الصحافة لا نتفاءل ابدا، فقد عودتنا التجارب ان لا نتفاءل قط. اتمنى ان نكون مخطئين وان يخيب الرئيس الجديد آمال المتشائمين ويقود فريقه بأمتياز، ويعيد للصحافة وللديمقراطية ولحرية الرأي اعتبارها.

اننا مجرد نتمنى... ونقول «... ارحم يا طراونة».

الامن الفرنسي يلقي القبض عليه والحكومة البريطانية تعقد صفقة مع محاميه

شايلر: لو اعلنت اسرار محاولة اغتيال القذافي ستسقط حكومة بلير



● ديفد شايلر

■ البلاد

● *اثارت الاعترافات التي ادلى بها عميل المخابرات السابق «ديفيد شايلر» حول تورط جهاز المخابرات البريطاني «ام - اي - ٦» وعدد من الوزراء في محاولة لاغتيال العقيد الليبي معمر القذافي عام ١٩٩٦ ضجة كبيرة في الاوساط السياسية البريطانية والغربية التي ترى انه من شأن نشر تفاصيل الخطة الاطاحة بالحكومة العمالية في لندن.*

ويأتي ما كشف عنه شايلر في وقت حرج للغاية بالنسبة للحكومة البريطانية التي تقف موقفا لا تحسد عليه في ايرلندا بفعل الازمات المتعاقبة الناتجة عن المعارضة لاتفاقية السلام التي وقعها الكاثوليك والبروتستانت التي كان آخرها التفجير الذي وقع في بلدة اوماه في ايرلنده الشمالية في ١٥ آب الجاري وفي الوقت الذي تتعرض فيه لضغوط متعددة من لجل تليين موقفها اتجاه الحصار الجوي المفروض على ليبيا، الامر الذي اعطى ورقة اضافية لطرابلس الغرب لتكثف من ضغوطها على لندن بهدف تخفيف الشروط التي تتسلح بها مع واشنطن من اجل ادامة الحصار الظالم على ليبيا وعلى هذا الصعيد اشارت التقارير الواردة من طرابلس ان الحكومة الليبية طالبت فرنسا بتسليمها العميل السابق للاستخبارات البريطانية او على الاقل السماح لها باستجوابه بشأن محاولة الاعتداء الفاشلة التي دبرتها الاجهزة البريطانية ضد العقيد القذافي.

طرابلس تطالب بتسليمها الضابط البريطاني وتؤكد على حقها بمقاضاة حكومة لندن في الوقت المناسب

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الليبية ان حكومة لندن مطالبة بفتح تحقيق مستقل حول ما كشف عنه شايلر وذكر البيان ان طرابلس سبق ان طالبت بريطانيا عام ١٩٩٧ بتسليمها العناصر الارهابية الليبية التي تتخذ من لندن مقرا لها ووضع حد لتصرفاتها وشدد البيان على ان ليبيا تحتفظ بحقها في الدفاع عن نفسها ومقاضاة الحكومة البريطانية في الوقت المناسب واعتبرت الخارجية الليبية ان هذا السلوك لا يتعارض فقط مع قرارات الامم المتحدة بل يعتبر انتهاكا لمبادىء القانون الدولي وخروجا عن الاعراف والمواثيق الدولية وممارسة لسياسة ارهاب الدولة وزعزعة الاستقرار والاخلال بالامن في اراضي الغير.

واضاف البيان ان القبض على «شايلر» في باريس جاء بناء على طلب من الحكومة البريطانية بعد تأهبه لبث معلومات عبر الانترنت ومنع الداخلية البريطانية لهيئة الاذاعة البريطانية من بث حلقة برنامج بانوراما مساء ١٩٩٨/٨/٥ التي كانت ستكشف المزيد من تفاصيل المؤامرة وما بثها في اليوم التالي بعد حذف ربع مادتها الا تأكيد على رؤية الضابط البريطاني ويؤكد كذلك تورط الحكومة البريطانية في هذا العمل الارهابي.

ورغم النفي الذي اصدره وزير الخارجية البريطانية الا ان وزراء بريطانيين يصدقون رواية شايلر كما ان نوابا بارزين يعتقدون انه من الضروري اجراء تحقيق في القضية لمعرفة مدى تورط الدولة في المحاولة، وكان الضابط البريطاني قد اكد ان لديه اسرار تتعلق بتورط وزراء بريطانيين في محاولة لاغتيال العقيد القذافي وان صديقا له في فرع «سي آي اس» اجرى اتصالات مع ما يطلق عليه «الجماعة المقاتلة الليبية الاسلامية» من اجل تنفيذ العملية.

وكانت صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية قد نقلت عن شايلر قوله ان جهاز المخابرات البريطانية (M6) خطط لاغتيال الرئيس الليبي عام ١٩٩٦ واكد ان لديه معلومات خطيرة عن وزراء بريطانيين لعبوا دورا بارزا في الاعداد لتلك المؤامرة واشارت الصحيفة ان نشر تلك المعلومات كفيل بالاطاحة بحكومة «توني بلير» العمالية، وتشير التقارير الواردة من لندن ان الحكومة البريطانية اجرت اتصالات مع محامي «تشايلر» الذي يسعى للابقاء عليه في باريس ابرمت صفقة تتضمن عرضا سريا من الحكومة البريطانية يمنح شايلر بموجبه حصانة عند مثوله امام القضاء البريطاني بعد اعلانه عن احتفاظه بملفات سرية مدمرة للحكومة واكد عزمه على نشرها على شبكات الانترنت.ويذكر ان شايلر قد اعلن عبر تفاصيل محاولة اغتيال العقيد القذافي في حوار مع مراسلة صحيفة «نيويورك تايمز بباريس» واعادها امام عدسات كاميرات برنامج بانوراما ثم التقى بعميل بريطاني سابق «ريتشارد توماسن» كان مسجونا بتهمة تأليف كتاب عن اسرار المخابرات البريطانية.

حيث تم القاء القبض عليه بعد اللقاء من قبل الامن الفرنسي، وكان تشايلر قد اكد ان المحاولة جرت في شباط ١٩٩٦ وشارك في اعدادها فريق كبير من الاستخبارات لخطأوا السيارة التي كان من المفترض ان يستقلها الرئيس الليبي وادى انفجار القنبلة الى مقتل عدد من المدنيين الليبيين، واضاف شايلر ان مهمته كانت جمع المعلومات عن الليبيين الذين تتهمهما لندن وواشنطن بالمسؤولية عن تفجير «لوكربي» واشار ان جهاز (M6) رصد ١٠٠ الف جنيه استرليني لتنفيذ العملية التي باءت بالفشل.وقال الضابط البريطاني ان هذا المبلغ شكل صدمة له ففي تصريح له لبرنامج بانوراما قال «انني اتعجب كيف تذهب اموال دافعي الضرائب البريطانيين لحساب عملية اغتيال زعيم دولة اجنبية وتنهي الاوبزيرفر تقريرها بالقول لا يهم من يدفع هذه الاموال لكن ما يحدث هو في النهاية ارهاب دولي على الرغم من ان رجال المخابرات البريطانية يحاولون اقناعنا بعكس ذلك.

طهران تعتبرها بؤرة للتوتر على حدودها الشرقية وموسكو تخشى ان تكون اداة بيد الولايات المتحدة

امريكا تقاضي «طالبان» والاعتراف الدولي مقابل رأس بن لادن

■ البلاد

● **لم تكن حركة «طالبان» من الحركات التي يشار اليها بالبيان عقب خروج السوفيت من افغانستان ١٩٨٩ ولم يكن احد يتوقع ان تصبح ميليشيات الطلبة حديث العالم اجمع بعد سنوات من رحيل الجيش الاحمر، حيث توقع البعض في حينه عودة الحياة منها الى طبيعتها بعد تشكيل حكومة وحدة وطنية من خلال ما اطلق عليه «بالمجاهدين الافغان».**

ويقول احد مراسلي وكالة «فرانس برس» انه سمع ذات يوم من المجاهدين ان بامكانهم اسقاط طائرات الميغ السوفياتية بطلقات البنادق الاتوماتيكية فقط دون الحاجة للمضادات الارضية لان ايمانهم بقضيتهم هو سلاحهم الوحيد، وقد صدق البعض ذلك وتناسوا ان معظم الاسلحة التي حاربت فيها الفصائل الافغانية هي من صنع امريكي، ولم يكن بامكانها اجبار السوفيت على الرحيل لولا تدفق الاموال من دول الخليج والدعم اللوجستي من مصر والباكستان وايران وغيرها من الدول.

لكن زعماء هذه الفصائل الذين ادمنوا استعمال السلاح وتذوقوا طعم الدولار الامريكي تركوا المجال لواشنطن التحكم بخيوط اللعبة الممتدة الى طهران واسلام اباد والخليج، الادارة الامريكية حركت هذه الخيوط وفق هواها معتمدة على التركيبة القبائلية والطائفية في البلاد واستمر الوضع كذلك حتى جاء الوافد الجديد «طالبان» الذي سحب البساط من تحت اقدام شيوخ هذه الفصائل واصبح يسيطر الان على اكثر من ٩٠٪ من الاراضي الافغانية ويسعى حاليا لنيل الاعتراف الدولي.

وهو ما جعل العديد من العواصم تقف مذهولة امام التقدم السريع الذي احرزته طالبان وتوجته بالاستيلاء على «مزار شريف» شمال افغانستان.

الانتصار المباغت الذي احرزته «طالبان» وتوجته بالاستيلا على مزار شريف وسعيها للاجهاز على ما تبقى من مدن وبلدات محاذية للحدود الايرانية جعل العديد من العواصم المجاورة تتساءل ازاء هذا التحرك المفاجىء لكن سرعان ما انكشفت خيوط المخطط الذي شاركت فيه العديد من الاطراف الاقليمية الدولية في مقدمتها اسلام اباد التي قامت بدعم ميلشيات طالبان بالخبرات العسكرية والدعم اللوجستي المباشر حيث اكدت التقارير ان ٢٠٠٠ جندي بلكستاني مدعومين بالدبابات والعربات المدرعة شاركوا الميلشيات في اقتحام مدينة مزار شريف ويعتقد المراقبون ان باكستان تستهدف من وراء ذلك تحويل الانظار عن مشاكلها الاقتصادية الداخلية التي بدأت تواجهها حكومة نواز شريف بعد قيامها بتجاربها النووية، كما تستهدف الباكستان من ذلك نيل رضا واشنطن التي عبرت عن رفضها لهذه التجارب وبالتالي التخفيف من العقوبات الدولية عليها.

ويشير المراقبون ان طالبان لم تكن تستطيع تحقيق هذه الانجازات لولا الدعم اللوجستي العسكري الامريكي حيث تفيد المعلومات ان واشنطن قدمت «لطالبان» صورا لمواقع القوات المناوئة لها، وانها اوعزت لاسلام اباد بتقديم الدعم المباشر لقواتها وقد اكدت صحة هذه المعلومات مصادر مقربة من الوفد الامريكي في الامم المتحدة من خلال كشفها ان اجتماعا حصل بين مسؤولين من وزارة الخارجية والسي اي ايه ومكتب التحقيقات الفيدرالي ومساعدين لزعيم حركة طالبان في اسلام اباد قبل ايام من اجتياح قواتها لمدينة مزار شريف، وقد وعد الجانب الامريكي نظيره الافغاني بالمساعدة في اعلان دولة طالبان في عموم الاراضي الافغانية وتبادل العلاقات الدبلوماسية معها فيما لو وافقت الحركة على ابعاد اسامة بن لادن مع مجموعته عن اراضيها وقد اشار الى ذلك متحدث باسم طالبان في لندن بقوله ان على بن لادن ان يبحث عن مكان اخر غير افغانستان.وتشير التقارير ان رفض طالبان المعلن تسليم بن لادن كان من الاسباب التي دعت الطائرات الامريكية لقصف مواقع لابن لادن في محيط بلدة خوست.

من المؤكد ان العرض الامركي الذي يأتي قبل شهرين من انعقاد اللجنة المكلفة بالنظر في طلبات الدول التي ترغب ان تكون ممثلة لدى الامم المتحدة، هذا عدا ان الحركة تملك مشروعا طموحا لنقل الغاز والنفط عن طريق بنامخط انابيب بطول ١٥٠٠ كم لنقل ٢٠ مليار متر مكعب من الغاز سنويا وتنفذه شركة انوكال الامريكية العملاقة ومجموعة كريسنت الباكستانية.

لكن يبدو ان المعطيات تشير الى صعوبة نيل «طالبان» الاعتراف الدولي خاصة في ظل وجود معارضة ايرانية شديدة للاعلان عن «جمهورية طالبان الاسلامية» التي تشكل تهديدا ملموسا لايران وهذا ما عبر عنه نائب رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام حسن روحاني بقوله: ان افغانستان تحكمها طالبان لن تعرف السلام والاستقرار ابدا لان هذا البلد فسيفساء من الشعوب والعرقيات التي من حقها جميعا ان تكون بالسلطة.

وفي اشارة واضحة الى الدعم الامريكي لطالبان قال روحاني ان الولايات المتحدة تريد خلق بؤرة للتوتر على الحدود الشرقية والاساءة لسمعة الاسلام وبسط هيمنتها على المنطقة ومواردها النفطية، واضاف روحاني ان طالبان التي تجهل الاسلام مكلفة من واشنطن بتشويه الدين الاسلامي واهانته واشار ان واشنطن تريد السيطرة على منطقة القوقاز واسيا الوسطى ومصادر النفط على بحر قزوين في اشارة واضحة الى النشاط المتزايد لشركات النفط الامريكية في المنطقة، واضاف انها تسعى لتوسيع حلف الاطلسي ليشمل الشواطىء الغربية لبحر قزوين واشار الى ان باكستان تلعب دورا خطيرا وان مشاكل ستبدأ في حال توصل طالبان الى السيطرة على افغانستان.

من جانبها تخشى موسكو من امتداد نفوذ طالبان خارج الحدود الافغانية واحتمالات لستخدامها اداة في يد واشنطن تهدد بها المصالح الروسية في منطقة الجمهوريات الاسلامية الواقعة جنوب روسيا لذلك من المتوقع ان تقف موسكو بكل قوة ضد منح طالبان الاعتراف الدولي من هنا يأتي دعمها للمعارضة الافغانية في الشمال. ويتوقع المراقبون ان تتلقى المعارضة دعما عسكريا من قبل طهران وموسكو لاستعادة مزار شريف، كما ان هنالك دولا اوروبية عديدة ما زالت تنتقد بشدة تطبيق حركة طالبان الصارم للشريعة الاسلامية حسب ما تراه خاصة بما يتعلق بحقوق المرأة، وقد ظهر ذلك في عدة تقارير تندد بانتهاك الحركة لحقوق الانسان.

ويبقى السؤال المهم الذي يطرح نفسه بالحاح هل ستبقى طالبان على موقفها الرافض لتسليم بن لادن لرئيس مليشياتها لم ان الحسابات السياسية ستدفعها لتغيير موقفها.

نشاط متزايد لشركات النفط الامريكية في المنطقة وواشنطن تسعى لتوسيع «الاطلسي» حتى بحر قزوين



● مقاتلوا طالبان

نعي فقيد كبير

بفيض من مشاعر الحزن والاسى ينعى
آل طوقان في داخل المملكة الاردنية الهاشمية
وخارجها الفقيد الكبير:

معالي المرحوم

بهاء الدين طوقان

«ابو علاء»

والد المغفور لها جلالة الملكة علياء طيب الله ثراها
والدكتور علاء الدين
والدكتور عبدالله المستشار العلمي لجلالة الملك

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر امس الاربعاء عن عمر يناهز «٨٨» عاما بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء قضاها في خدمة وطنه ومليكه والقيادة الهاشمية. حيث شغل الفقيد الراحل مناصب رفيعة من بينها وزيرا للبلاط الملكي وعضوا في مجلس الاعيان وسفيرا للمملكة في اكثر من دولة.
وسيشيع جثمان الفقيد الكبير بعد صلاة ظهر اليوم الخميس الموافق ٢٠/٨/١٩٩٨ من مسجد الحرس الملكي الخاص الى مثواه الاخير في المقابر الملكية.
تقبل التعازي مساء للرجال وصباحا للنساء ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الخميس في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان شارع زهران بين الدوار الرابع والخامس.

تغمد الله الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل طوقان
ص.ب ٥١٩٢
فاكس ٥٩٣٣٧٩٩

نعي فقيد كبير

بفيض من مشاعر الحزن والاسى ينعى

رئيس وموظفو الديوان الملكي الهاشمي

احد رجالات الرعيل الاول الاوفياء لوطنهم ومليكهم الذين واكبوا رحلة بناء الاردن وساهموا في رفد مسيرته الخيرة وتشييد نهضته

معـــالي المرحـــوم

بهـــاء الديـــن طوقـــان

وزير البلاط الملكي الهاشمي الاسبق

والد جلالة المغفور لها الملكة علياء والدكتور علاء الدين وزميلهم الدكتور عبد الله المستشار العلمي لجلالة الملك

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء خدمة لمليكه ووطنه، ويتقدمون من ابناء الفقيد الراحل وال طوقان الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة، سائلين المولى جلت قدرته ان يتغمد فقيد الاردن الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته،

وان يلهم اسرة الفقيد وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

" يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي "

صدق الله العظيم

بقلوب عامرة بالإيمان بقضاء الله والتسليم بقدره ، وبكل مشاعر الحزن والأسى

ينعى رئيس وأعضاء مجلس الأعيان معالي المرحوم

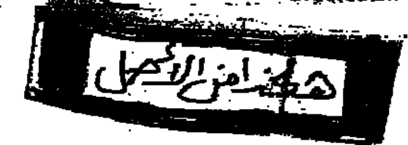
بهاء الدين طوقان

عضو مجلس الأعيان الأسبق

الذي إنتقل الى رحمته تعالى بعد حياة حافلة بالعطاء ، حيث كان الفقيد الراحل من رجال الرعيل الأول المخلصين ، الذين نذروا حياتهم من أجل الوطن والشعب ، وتفانوا في خدمة العرش الهاشمي والملك المفدى .

ان مجلس الأعيان وإذ ينعى الفقيد الغالي ليتقدم من آل طوقان الأكارم بأحر مشاعر العزاء والمواساة ، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ، وأن يسكنه فسيح جنانه ، وأن يلهم آله وذويه ومحبيه جميل الصبر وحسن العزاء .

إنا لله وإنا إليه راجعون



تحدث عنهم الجميع وجاء دورهم ليقولوا ما عندهم

محكومون بقضايا شرف يتحدثون من وراء القضبان

■ البلاد

● المحكومون بما يتعارف عليه بـ «قضايا» الشرف هم فئة من المجتمع طالما تحدثت الندوات والمحاضرات والصحف والمجلات ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية عنهم وعن «جرائمهم» ودوافعها ومبرراتها وما هو قائم الان وما ينبغي بحسب وجهات النظر المتباينة ان يكون من احكام في القانون للتعامل مع مثل هذه الجرائم ومرتكبيها.

ولكن ماذا عن المحكومين انفسهم، فلقد ندر ان سمعنا صوت احد منهم او رأيه ومشاعره وهو خلف القضبان يمضي مدة محكوميته عوقب بها لارتكابه ما يوصف بـ «جريمة الشرف» فماذا يمكن ان يقول شخص قام بقتل اخت او ابنة او ذات قربى دم في لحظة غليان وغضب عارمين نتيجة سلوك سمع عنه او رآه بعينه واعتبره ماسا بالشرف وجالبا لـ «عار لا يمحوه سوى الدم».

وايضا... ماذا يمكن ان يقول شخص قتل احدهم لانه «اعتدى على احدى قريباته» مما اعتبره «طعنا في عرضه»؟.

بعض الاجابة عن هذا السؤال حملته مجموعة من الرسائل التي بعث بها محكومون بـ «قضايا شرف» من داخل السجن ورفعوا بعضها الى جلالة الملك يسترحمونه فيها ويرجونه النظر في حالهم، وبعضها الاخر ارسلوه الى رئيس الوزراء والى لجنة الحريات العامة في مجلس النواب يطلبون فيها «مساعدتهم وانصافهم».

وقد وقعت «البلاد» على نصوص اربعة من هذه الرسائل... وتورد بعضا مما جاء فيها على لسان المحكومين بقضايا شرف.

■ وثيقة ■ وثيقة ■ وثيقة ■ وثيقة

■ ليس افضح من الزلزلة في الارض الا عار يصيب العرض والشرف

■ لن اكون يوما ما تمنيت وسأمضي زهرة عمري خاسرا لكل شيء حتى نفسي

■ نحن اشقاء ثلاثة غابت عقولنا امام اصعب امتحان دفاعا عن الشرف

■ دون شعور وبسبب الاعتداء على شرف ابنتي اطلقت النار على المعتدي

لم نكن يوما مجرمين

الرسالة الاولى وقعت باسم مجموعة من نزلاء سواقه في قضايا شرف وجاء فيها «نحن مجموعة من نزلاء مركز اصلاح وتأهيل سواقه وقد نكون اقلية عددا ولكننا الاكثر تضررا لاسباب كثيرة جدا اقلها اننا جميعا ودون استثناء لم نكن يوما مجرمين او منحرفين او ذوي سلوك قد يضر بالبلاد والعباد لحظة واحدة، واتينا الى الى هذه الامكنة ولا زلنا نبتعد بانفسنا عمن هم سيئون او ذوو سلوك مشين ترفضه عقولنا وتربيتنا وتقاليدنا محافظين على انفسنا بماأويتنا الى ذلك سبيلا حسنو السيرة والسلوك بعلم جميع المسؤولين عنا وقدوة للاخرين من النزلاء وليس لاحد منا مطالبة بحق شخصي فمصائبه اغلبنا في جسم الاسرة الواحدة.

• نحن هذه المجموعة ممن يسموننا اصحاب قضايا قتل الشرف فعددنا لا يصل الستين شخصا ونحن متراكمين منذ سنوات، اقدم واحد منا منذ عام ٩٢ واحدثنا منذ عام ٩٧ محكومون جميعا مددا تتراوح بين الخمسة سنوات وتصل باعلاها الى المؤبد ومنا من قاربت مدة محكوميته على الانتهاء ومنا غير ذلك متجاوزين باغلبنا انصاف مدد محكومياتنا.

• نحمل احكاما ثقيلة ليس علينا فحسب بل على اهلنا وذوينا فمنا اخوة واشقاء اثنان وثلاثة معا ومنا الاب والابن والعم وابن الاخ ومنا ما هو مأساوي بكل ما للكلمة من معنى فغيابنا عن اهلنا واولادنا وزوجاتنا يشكل خللا في تركيبة الاسرة يؤثر غيابنا كذلك على العشيرة فليس منا من هو نكرة بين اهله وليس هم له كارهون وغياب اي منا مصدر سرور لاي منهم ابدا فنحن مع اهلنا نشكل حلقة من حلقات هذا المجتمع الغالي على هذه الارض الاردنية الاغلى على قلوبنا جميعا ولكن المجتمع لا يرحم ولن يرحم اي خطأ في محيط الاسرة خاصة عندما يكون الامر متعلقا بالعرض فعند ذلك لا يستطيعون الا سن سلاح السنتهم التي لا ترحم احدا فالعار عندهم يقلب الحيطان كما يقلب الثوب فيصبح ما لا يرى هو ما يرى والعار عندهم حكما ينفذه المجتمع كله مجتمعا قبل افتضاح الامر وقيام الحجة على الجاني لتناله يد العقاب والقانون فأول الاحكام هو نفي الاحترام الانساني ولو حاول احدنا واغلبنا حاول وضع العار في بئر عميقة لدفنه الا ان المجتمع في هذه الحالة يقلب البئر العميقة الى مئذنة ليؤذن عليها والشيطان معهم فرح للعار كما يفرح أب غني بمولود جديد للاسرة وليس افضح من الزلزلة المرتجة التي تشق الارض الا عار يصيب العرض والشرف.

«معنا من حولنا اهل واطفال وعشيرة ونياط القلوب تتقطع الما لما آلت اليه اوضاعنا فمن ملقى على عاتق صندوق التنمية بعد ان كان ناجحا منتجا الى اسرة فقدت معيلها الى ابناء مشردين وزوجات اعياهن ان يكن ارباب اسر الى من هجره ذووه لبعده سجنا او لضيق ذات اليد.

مقدموه

مجموعة نزلاء في مركز اصلاح سواقه دفاعا عن الشرف

الندم اكبر من الذنب

الرسالة الثانية كتبها شاب يطلب الصفح والعفو. جاء فيها

«جئت معترفا بالذنب لاحوز على مقولة رسول الانسانية كلها التائب من الذنب كمن لا ذنب له وشعارا رفعناه معترفين بذنبنا منذ ان وقع الا ان سيف القدر نفذ وكان ما كان ولا يمكن بعد وقوع الذنب الالوم النفس والذي نحمد به ليلا ونهارا.

انني شاب في مقتبل العمر في اول العقد الثالث منه كانت لي ظروف اقوى مني ادت بي الى ما انا به الان فقد كنت ابحث واطرق كل الابواب لاشق لنفسي طريق النجاح واكون ذا كينونة مميزة بين اهلي واقراني حسن السيرة والسلوك محبوبا من الداني والقاصي معتزا بنفسي بانني انتمي لهذه الاسرة الاردنية الواحدة وشعارنا جميعا نرفعه اهلا وعشيرة ان الله اولا والوطن الذي يعيش في قلوبنا ثانيا والملك الاغلى من كل ما نملك ثالثا الا ان عثرات الزمان لا يختارها اي منا فجاءت عثرتي في اول الطريق من العمر عثرة ليس من اجل سيادة او عز ارتجيه او مال اجنيه فقد كانت مفروضة دفاعا عن الشرف والذي هو الاعز في هذا الوجود ويقدم ايا منا صغارا وكبارا الغالي والنفيس دفاعا عنه حتى لو كانت الارواح ليبقى معافى من عبث عابث او ان نكون مادة لتلوكها الالسن التي لاترحم ولا تدع فرصة لتصحيح خطأ وقع وتكون ان يدفع شابا في اول عمره ثمنا لغلطة لم يرتكبها ويغيب العقل في حالة الدفاع عن النفس والبقاء او اي شيء نباهي به الدنيا فكيف عندما يكون هو الاغلى وكانت النتيجة ان سكنت في هذه البقعة من ارض اردن الخير والعطاء والمحبة والسلام ومع كل هذا حاولت على الرغم من وجودي سجينا ان اكون وكان بحمد الله ومنة منه ان كان لي شرف ان اكون واحدا من الاوائل بالثانوية العامة من داخل السجن لكن كان الندم اكبر من الفرحة والندم اكبر من الذنب فبعد كل هذا النجاح الذي لن يفيدني لاني سجين النجاح الذي كان امنية لاكون قد سرت اول خطوة اصبح عبئا وبالتالي لن اكون يوما ما تمنيت ان اكون وسامضي زهرة عمري خاسرا لكل شيء حتى نفسي التي لم احلم او اتوقع يوما أن اكون متفرجا عليها بهذه الحالة دون ان اقدر على فعل شيء ابدا.

جئت طالبا الصفح والعفو وطلب فرصة اخرى لاعود لاهلي وعشيرتي ومجتمعي لبنة صالحة وعضوا فاعلا لبناء وصنع ما استطيع لاردننا جميعا اردن الخير والعطاء

تشردت اسرنا

الرسالة الثالثة كتبها احد النزلاء لرئيس لجنة الحريات العامة بمجلس النواب وجاء فيها

«اكتب اليك بصفتك العامة نائبا للشعب وليس لجهة معينة او منطقة معينة شارحا ظرفنا الذي قد يكون استثنائيا في السجن او في السجون بشكل عام.

سيدي الفاضل

نحن اشقاء ثلاثة معا في قضية واحدة ويعتبر حكمنا الاصعب في هذا النوع من القضايا لاننا لا نعرف كيف يمكن ان يتحمل قضيتنا شخص واحد لاناغير متعودين الاجرام والقتل الا ان اقدارنا رمتنا امام امتحان هو الاصعب في مسيرة اي اسرة على مستوى الوطن اولا وقد يكون على مستوى الوطن العربي الكبير.

فجاءت احكامنا ٣٢ سنة موزعة على اسرة بحالها وليحمل كل نصيبا قدر له فكان غياب عقولنا امام اصعب امتحان دفاعا عن شرفنا الا ان الحكم بحد ذاته قد يكون عاديا لو كان الفعل بقصد الاجرام او للسطو المسلح او لامر قد لا يكون من الاخلاق في شيء.

الا ان توابع هذا الامر هي المأساة الكبرى التي اصبنا بها فمن تشرد اسرة كبيرة نحن اطراف منها الى تشرد اخر اصاب اسرنا الفرعية منا، متزوجون وارباب اسر ولهم ابناء فجاء ابعادنا الى هذه البقعة السوداء من ارض اردننا الحبيب من مركز ليس باحسن حالا من هذا بل على العكس هذا المركز يتميز عن تلك بالنظافة والرقي والاكل والمنام وتوفر كل شيء والماء اهم شيء في الدنيا.

الا ان ابتعادنا في هذه البقعة بالذات مبتعدين مئتين وعشرين كيلو مترا عن سكن ذوينا وخلفنا والد يبلغ من العمر ٧٠ عاما وهو الوحيد الذي ياتي لزيارتنا والنساء فاثرنا ان ياتيناكل شهر مرة لاغين زيارة نسائنا ما استطعنا واولادنا كذلك ايضا الا كل سنة مرة بالعيد الذي يلي رمضان المبارك.

فلا اخال احدا في هذا البلد قد يصبر على ذلك وهو بين اهله وعشيرته وذويه ووطنه الغالي علما بان المركز الذي اتينا منه يوجد به محكومون بعدد تعادل احكام بعضنا وتزيد ايضا في بعض الاحيان عن احكامنا.

ولكن يا سيدي نحن بالذات ليس لنا واسطة الا الله جلت قدرته فهو سيدنا فلا نائب ولا عين ولا مسؤولا كبيرا قد يفرض ان نكون هناك ولسنا مدعومين الا بسلاح واحد هو سلاح اخلاقنا الحميدة وحسن سلوكنا في فترة محكوميتنا التي انقضى منها للان حوالي الاربعة سنوات كاملة تقريبا لم نخالف ابدا تعليمات المراكز ولم نقم باي فعل مناف للاخلاق والحياء العام وملتزمين بما يطلب منا متقيدين له بحذافيره بل يزيد على ذلك اننا لا نخرج من غرفنا لاي اتجاه الا للضرورة القصوى وهذا هو حالنا في هذا المركز وكان قبل ذلك في غيره من المراكز.

سعادة النائب الفاضل.

قد يكون لجوؤنا الى الله اولا واليكم ثانيا نوعا من البحث عن قشة تتعلق به النكون في مركز اصلاح ارحم بوالدنا وذوينا لنراهم. ولا نطلب بذلك كثيرا.

وقد عاندنا القدر في وجودنا هنا وعاندنا مرة اخرى حيث كان لنا امل بعفو خاص منذ سنوات وسارت معاملتنا بمسارها القانوني الذي يتبع بهذه الحالات وكنا ننتظر ذلك بفارغ الصبر الى ان جاءت مكرمة الحسين المعظم عام ١٩٩٦ فاصبحت معاملتنا كغيرها من ذوي الحالات الخاصة التي اسميت بذلك الوقت لنكون قد فقدنا شرف ان تنالنا مكرمة من مكارم الحسين المعظم وليبقى ذلك العفو بعد ذلك دون تنفيذ او حتى الاشارة الينا مجرد اشارة فكان ان فقدنا هذا الامل الذي تعلقنا به كثيرا.

وجاءت بعد ذلك دعوة جلالة الملك المعظم للبحث والتحقق بوضع مراكز الاصلاح والتأهيل لان محتوياتها في غالبيتها هي قضايا اخلاقية ولكن هذه الدعوة لم تؤخذ بمأخذ الجد ومنذ ذلك الوقت ونحن بفارغ الصبر ننتظر قدومكم او غيركم من مسؤولين ليسألوا ترى ماذا تحوي هذه الصناديق المغلقة منتظرين ومعلقين الامال عل زيارة اي مسؤول لنقول له ان اجود العطور في الدنيا يؤخذ من بطن الحوت فقد يكون قينا او بيننا داخل هذا الركام من الناس من هو مفيد لاهله ومجتمعه ووطنه.

ختاما نتمنى ان تكون المسؤولية عليكم في صحائف اعمالكم الخيرة لا عليها وان يوفقكم الله في خدمة هذا البلد الغالي على قلوبنا تحت راية جلالة الملك الهاشمي الكريم المعظم متمنين له الشفاء العاجل والعودة لنا سالما غانما معافى وداعين لله بطول عمره بيننا عنوانا للعدل والتسامح مطمئنين تحت ظل رايته الهاشمية.

استفزاز لا يقوى عليه بشر

الرسالة الاخيرة موجهة الى رئيس الوزراء نقتطف منها السطور التالية

«بتاريخ «...» وعلى اثر استفزاز لا يقوى على حمله بشر مهما اوتي من الصبر وضبط الاعصاب بسبب الاعتداء الصارخ على شرف ابنتي، وفي لحظة الاستفزاز التي لم اكن اتخيلها مجرد خيال اقدمت ودون ان اكون في حالة شعور بما افعل على اطلاق النار على المعتدي الذي توفي من جراء ذلك. ولكم سيدي ان تتصوروا كيف يكون وضع رب اسرة قضى ما يمضي عمره اربع واربعون عاما في تحصيل رزق اولاده واهتمامه باسرته وابتعاده عن اي احتكاك بالناس ابتعادا عن كل شر وكل المشاكل يوضع فجأة في مأزق كهذا.

ونظرا لقناعة المحكمة بالظروف التي تمت فيها الجريمة فقد خفضت المحكمة الحكم علي ليكون السجن سبع سنوات ونصف وذلك قبل اجراء الصلح العشائري حيث تم هذا الصلح بتاريخ «...» بينما كان حكم محكمة الجنايات بتاريخ «...» وكان من المفروض ان يرفق محامي الدفاع صك الصلح العشائري بلائحة التمييز الا انه لم يفعل وذلك بسبب خلاف بيني وبينه على انصاب المحاماة وقد فوجئت بتصديق الحكم من محكمة التمييز بتاريخ «...» دون ان يقوم المحامي بتقديم صك الصلح الى محكمة التمييز مما جعل المحكمة تؤيد الحكم المميز ولا تخفض الحكم الى النصف بسبب اجراء الصلح العشائري.

وحيث ان هذه القضية قد استهلكت كل ما املك فقد دفعت نفقات في هذه القضية تتجاوز اثنين واربعين الف دينار لم يبق لاولادي واسرتي بعدها ما نعيش منه علما بان اسرتي مكونة من عشرة افراد لا يستطيع اي منهم تحقيق اي دخل للاسرة.

اضافة الى ما تقدم فان ظروفي الصحية التي ازدادت تفاقما على اثر وقوع حادث لي داخل السجن نتج عنه كسر بالحوض واجراء عمليات جراحية وزرع اسياخ معدنية مما جعلني شبه مقعد وللاسف فان العملية تتطلب متابعة حسب ما قاله لي الطبيب في مستشفيات متخصصة يتوفر فيها الخدمات التي لا تتوفر في مستشفى السلط او مستشفى البشير حيث تمت معالجتي وهذا يتطلب متابعة العلاج من خارج السجن.

سيدي:

لكل ما تقدم فان الامل في تفهم دولتكم لهذه الاوضاع ولظروف القضية ولكل الاعتبارات الانسانية التي عرفت عن دولتكم ارجو ان تنظروا بعين العطف والرأفة الى اسرتي، سيما وان الفترة التي مضت بين الحكم واجراء الصلح لا تتجاوز اثني عشر يوما وان المحامي قد تعمد الاضرار بي في عدم تقديمه لهذا الصك لذا ارجو ان يتحقق الخير على يديكم بتخفيض العقوبة الصادرة بحقي متمنيا لكم الخير والعافية والسداد في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين حفظه الله.

وفقكم الله لكل خير ودمتم سندا للضعفاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قضايا

■ سلامة عكور

تحية لرجال الجيش والامن العام البواسل

● الجهود الكبيرة والفنية التي تقوم بها اجهزة الامن والقوات المسلحة والجهات المعنية الاخرى لمنع التلاعب في اسعار صهاريج المياه الصالحة للشرب، ولتنظيم عملية توزيع هذه الصهاريج على المواطنين، مبادرة تستحق الثناء والتقدير... لا سيما وانها جهود اضافية لمهمة اضافية في مساندة المواطنين وتغطية حاجتهم الى الماء بعيدا عن ابتزاز الجشعين وتلاعبهم واحتكارهم لاهم عنصر من عناصر الحياة.

لقد احسن رجال الجيش والامن صنعا في الاسراع للقيام بهذه المهمة الصعبة لاغاثة الملهوفين من المواطنين الذين يشكون من غياب الماء عنهم، ويشكون من عدم قدرتهم على دفع ثمن باهظ لكل صهريج ماء هم بحاجة اليه.

لقد لاحظت بنفسي كيف يتجاوب المعنيون من رجال الحسين والامن العام مع طلبات المواطنين وتأمينهم بحاجتهم من الماء بدون مشقة وبدون سفك ماء الوجه، وذلك لكي يظل المواطن مرفوع الهامة وعالي الهمة وكرامته محفوظة.

لقد عانى المواطنون في بداية الامر من سوء سلوك اصحاب الصهاريج ومن جشعهم حيث اضطر بعض المواطنين لشراء المتر المكعب من الماء بخمسة دنانير ولربما باكثر من اصحاب الصهاريج.

ولولا لطف الله وجهود رجال القوات المسلحة البواسل والعيون الساهرة من رجال الامن العام لعمت الفوضى والبلبلة عاصمتنا الجميلة الزاهرة جراء تلاعب الجشعين من اصحاب الصهاريج باسعار الماء.

فتحية لرجال جيشنا الباسل ولرجال الامن العام ولكل الجهات التي سارعت لتنظيم عمليات توزيع وبيع صهاريج المياه بالاسعار المناسبة لمحتاجيها.

انها لتجربة رائدة اضطلعت بها هذه الجهات الوطنية المخلصة في خدمة المواطنين.

وآخرون

رسائلهم وصلت رئيس الوزراء ومتابعة حثيثة من «حريات» النواب

اوراق مسافرة من وراء اسوار سواقه تروي حكايا اصحابها

■ البلاد

● وراء قضبان السجون ثمة حياة اخرى وقصصا كثيرة تروى لاناس وضعتهم ظروف معيشية امام واقع الزمهم المكوث في غياهب السجون وعتمتها لسنوات طويلة قد تصل مدى الحياة.

هؤلاء يعيشون قضيتهم كل يوم ... بل ويسردونها بل كل لحظة في محاولة منهم لخلق بصيص من الامل ربما لا يكون موجودا.

نسمة الامل جاءت قبل اسابيع عندما قام بعض هؤلاء بكتابة رسائل بخط يدهم رفعوها الى جلالة الملك وبعثوا بها الى رئيس الوزراء ومجلس النواب مناشدين فيها بالعفو عنهم او تخفيف احكامهم وكذلك حملت الرسائل مطالب اخرى نوردها في نص رسائلهم التي حصلت عليها البلاد.

■ محكوم قتل زوجته بدافع الطيش ويسترحم بطفله الذي لم يره ابدا

■ واخر حكموا عليه ولشدة حزنه فقد عينه

■ وثالث من سوريا ابنه لا يحمل وثيقة ويستنجد لتسفيره الى اهله

■ وثيقة ■ وثيقة

قتلت زوجتي

يقول... احد السجناء في رسالته وهو المحكوم بالاعدام لقتل زوجته «م.س» موقوف منذ ٩٥/١٠/٥ انني ابلغ من العمر «٢٦» عاما ومحكوم بالاعدام من المحكمة العسكرية، حيث ان هذه المحاكم لا يوجد فيها استئناف او تمييز.

ويضيف اقدمت على قتل زوجتي لاسباب خاصة وبدافع الجهل والطيش والاعتراف بذلك الذنب لله اولا، ان الامر كان بالنسبة لي شيئا لم اخطط له يوما والان اصبح لدي ولد لم اره ولم احضنه ابداً.

موقوف منذ «١٦» شهرا

ورسالة اخرى بعث بها كاتبها لرئيس لجنة الحريات النائب محمد الازايدة فيها قضية الموقوفين في سجن سواقه ويقول النزيل «ب.م» في رسالته ان مشكلته هي مشكلة العديد من الموقوفين في مراكز الاصلاح والتأهيل.

وتتلخص مشكلته حسب الرسالة التي خطها بيده في انه موقوف منذ ستة عشر شهرا اي منذ ١٩٩٧ ولا يزال وتقدم بعدة استدعاءات الى ادارة المركز والباحث الاجتماعي على امل ان يستلم لائحة اتهام او ان تتم محاكمته او ان يخرج بكفالة ولكن يقول «لا حياة لمن تنادي»

ويقول في الرسالة اعلكم بانني متزوج ولي طفلان لا معيل لهم سوى الله وانا توقيفي هنا جاء بامر من مدعي عام عمان ولا ادري ما مصيري بهذه المشكلة هل سامكث مدة اطول ام ماذا؟

الحزن افقد عينه

وفي رسالة بعث بها محكوم «ع.أ.ع» مصري الجنسية فيها قصته الغريبة والتي يذكر فيها انه اوقف لمدة سنة كاملة دون ان يجد كفيلا ثم وبقدرة قادر حسب ما يزعم في رسالته حكم عليه بالسجن خمس سنوات.

ويضيف لفقت لي ظلما والله اعلم حيث مكثت في الجويدة وسواقه موقوفا لمدة عام «...» الى ان طلبني مدعي عام محكمة امن الدولة، واستغرب ان اوقف لمدة سنة وهو الذي حكم علي بالسجن ثلاثة اشهر فابلغته بانني مغترب، ولم اجد من يكفلني وفوجئت في اليوم الثاني بكتاب الافراج عني ثم تغيير الحكم فحكم علي بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة المخدرات، ولشدة حزني واحساسي بالظلم فقدت عيني اليسرى.

وحملت رسالة من النزيل «ز.ع» سوري الجنسية «طفلي بلا وثائق» والمحكوم «١٠» سنوات بتهمة المخدرات طلبا انسانيا يقول في الرسالة اتقدم بطلبي هذا المتضمن رجائي بمساعدتي في ان اوصل ابني الى اهلي في سوريا لانه يعيش حاليا عند اصدقاء لا صلة قرابة بيننا وهو طفل عمره سنتان ويضيف انا الان مسجون وامه غير موجودة ولا يوجد للطفل اثبات الا ورقة ولادة من مستشفى الحاووز في الزرقاء راجيا ايصاله بشكل قانوني الى اهلي وهو في وضع وسن احوج ما يكون بحاجة الى الرعاية والتربية.

ادمجوا قضاياي

النزيل «ف.م.س» طلب في رسالة وصلت «البلاد» من سجن سواقه دمج القضايا والعقوبات الصادرة بحقه ويقول في رسالته «كنت اعمل في التجارة في مدينة الزرقاء وكنت من الملتزمين بسداد كافة الالتزامات المالية، وبسبب الظروف الاقتصادية تعرضت للخسارة ولم استطع ابقاء التزاماتي ولا زلت نزيل السجن منذ تاريخ ١٩٩٥».

ويضيف انني رجل كبير في السن ورب لاسرة ليس لها معيل بعد الله غيري واعاني من ازمة صدرية حادة واعاني من مرض في القلب، وكذلك فان اطفالي ليس لهم مرشد او موجه غيري واخشى عليهم من التشرد والضياع حيث انهم طلاب مدارس ولم تعد توجد قدرات مالية لاستمرارهم بالدراسة.

ويقول في نهاية رسالته: لقد تقدمت ولمرات متعددة لرئيس محكمة الزرقاء بطلبات لدمج او جمع العقوبات سندا لنص المادة «٧٢/١» و «٧٢/٢» عقوبات الا ان جميع طلباتي رفضت ونفذت بحقي معظم الاحكام الصادرة ضدي وبقيت أربع قضايا غير منفذة.

الى ذلك علمت «البلاد» ان هذه الرسائل التي وصلت مؤخرا رئيس لجنة الحريات في مجلس النواب النائب محمد الازايدة قد تم التعامل مع معظمها على انها مطالب حريات وارسلت بشأنها مذكرات رسمية لرئيس الوزراء للاستجابة لما ورد فيها حسب القانون.

العدد (٣٦٥) ١٩٩٨/٨/٢٦

هاجمه وهو يلعب في منزل جيران لهم بالمشيرفة

كلب هائج انشب انيابه في رأسه

■ البلاد: اسماعيل ابو قاعود

● ما زال الاطباء في مستشفى الامير فيصل في منطقة ياجوز في الزرقاء يرفضون اخراج الطفل علاء ماهر عرفة «٤» سنوات من المستشفى على مسؤوليتهم وذلك بسبب عدم تسلمهم لتقرير كانوا طلبوه من الجهات المختصة في البلدية المعنية والتي تحفظت على كلب كان قد هاجم الطفل وتسبب له باصابات بالغة في الرأس.

حيث يصر الاطباء على الاطلاع على نتائج الفحوصات التي كان ينبغي ان تجريها البلدية للكلب لمعرفة ما اذا كان مصابا بمرض الكلب او اية امراض اخرى يمكن ان يكون قد نقلها للطفل خلال الهجوم.

وفي الان ذاته تؤكد الجهات المختصة في البلدية ان الكلب لا يحمل اية جراثيم ممرضة او اية بوادر لوجود فيروسات وبائية.. ولكن هذه الجهات تمتنع دون ابداء سبب واضح عن كتابة تقرير طبي يفصل هذه النتائج التي توصلت اليها بعد فحص الكلب واجراء اختبارات طبية له كما تدعي.

«البلاد» وللوقوف على تفاصيل اوفى في هذه القضية، توجهت الى مستشفى الامير فيصل حيث لا يزال الطفل على سرير الشفاء، الا انها لم تجد ايا من ذويه برفقته حيث انه وكما علمنا ترفض ادارة المستشفى السماح للمرافقين بالبقاء مع المرضى داخل المستشفى.

وكما افادت مصادر طبية في المستشفى فحالة الطفل كانت سيئة لدى وصوله، الا انها تحسنت الان وهي متوسطة، ومستمرة في التحسن.

وفي منطقة محاذية لتلال تكسو معظمها الاشجار الحرجية عند اطراف المشيرفة بالرصيفة كانت البلاد تطرق باب منزل ذوي الطفل فاطلت منه والدته والتي كما بدا كانت في طريقها الى المستشفى لزيارة ابنها.

وقد تحدثت والدة الطفل لـ «البلاد» حول تفاصيل الحادث الذي تعرض له ابنها موضحة ان الكلب الذي هاجمه كانت احدى السيدات وهي اجنبية قد اودعته امانة لدى عائلة في منزل قريب منهم وذلك بدعوى انها كانت في طريقها للسفر خارج البلاد.

وتقول والدة الطفل ان ابنها كان ظهر يوم ٨/٢ قد توجه الى المنزل الذي اودع فيه الكلب للعب مع الاطفال هناك، وخلال لعبه هاجمه الكلب وانشب انيابه في رأسه بعد ان بطحه على الارض واستمر الكلب في عض ابنها مما تسبب له اصابة في عينه وفي سلخ جزء من جلدة راسه ولم يحل دون قضاء الكلب عليه سوى تدخل صاحب المنزل، والذي خلصه من بين براثن وانياب الحيوان الذي كان في سورة هياج مخيفة.

وتمضي قائلة: ان صاحب المنزل قام من فوره بنقل ابنها الذي تلطخت ملابسه بالدماء المنهمرة من راسه ودخل في حالة صدمة عنيفة من شدة الذعر الى مستشفى الامير فيصل ووصل الى هناك وهو في وضع خطر للغاية على حد تعبير والدته، والتي اضافت قائلة انهم لم يعلموا بالامر الا عند الساعة الثالثة وبعد مضي اكثر من ساعة ونصف على الحادث، وذلك عندما جاءهم صاحب المنزل ليبلغهم بالامر وبانه قام بادخال الطفل للمستشفى.

ومن فورهم توجه ذوو الطفل الى المستشفى وهناك رأوه في حالة سيئة جدا.

وكما تشير والدته فقد قاموا في اثر ذلك بتقديم شكوى في المركز الامني على صاحب المنزل، وقالت ان رجال الشرطة قاموا باخذ الكلب وتسليمه للبلدية في اعقاب تلك الشكوى.

وعودة الى وضع الطفل علاء فكما تقول والدته، قام بالكشف عليه احد الاخصائيين وطلب بعدما علم ان الكلب جرى التحفظ عليه في البلدية تقريرا بحالته يبين ان كان مصابا بالكلب او باية امراض اخرى.

وعندما راجع ذوو الطفل المختصين في البلدية رفضوا وكما تقول والدته اعطاءهم التقرير وبدلا من ذلك اكدوا انهم قاموا بفحص الكلب ووجدوه خاليا من الامراض ولا يحمل جراثيم لاية اوبئة، ورغم ان ذوي الطفل اخبروا هؤلاء المختصين في البلدية بحاجتهم الماسة لتقرير مكتوب بما يقولونه لغاية تزويده للطبيب المختص والذي يصر على الاطلاع على مثل هذا التقرير الا ان المعنيين في البلدية استمروا على رفضهم ودون ابداء اية اسباب او مبررات واضحة.

ولغاية كتابة هذا الموضوع ما يزال الاطباء في المستشفى يرفضون تخريج الطفل على مسؤوليتهم قبل ان يصلهم التقرير والذي يستطيعون استنادا اليه اتخاذ الراي المناسب بشأن وضع علاء الصحي.

ويحسب والدته، فقد اخبرها الاطباء، ان الطفل سيكون بحاجة وبعد مغادرته المستشفى لاجراء عملية جراحة تجميلية في رأسه وقالوا لها ان مثل هذه العمليات يمكن اجراؤها في مستشفى البشير.

كلاب ضالة



● الطفل في المستشفى

وعلى هامش هذه القصة وخلال تجوال «البلاد» في المنطقة كانت قد سمعت الكثير من الحديث حول الكلاب الضالة وهو حديث اثراه الحادث الذي تعرض له الطفل علاء.

وكما فهمنا، فاهالي المنطقة يعانون ومنذ مدة بعيدة من مشكلة الكلاب الضالة التي تقطن الاحراش القريبة، وتسبب لهم الخوف والقلق وتنشر الذعر خلال ساعات المساء وهي الساعات التي تنتشر فيها بكثرة.

وقد قام الاهالي بتقديم عدة شكاوي للجهات المعنية بهذا الخصوص بحسب ما اوضحوا لـ «البلاد» ولكن دون ان تسفر هذه الشكاوي عن اجراء ينبي قلقهم.

والكلاب الضالة لا يقتصر وجوده على ساعات المساء. فهي موجودة في كل وقت كما يؤكد جمال سليم وهو من سكان المنطقة.

حيث قال جمال: انها تاتي الينا من بين الاحراش القريبة وهي تشكل خطورة كبيرة على حياتنا وحياة اطفالنا بسبب تجوالها بين المنازل وهذه الكلاب تصول وتجول منذ سنوات وقد قدمنا العديد من الشكاوي للبلدية، لكن احدا لم يكترث لما نعانيه... ولم يفعلوا شيئا يتجاوز حضورهم لمرة واحدة، حيث قاموا بوضع بعض السموم التي لم تأت بنتيجة.

وهناك مشكلة الكلاب التي هي في الاصل مملوكة لاصحاب مزارع قريبة في المنطقة كما يوضح مواطن اخر من الاهالي وهو احمد حمدان والذي يقول ان هذه الكلاب يقوم بتربيتها اصحاب المزارع والذين يحتفظون في منازلهم باكثر من ثلاثة كلاب في بعض الاحيان ودون ان يقوموا بربطها... ويستذكر حادثة تعرض خلالها احد اصدقائه لهجوم من قبل كلب وادى الهجوم الى اصابته بجراح في عدة مناطق في جسمه، عبد الله عرفة مواطن اخر اكد ان منطقة المشيرفة بحاجة لعناية اكبر قائلا ان هناك مشاكل يومية تواجههم وتهددهم وتهدد ابناءهم ومنها الكلاب الضالة التي تهاجم الكثير من سكان المنطقة الى جانب الجرذان التي تخرج بكثرة في الليل وقال عبد الله: هذا يعتبر خطرا علينا وعندما قمنا برفع شكوى للبلدية لم تتجاوب معنا.

● احمد حمدان ● عبدالله عرفه ● جمال سليم ● والدة الطفل

■ الكلاب الضالة تسرح وتمرح والاهالي يستنجدون ولا من مجيب

■ باسل طلوزي

على تمثال امريكا !!

● بعد ضرب السودان ، ذلك ان ابشع ما في هذه الضربة انها تؤشر الى ان العالم برمته اصبح خاضعا لقانون طوارىء امريكي حيث لا فرصة للمتهم لنقض القرار او الاعتراض عليه . مثلما سقطت القداسات كلها عن حدود الدول واعلامها واستقلالها فأصبحت نهبا لساحة هياج الثور الامريكي يقتحمها متى يشاء وينطحها في اي وقت يقرره نزقه وعنجهيته !! واذا كان القرار " الثوري " الامريكي بدأ بالعرب فإنه ليس بوسع عربي واحد ان يزعم بعد اليوم ان رأسه بمنتجى من الصواريخ الامريكية سواء كان هذا الرأس " حرا " او مسورا بجنزير ينتهي في يد امريكا نفسها ، فكل جسد عربي هو معقل للارهاب . والحرب هي حرب ضد العرب برمتهم مهما حاول المبعوثون الامريكيون ان يخففوا وطأة الغليان عن نفوسنا فيدعوا خلاف ذلك وفي مذكرات الرئيس " نيكسون " ثمة ما يشير الى هذا الزمن حيث يتعين على امريكا دوما ان تخترع اعداء ووهميين لتحل ازماتها من جهة ، ولتحفظ هيبتها على العالم . سيما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي . عدوها الكبير سابقا . اما ثنائية الهيمنة فهي اما عبر " صاروخ او شركة " ، وعلى الشعوب ان تقرر ايهما تختار !

وتبدو الفجيعة اكبر حيال ردود فعل الحرب المتراوحة بين " الاغماء الطوعي " هريامن اي تصريح ، وبين " التمتمات " التي تشبه الهلوسة . في حين بده آخرون آخر قطرات الحياء عن وجوههم وهم يدينون الارهاب على طريقة امريكا وبريطانيا . وكأن ارهاب شعوب بأكملها لا يدعى ارهابا بعرفهم ، في حين يعقد هؤلاء مهرجانات اذا اصيب كائن امريكي بخدش بسيط !!

غير اني لا ابكي الان الا على تلك النجوم السمراء التي اختلط دمها بحبيبات الدواء في السودان الاخ والشقيق الذي ما خذل عربيا في ازمته . ولعل في محنة العراق ما يشهد على مدى النبل السوداني فثمة جالية سودانية ضخمة ما زالت حتى الان ترفض مغادرة العراق مؤثرة فقره على التنصل من عروبتها .

يقتلعن من مقاعد الدرس ويسقن الى الماذون

زوجات وامهات دون سن الخامسة عشرة

■ البلاد: امل ابو صبح

● في عام ١٩٩٤ دلت الاحصاءات الصادرة عن دائرة الاحصاءات العامة .. ان عدد عقود الزواج التي سجلت لفتيات دون سن التاسعة عشرة قد بلغ «١٧٤٥» عقدا. بينما بلغت عقود الزواج المسجلة لازواج سن التاسعة عشرة «١٣٦٧٠» عقدا «!!».

بينما بلغت عقود الزواج التي سجلت لفتيات دون سن الخامسة عشرة «١٨» عقدا.. في الوقت الذي تثير فيه مشكلة الزواج المتاخر.. لدى الشباب والفتيات وجهات نظر مختلفة.

واول العلاقات المستفهمة في تحقيقنا هذا سنضعها امام الرقم «١٨» الذي يشير الى عدد حالات الزواج التي كان فيها عمر الزوجة دون الخامسة عشرة «!!».

واذا ما تساءلنا عن مدى توفر الايجاب والقبول، الواجبين لانعقاد «النكاح» «الزواج» في الحالة التي يقل فيها عمر الزوجة او الزوج عن الخامسة عشرة، او التاسعة عشرة .. فان هذا التساؤل لا شك سيقودنا الى ما يقترفه الاباء، بحق الابناء، باعتبارهم اي الاباء هم المتصرفون تماما في مثل هذه العقود، وحالات الزواج.

فمما لا شك فيه، ان مثل هذه الحالات، التي تشتمل على اعمار متدنية جدا.. دون الخامسة عشرة مترافقة تماما، مع حالات اجبار واضحة وقرارات فردية يتخذها الاباء نيابة عن ابنائهم وبناتهم العاجزين -باعتبار العمر- عن اتخاذ قرارات مصيرية وهم بهذا العمر.

وفي تحقيقنا هذا سنلقي الضوء، على حالات حقيقية لزيجات تمت بين قاصرين وسنقدم لكم من خلاله، صورا نسائية لفتيات اخذن من المدارس الابتدائية الى القاضي الشرعي، او المأذون ليحصلن على «تصريح» بالتحول الى امهات وربات بيوت.

خسرت اجمل سنوات عمر!

«ك.ع» سيدة لا يتجاوز عمرها ٢٤ عاما، وهي مطلقة ... وقد تحدثت لـ «البلاد» بمرارة وحزن شديدين وهي تسرد حكايتها قائلة عندما كان عمري خمسة عشر عاما .. وكنت مازلت على مقاعد الدراسة الاعدادية.. فوجئت وبدون سابق انذار بوالدي يخبرني بأن «فلان» وذكره لي قد طلب يدي لابنه الذي لا يزيد عمره عن «١٩» عاما «!!».

وتتابع «ك» ورغم اني ابديت رفضي التام لهذا الزواج الا ان احدا من اهلي لم يستمع لي .. وتم اقتيادي في اليوم التالي الى «المأذون» لعقد قراني على العريس الذي لم اكن اعرفه ولا هو يعرفني .. والان .. وبعد مضي ٩ سنوات .. اصبحت مطلقة.

ولد طفلتان وقد وقع الطلاق لانني ومنذ اول سنة للزواج بدأت خلافاتنا التي كانت لا تنتهي .. وذلك لعدم توافق الافكار والمشاعر.

وتمضي «ك» في الحكاية وطوال السنوات التسع الماضية كنت اتجمل بالصبر من اجل اطفالي الى ان وصل الامر الى التعرض للضرب المبرح من قبل زوجي .. والى الاهانات اليومية المتكررة عندها لم اعد احتمل .. حيث طلبت الطلاق وكان هذا نفس رأيه في حياتنا والتي قرر هو الاخر انها اصبحت مستحيلة لذلك اتفقنا على الطلاق.. وذهب كل منا في طريقه .. وها انا الان ام لطفلتين.. ومطلقة وتعقب «ك» بأسى على تجربتها المريرة وتقول: لقد خسرت اجمل سنوات عمري.. والان وبعد ان جاوزت سن ٢٤ عاما .. ومعي طفلان ولا اظن انني سأتزوج ابدا وسأنذر حياتي لخدمة اطفالي.. وسأعيش هكذا ولاجلهم واحاول قدر المستطاع بدء حياة جديدة مع انه مستحيل ان انسى تجربتي الحزينة والقاسية.. وسامح الله والدي رحمه الله.. الذي كان السبب في تعاسة حياتي وضياع اجمل سنوات عمري مني.

الى هنا انتهى حديث السيدة «ك» بينما يبدأ مشوارها مع الحياة من جديد مع بناتها وهو مشوار لا يعلم الا الله الى اين سيمضي.

عمها .. زوجها .. وقبض مهرها لنفسه

سيدة اخرى هي «ل.ج» تحدثت لـ «البلاد» عن تجربتها وهي التي تزوجت وهي في عمر سبعة عشر عاما .. حيث تقول: للاسف الشديد لقد تزوجت وانا صغيرة وتحديدا، عندما كنت لا ازال طالبة في المدرسة انظروا المفارقة .. لقد كنت متزوجة في حين كانت زميلاتي في المدرسة انسات وكنت انا الوحيدة التي لدي تلقب بـ «السيدة «ل».

لقد زوجني عمي من ابن صديق له والذي كان يكبرني بثلاث سنوات وكان وقتها يعمل «ميكانيكي» سيارات ورغم ذلك كان يعتمد على المصروف الذي يعطيه اياه والده لما بيت الزوجية فقد كان يضمني انا وزوجي واهله.. حيث ان المنزل هو منزل والد العريس.

وللاسف تمضي «ل» في حديثها مع هذه العيشة وكنت جاهلة تماما لامور الحياة بحكم سني المبكرة وكنت في بداية زواجي على وشك تقديم امتحانات الثانوية العامة .. لكن الزواج حال دون ذلك خاصة وانني انجبت طفلي الوحيد .. وانا في الاول ثانوي.

وتتابع «ل» لذلك ومن اجل رعاية طفلي فقد تركت المدرسة وتركت اجمل سنوات عمري دون ادنى اكتراث لهذه التضحية الكبرى من قبل زوجي الذي كان لا يسمع الا من والده ووالدته.. وأخر ما يكترث له هو وجودي.. وها قد مضى على زواجنا قرابة الاربع سنوات.. مضت علي وكأنها اربعون سنة من العذاب والالم.. يجعلني اصبر على هذه الحياة هو طفلي ووالدتي التي تظل تقول لي .. تحملي يا ابنتي.. فحياتك التي تعيشينها الان في بيت اهل زوجك افضل مائة مرة من الحياة مع عمك الذي تحكم بي وبشقيقاتك».

وكما تقول «ل» ان عمها تزوج والدتها بعد وفاة والدها .. وهو كما تصفه رجل قاس ولا يبالي بمشاعر ولا لاحاسيس احد .. وكل ما يهمه هو نفسه .. وقد زوجها من اجل المال فقد اخذ مهرها لنفسه ولم يعطها منه شيئا. واخيرا تهمس «ل»: لا اقول سوى الله يصبرني على هذه الحياة الصعبة ويقدرني على رعاية ابني.

باعني والدي وقبض الثمن

القصة المأساة الثالثة هي للسيدة «س.ر» «٢٦» عاما وهي مطلقة وتبدأ «س» حكايتها وتقول: لقد باعني والدي وقبض الثمن فقد زوجني عندما كان عمري خمسة عشر عاما .. ودون استشاري او علمي .. فقط جاءت والدتي وقالت لي زواجك تقرر في يوم الخميس القادم من ابن «فلان» ووقتها صرخت واخذت ابكي واتوسل اليهم ان يدعوني اكمل دراستي.

وامام ذلك الموقف لم يكن هناك بديل متاح لـ «س» الا ان تستسلم لهذه المؤامرة كما تصفها التي حاكها الكبار ضد طفولتها «!!».

نعم لقد باعني والدي وظلمني.. مع انني لم افعل شيئا يستحق هذا ولكنه سيظل والدي. وهكذا امضيت عشر سنوات في كنف هذا الزوج والذي تزوج قبل عامين من أخرى ومن حينها اصبحت لا اراه الا مرة واحدة في الشهر وحتى عندما يأتي الى البيت كان يجلس مع ابنائه الثلاث.. دون ان يكترث لوجودي.. حتى ان اطفاله دائما كانوا يطلبون منه ان يجلس معهم لمدة اطول الا انه كان دائما يقول لهم بأنه مشغول وحقيقة يكون في بيته الثاني وعندما كنت احاول الحديث معه او نقاشه في شأن من شؤون البيت افاجأ به يقول لي: أنت فقط ام اطفالي.. وعليك رعايتهم وغير ذلك فانت لا تعنين لي شيئا لهذا طلبت الطلاق منه وحصلت عليه قبل ثلاثة اشهر وها انا اعيش في بيت اهلي مع اطفالي.. وامي وشقيقاتي الصغيرات اما والدي فقد توفي قبل عامين.

وتطلق «س» تنهيدة حارة وتقول: واليوم وكلما نظرت في وجه والدتي.. اجدها تقول لي ظلمناك يا ابنتي .. سامحينا .. وها انا اعيش الان لاطفالي ولا افكر بتكرار الزواج مرة اخرى .. خوفا من ان اظلم ابنائي فيكفي الظلم الذي حل بي وبهم خلال العشر سنوات .. والتي تعد اجمل سنوات العمر لاي فتاة .. الا انها كانت اتعس سنوات العمر بالنسبة لي.

حاولت الانتحار .. ولكني فشلت

«س.ع» عشرون عاما .. تمت خطوبتها وعقد قرانها وهي بعد لا تزال في الصف الاول الثانوي... وما سرع في هذه الزيجة هو صلة القربى التي تربطها بالعريس الذي هو ابن عمها الذي يكبرها بعامين والذي لم يكن قد اكمل التوجيهية.. وتتحدث «س» عن هذا الزوج وتصفه قائلة: كان يعمل في احد المطاعم وكان مصرا على ان اترك المدرسة ولا اكمل تعليمي... وتحقق له ما يريد عندما اخرجني والدي من المدرسة.. وما لن انساه من هذا الزوج ومنذ الليلة الاولى لزواجنا خرج ليسهر خارج المنزل.. مع اصدقائه ولم يعد الا بعد منتصف الليل وعندما سألته عن سبب تأخره وخروجه صفعني على وجهي قائلا لي لا تتدخلي فهذا ليس من شأنك «!!» ومنذ تلك الليلة وهو يسهر خارج المنزل مع اصدقائه ولا يكترث بوجودي .. ويرفض منحي الطلاق الذي طلبته منه .. عوضا عن ان اهلي يرفضون ذلك ايضا. وتقول «س» لم انجب منه طفلا واحدا .. يساعدني على تحمل هذه الحياة.. وها قد مضى على زواجي قرابة العامين عشنا خلالها اغراب في المنزل.. ولا ادري ما افعل .. لقد حاولت الانتحار ولكني فشلت بكيت وصرخت في وجه امي وابي وزوجي لكن دون فائدة فكل من حولي ضدي ... ولا ادري ماذا فعلت حتى يكون ذلك مصيري.

تلك هي بعض القصص والمآسي التي تتعرض اليها العشرات من الفتيات اللواتي تتحول واحدتهن الى مجرد كائن يأكل ويشرب ويعيش على هامش الحياة التي فرضت عليه بكامل مسؤولياتها وهو لا يزال غرا... لا يدرك بعد كنه معان كثيرة في الحياة.

■ معظمهن اصبحن مطلقات ... والباقيات يعشن على شفا الجنون... والانتحار

نجم نادي معان الرياضي السابق مازن الرفايعة

شلت اطرافه الاربعة والاطباء لا يعرفون السبب

■ البلاد

● كان رمزا من رموز الحركة الرياضية في محافظة معان وقاد نادي معان الرياضي الى بطولات عديدة بفضل لعبه المميز، ونشاطه في كرة القدم والذي استمر لسنوات طويلة.

واليوم يلتصق الشاب مازن خليل الرفايعة بكرسيه المتحرك، بعد ان تعرض قبل سنتين، وبشكل مفاجئ للاصابة بمرض تسبب في شل اطرافه الاربعة يديه ورجليه. وعلى مدى السنتين السابقتين لم يترك مازن بابا الا وطرقه بحثا عن العلاج، فراجع الاطباء والمستشفيات ولكن دون جدوى، حيث ان ايا من العلاجات التي كان يتلقاها لم يسفر عن تحسن يذكر في وضعه.

واخيرا نصحه بعض الاطباء بالسفر الى الخارج بعد ان بينوا له ان امكانية علاجه متوفرة ولكن ليس في الاردن واوضحوا له ان سبب حالته لم يتبين معهم بالوجه القطعي خلال الفحوصات التي اجروها له وان السبب يمكن ان يعرف في خارج الاردن في مراكز طبية متطورة ومعروفة.

ورغم ان نصيحة الاطباء حملت لمازن الكثير من الامل بالشفاء، الا انها حملت اليه ايضا الكثير من الشعور بالشقاء والاحباط.

فهو ومنذ سنتين عاطل عن العمل، ويتحمل فوق مرضه وبطالته وقلة ذات يده مسؤولية اسرته المكونة من زوجته وطفليه وطفلتيه، والذين يقيم معهم في منزل مستأجر.

وامام هذا الوضع الذي يزداد ضغطا وسوءا مع الايام، كيف يمكن لمازن ان يتدبر امر تكاليف العلاج في الخارج، والتي بالتاكيد ستتجاوز الاف الدنانير.

ويلخص مازن لـ «البلاد» الوضع الذي يعيشه الان قائلا: انني اموت ببطء... اموت في كل يوم».

وقد ورد في احد التقارير الطبية التي يحملها مازن انه يعاني من شلل رباعي مترقي في الاطراف الاربعة.. ولم يتحدد سبب ذلك بالوجه القطعي بعد .. وينصح بالسفر للخارج لاجراء مزيد من البحث عن سبب حالته.

وناشد مازن في ختام حديثه لـ «البلاد» المسؤولين مساعدته في العثور على علاج لوضعه حتى يتمكن من العودة الى اسرته وحياته الطبيعية ونشاطاته التي ما زالت عالقة في مخيلته وحاضرة للان تصور بطولاته الرياضية التي هي حلمه القائم وحلمه الذي يدفعه للصبر وللمثابرة وتقوي ارادته في التصدي لمرضه الذي لم يعرف سببه بعد.





نريد الجواب يا معالي وزير التنمية الاجتماعية

● نحن مجموعة من ابناء مدينة معان كنا قد عملنا في مديرية التنمية الاجتماعية لمدة ثلاثة اشهر كمتدربين في الفترة الواقعة ما بين ١٥-١٢ الى ١٥-٣-٩٨م ووجدنا كمتدربين بأن المتميزين في العمل سوف يتم تعيينهم ولكن المتميز وغير المتميز قد اخرج من العمل وعندما استفسرنا عن السبب تم ابلاغنا بان هناك ميزانية محدودة للمتدربين ولا يمكن تجاوزها.

وبعد مضي اسبوع من تركنا للعمل فوجئنا بانه تم تعيين خمسة شباب من مدينة الكرك وحسب المادة رقم «٢٢٠» التي تنص على ان الاولوية لابناء المحافظة.

فالسؤال هنا من الاحق في التعيين ابن المدينة اما ابناء المحافظات الاخرى؟

والسؤال الذي لم يجب عليه احد الى الان الى متى ستبقى للواسطة والمحسوبية؟ نريد الجواب يا معالي الدكتور.

عنهن/ تهاني مشاقي وتجود عبد الكريم ابو درويش

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

صدق الله العظيم

نعي اقتصادي فاضل

تنعى

إدارة وموظفي شركة درويش الخليلي وأولاده

ببالغ الحزن وعميق الأسى

الحاج مصطفى درويش الخليلي (أبو درويش)

و الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٢٠ عن عمر يناهز ستون عاماً (٦٠ عام) قضاها في أعمال البر والتقوى و خدمة الوطن في مجال بناء و تطويرالحركه الصناعية و التجارية في الأردن .

رحمه الله وإنا لله وإنا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

صدق الله العظيم

نعي اقتصادي فاضل

تنعى

إدارة و موظفي شركة مجمع الشرق الأوسط للصناعات الهندسية و الإلكترونية و الثقيلة م.ع.م

ببالغ الحزن وعميق الأسى

وفاة رئيس مجلس الإدارة

الحاج مصطفى درويش الخليلي (أبو درويش)

و الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٢٠ عن عمر يناهز ستون عاماً (٦٠ عام) قضاها في أعمال البر والتقوى و خدمة الوطن في مجال بناء و تطويرالحركة الصناعية و التجارية في الأردن .

رحمه الله وإنا لله وإنا اليه راجعون

رئيس بلدية الزرقاء اكدها.. والشريفة بدور اكتفت بالقول بان نجاح المهرجان فاق الخيال

جهات سياسية معارضة حاولت افشال مهرجان شبيب

● يستحق مهرجان شبيب الرابع ان يعقد له مؤتمر صحفي لتقييمه ويستحق ايضا ان يفخر القائمون عليه بما سمعوه من شخصيات متابعة له بانه كان الاول والاميز من كل مهرجانات هذا العام.

وفي المؤتمر الصحفي لتقييم المهرجان كانت الصراحة سيدة الموقف وكان الاعتراف بالاخطاء الادارية التي وصفت بالطبيعية هو الحافز لتلافيها في المهرجانات القادمة.

رئيس اللجنة العليا للمهرجان الشريفة بدور بنت عبد الاله اشارت الى ان اللجنة ستبحث عن مكان دائم للمهرجان ابتداء من العام القادم كون الموقع الحالي «معرض الزرقاء الدولي» لم يكن مهيأ لاقامة مثل هذا المهرجان بحكم بنائه المغلق.

الترشيحات حول الموقع الجديد تباينت من موقع لاخر، فالدكتور مصطفى القياض رئيس البلدية وعضو اللجنة العليا للمهرجان اشار الى ان البلدية ستبدأ بعد فترة ببناء صالة متعددة الخدمات قريبة من منطقة الزرقاء الجديدة ربما تكون موقعا دائما للمهرجان فيما اشار الى احتمالية عقد المهرجان القادم مؤقتا في الملعب البلدي الذي يقع في منطقة حي جناعة او مدينة الزرقاء الرياضية.

في حين اشارت الشريفة بدور الى انها بدأت ومن الان التجول في مدينة الزرقاء للاطلاع على عدة امكنة اقترحتها البلدية كموقع للمهرجان.

مشيرة الى ان تعاون البلدية وكوادرها في مهرجان شبيب الرابع كان له الدور الاكبر والابرز في انجاح المهرجان لافتة ايضا بل ومسجلة الشكر الكبير لطاقم الاذاعة والتلفزيون الذي بذل جهدا من خلال الحملة الاعلامية الناجحة والضخمة التي رافقت المهرجان بايامه الستة كما وجهت الشكر الى جميع وسائل الاعلام، وعلى رأسها الصحافة المحلية وفي اجابة حول الثغرات الادارية برزت في المهرجان انهالت الاعترافات بالجملة ورغم سردها فقد شفعت لهذه الاخطاء كما يقول اداريو المهرجان انها كانت طبيعية ان تقع ولان الانسان يتعلم من اخطائه «لولا وجود مثل هذه الاخطاء لما كنا سنستطيع تلافيها مستقبلا هكذا بدأ الدكتور القياض الحديث حول هذه النقطة الهامة.

واوضح.. بعض الذين التزموا بامدادنا بالباصات خذلونا ولم يفوا بتعهداتهم مما اربكنا، كذلك بعض اعضاء اللجنة العليا الذين اوكلت لهم مهام معنية لم يقوموا بها كما كان مخططا.

ويعلق صالح ارتيمه الذي اصر على ان مشاركته كانت كعضو في اللجنة العليا وليس كمدير للقناة الاولى في التلفزيون على ذلك ويقول الاخطاء امر طبيعي ونحن نعتبر ان هذا المهرجان هو مهرجان شبيب الاول ونجاحه كان يفوق الخيال ويسجل له بانه نجح بكل المقاييس.

وفي تعليقها على ان هذا المهرجان هو الاول تشير الشريفة بدور الى ان المهرجانات السابقة كانت تقام بمناسبة عيد الجلوس الملكي اما في هذه السنة فقد سجل رسميا في وزارة الثقافة على انه مهرجان للثقافة والفنون مهمته ابراز الفنانين الاردنيين بشكل خاص وان المهرجان القادم سيكون نقلة نوعية في التركيز على فنانينا المبتدئين الذين سيتخصص لهم اروقة خاصة خارج المهرجان.

وفي نهاية المؤتمر يشير الدكتور مصطفى القياض رئيس البلدية الى معارضة جهات سياسية لاقامة المعرض ومراهنتها على ذلك كانت هناك مراهنة ومعارضة من جماعات واتجاهات سياسية معنيه كان هدفها افشال المهرجان على حد قول القياض والذي يضيف نجح المهرجان رغم المعارضة ويعتبر ذلك انجازا واعجازا مشيرا الى ان المحاولات التي بذلت لافشال المهرجان قد فشلت. الى ذلك علمت البلاد ان اللجنة العليا للمهرجان قامت باستئجار مقر دائم تابع للبلدية في منطقة وادي الحجر وباجرة سنوية لم يعرف مقدارها فيما تأكد ان الدكتور مصطفى القياض سيبقى عضوا في اللجنة العليا للمهرجان سواء بقي رئيسا للبلدية ام لا بحسب ما اوضحته الشريفة بدور.

وينكر ان انتقادا وجه لادارة المهرجان حول عدم توفير المواصلات... الشريفة اجابت بان الصحفيين لم يحددوا حسب علمها موقعا لنقلهم الى المهرجان. واجاب مندوب البلاد على ذلك بان الصحفيين ابلغوا ادارة المهرجان عدة مرات بانهم اتفقوا على ان يكون فندق القدس منطلقا لهم ... ويبدو ان هذه المعلومة لم تصل للشريفة في حينه وبصدد الصحفيين فانه يسجل لمدير البلدية نايف خوالدة انه بذل جهودا يستحق ان تشكر.. وكان همه بالدرجة الاولى خلال المهرجان راحة الصحفيين.

● الشريفة بدور

● رئيس البلدية

طائر فوق عش الوقواق
فضح للديمقراطية الزائفة في المجتمع الامريكي

تحليل فيلم





■ البلاد: خالد اللوباني

● منذ بدء منح جوائز الاوسكار للافلام السينمائية الناطقة باللغة الانجليزية اي منذ عام ١٩٢٧ - ولغاية الان لم يحدث ان فاز فيلم بالجوائز الاربعة الكبرى دفعة واحدة سوى ثلاثة افلام فقط هي «يحدث في الليل» عام ١٩٣٤ وفيلم طائر فوق عش الوقواق عام ١٩٧٥ وفيلم صمت الحملان عام ١٩٩١.

وهذه الجوائز هي جاءت تحت عنواني افضل فيلم وافضل مخرج وافضل ممثل وممثلة.

ونحن في هذه السطور بصدد فيلم «طائر فوق عش الواقواق» الذي فاز مخرجه ميلوش فورمان بجائزة افضل مخرج وكذلك حصد الفيلم وبطله وبطلته جاك نيكولسون ولويس فليتشر جائزتي افضل ممثل وممثلة عن ادائهما في الفيلم الذي اخذت احداثه عن رواية بنفس الاسم لـ«كين كيسي».

حيث يقدم «ميلوش نورمان» رائعة من روائع السينما العالمية ستبقى حاضرة في الاذهان عندما تقدم بجرأة لنقد المجتمع الامريكي وكشف زيف الدعاية التي تحاول الشركات الاحتكارية تغليف المجتمع الامريكي بها حماية لمصالحها.

ويستعرض المخرج سقوط مقولة الديمقراطية الزائفة داخل هذا المجتمع والتي تتحول الى غول يبتلع ابناءه عندما يتسلحون بسلاح النقد لآليات هذا المجتمع الشمولية التي ترفض النقد الا في حدود اظهار الديمقراطية الزائفة ..

ويمارس الفيلم هذا الفضح ان جاز التعبير من خلال وضعه لكل شرائح المجتمع الامريكي داخل مستشفى للمجانين ليأتي المدعو «ماك ميرفي» البطل «السيزيفي» الذي يرفض ان يتحول الى اداة طيعة بيد السلطة القائمة والتي تمثلها الممرضة «لويس فليتشر» الامر الذي يعرضه لغضب هذه السلطة والتي تحاول بداية ان توجه له انذارات شفهية بترك ساحة مقارعة ادواتها الحادة فيما يرفض هو ذلك ويستمر بالمحاولة.

وفي مشهد جميل يدخل في رهان مع النزلاء الذين يرونه بطلا مخلصا وهذا الرهان قائم على انه سيحاول ان يرفع ثلاجة رخامية ضخمة ويزحزحها من مكانها.

وتبدأ المحاولة وسط دهشة النزلاء .. وعندما يفشل في ذلك تتعالى صرخات الاستهجان من قبلهم ولكنه يقول لهم كلمة مشهورة «المهم انني حاولت»!!؟ الامر الذي يجعلهم يدخلون في حالة من التفكير العميق في مغزى كلمته هذه وسط رقابة بوليسية شديدة من الممرضة واعوانها «رموز السلطة» في المجتمع الامريكي.

وتتوالى المشاهد ليقدم «ميلوش فورمان» مشهدا متميزا اخر قائم على محاولة «ماك ميرفي» ان يدفع الهندي الاحمر الذي هو نزيل في المستشفى الى الكلام حيث انه اعتاد الصمت منذ دخوله للمستشفى .. وعندما ينجح في ذلك تستشعر الممرضة (السلطة) الخطر فتقوم بتحويله الى غرفة التعذيب (الجلسات الكهربائية) ليخرج بعدها (ماك ميرفي) بقايا انسان ما يجعل صديقه الهندي الاحمر يقوم بقتله حتى يحافظ على نموذج البطل متألقا في اذهان النزلاء الذين هم رمز للشعب الامريكي ثم يتوجه الى الثلاجة الرخامية ويقوم بحملها من مكانها ويضرب بها شباك المستشفى ويكسره ثم ينطلق راكضا خارج اسوار المستشفى.

وينهي ميلوش فورمان فيلمه بالهندي الاحمر منطلقا خارج اسوار المستشفى محطما مقولات الاستبداد والمنطق الاحادي الجانب الذي درجت الرأسمالية على اشاعته في اذهان الشعب الامريكي.

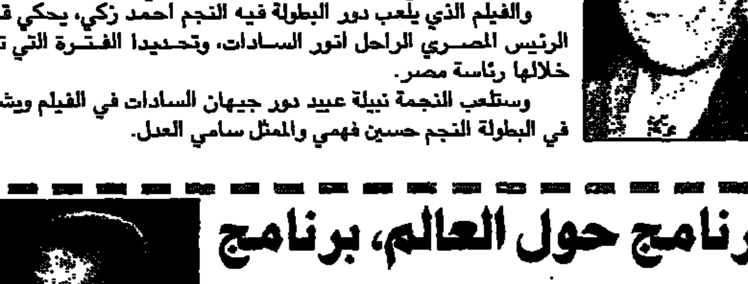
استبعاد قباني ودياب من قائمة المكرمين في مهرجان القاهرة للاغنية



● بحجة عدم وصول بيانات ومعلومات كافية عن نزار قباني لتنشر في الكتيب الخاص بتكريمه ولعدم امكانية الاتصال باهله في سوريا فقد استبعدت اللجنة المنظمة لمهرجان القاهرة الدولي للاغنية الشاعر الراحل من قائمة التكريم.

وتشمل القائمة عددا من الفنانين الكبار والفنانين الراحلين.

كما جرى استبعاد المطرب عمرو دياب من التكريم ايضا لاسباب عزيت الى خلافات لم يكشف النقاب عنها بين دياب واللجنة القائمة على المهرجان.



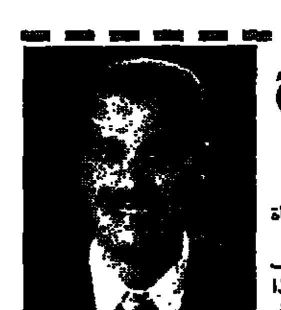
احمد زكي في دور السادات

● جسور المستحيل مسلسل تلفزيوني من المتوقع البدء بتصوير حلقاته الثلاثين التي سيخرجها احمد بدر الدين في الربيع القادم.

والفيلم الذي يلعب دور البطولة فيه النجم احمد زكي، يحكي قصة الرئيس المصري الراحل انور السادات، وتحديدا الفترة التي تولى خلالها رئاسة مصر.

وستلعب النجمة نبيلة عبيد دور جيهان السادات في الفيلم ويشارك في البطولة النجم حسين فهمي والممثل سامي العدل.

برنامج حول العالم، برنامج متميز



● من البرامج المتميزة التي يقدمها لنا التلفزيون الاردني والقناة الفضائية الاردنية برنامج «حول العالم».

ففي كل اسبوع انت مع تنوع الاحداث والمواضيع والغرائب والطرائف اضافة الى كل هذا فاننا نلمس مع كل حلقة لمسة من التطور والتقدم في هذا البرنامج مما يعبر عن التطور والتقدم في هذه المؤسسة ممثلة بادارتها الحالية.

كما نلاحظ لمسة جمال والتزام تعبر عن سمة البرنامج الاخباري المنوع الطريف حيث يقدم لنا هذه اللمسة مذيعوا البرنامج مي وياسم. ان مثل هذه البرامج مطلوبة ومرغوبة بالنسبة للمشاهد الذي يحرص دائما على التجديد والبحث عن كل ما هو جديد فروح البرنامج العالمي تجدها في هذا البرنامج فالعالم بين يديك غرائب وطرائف واحداث. كما اننا نلاحظ اللغة الجيدة والاداء المعبر الناجح في هذا البرنامج فتحية لاسرة هذا البرنامج والقائمين عليه.

من قلب الوطن

■ عائشة الخواجا الرازم

مهما تكاثفت الاعاصير يا بغداد

● من المعروف ان بغداد العريقة ملتقى الفكر والثقافة والحضارة .. اضحت ملتقى الفكر السياسي المتعدد الالوان المخضخ بالغنى الايدولوجي في شتات العالم .. تشهد على ذلك تلك التجمعات الكبيرة المتواصلة المتدفقة من جميع انحاء العالم والمحتشدة في بغداد الصمود على مدار ايام السنة، حيث لم تنته انتصارات العراق ولا اعراس العراق .. بانتهاء الحرب .. فمن كان يزور بغداد العز ايام انتحار الصواريخ الموجه ضد شعبها الامن كان يتوقف بجانب اعراس الجنازات .. التي تتقدمها الدفوف زافة الشهداء .. وكان يرافق الشباب في دبكاتهم القوية في كل ازقة بغداد وساحاتها وشوارعها وكان يشم رائحة الشموخ والعز في حبات الحلوى التي يقدمها العراقيون على صحون النحاس لضيوف العراق في المتاجر والمحلات العامة. لقد كان وجه بغداد الحرب مشرقا بلون التحديات والشمس الساطعة وكانت بغداد صدرا يحتضن الحشود القادمة زرافات ووحدانا كاضلاع القفص الصدري!! حتى ان بغداد بعظمتها وروعة الرشيد والمنصور والتحرير والكاظمية والاعظمية ودجلة كانت تهزأ من الموت ونار الحرب فتبدو باسمة متعملقة على ترهات الدمار وتفاهات اعاصير الصواريخ الارض ارض المقاتلة للصغار في مدارسهم وللمصلين في مساجدهم .. ولهذا الكبرياء والتعالي على الحرب .. اعتبر العراقيون كل محافل العدوان صغائر لا تساوي ظفر مقاتل يدفع النار بصدره على الجبهة .. ويقي في اجازته ليبني العراق ويجسد البطولة في صروحها العمرانية الراقية التي تخلب الالباب.

فقد شيدت العمارة في بغداد صروحا تنم عن قوة التصدي الهائلة والتحدي العظيم الذي لا تجيبه سوى معجزات القادة ومعجزات الشعوب المستحقة للعيش الكريم. ان في بغداد المثال يوجد البناء والحق!! نعم .. ويوجد العزم والاصرار على الثورة المؤمنة .. الثورة القتالية والتسليحية الثقافية والتربوية والاعلامية والاسكانية والثورة القومية، ويوجد في بغداد الى جانب الكبرياء تواضع العظماء .. العراقي يمثل كل العراق .. وهو وجه العراق .. يهمه ان يظهر العراق في مفرداته وترحيبه بكل ضيف والضيوف كثر ويهم العراقي ان يحكي لك عن زوايا بغداد ومآثر قائدها وحضارة بغداد ويشعرك انه موظف رسمي لملامح وجه العراق .. فيدهشك اصراره على دعوتك لبيته وعياله ويدهشك كرمه حين يرافقك الى السوق فلا يتركك ولا يسمح لك بدفع اجرة التاكسي .. وينقلك الى اسطورة الوعي بالانتماء العربي للحضارة والكرم والشهامة .. وتبهرك بعد ذلك ايديولوجية الانتماء بعد تفسيرك لظاهرة تمثيله الفردي لجماعة كبيرة عظيمة .. لتكتشف انها ثورة الانتماء، وصدق الوفاء .. وان على صخرة الانتماء تتحطم كل الاعاصير.

ولن تستغرب لو ظهرت نتيجة مفادها ان العراقي تربى على نظرية ثورية انسانية شاملة عززت فيه القوة على القتال والحفاظ على الشرف العربي .. وجسدت فيه روح الجماعة حتى باتت الجماهير العراقية تحشد نفسها ومن ام بغداد معها لمؤتمرات دائمة للصمود والتصدي.

انه الشعب الثائر الواعي لرسالته امام رهان التحديات المصيرية وبعد انتهاء الحرب ما زالت اعراس العراق.. دبكات شبابها تتحلق حول الوافدين من اطراف العالم تؤكد لهم استمرار الانطلاقة الشعبية مهما تكاثفت الاعاصير.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

صدق الله العظيم

نعي اقتصادي فاضل

ببالغ الحزن وعميق الأسى ينعى آل الخليلي وأنسباؤهم وأقرباؤهم في الأردن و الخارج وفاة عميدهم

الحاج مصطفى درويش الخليلي (أبو درويش)

و الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٨/٢٠ عن عمر يناهز ستون عاماً (٦٠ عام) قضاها في أعمال البر والتقوى و خدمة الوطن في مجال بناء و تطوير الحركة الصناعية و التجارية في الأردن .

حيث سيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٩٨/٨/٢١ من مسجد الجامعة الأردنية الى مقبرة سحاب .

تقبل التعازي للرجال و النساء اعتباراً من اليوم ولمدة ثلاثة أيام في منزل الفقيد الكائن بالصويفية شارع مهند الخص .

برقياً : آل الخليلي - عمان - ص.ب : ٧٠٧ وادي السير - عمان - ١١٨١٠ - فاكس : ٥٨٥٦٢٤٣

إنا لله وإنا اليه راجعون

نحن معك نحن معك نحن معك

اعداد : امل ابو صبح

الوجه الاخر

الشيخ الذي يرى ان العشيرة هي الحزب

عضو المجلس الاستشاري والرئيس السابق لبلدية الجبيهة والنائب السابق في مجلس النواب الشيخ مفلح اللوزي «ابو صالح» هو من مواليد الجبيهة عام ١٩٣٥ فيها عاش وتربى.

درس الابتدائية في مدرسة القوقازية في صويلح ثم انتقل بعد ذلك الى مدرسة السلط حيث درس فيها حتى الصف السابع وبعدها انتقل الى مدرسة المطران وبقي منها مدة عام واحد ثم توقف بعدها عن متابعة الدراسة وذلك لان البدو في تلك الايام كانوا لا يهتمون بالدراسة كما يوضح الشيخ اللوزي والذي يضيف قائلا كان رأيهم بان حفظ القرآن والقدرة على الكتابة تكفي وتغني عن الدراسة.

وبعد تركه المدرسة عُين في وزارة المالية في قسم جباية الاموال الاميرية وتعداد المواشي كمأمور تحصيل واستمر في هذا العمل حتى عام ١٩٦٤ حيث عين رئيسا لمجلس قروي الجبيهة وفي عام ١٩٦٧ رفعت قرية الجبيهة الى بلدية .. وبقي ابو صالح رئيسا لبلديتها الى ان تم اختياره عضوا في المجلس الوطني الاستشاري.

وفي الفترة ما بين عامي ١٩٨٧ – ١٩٨٩ كان جرى تعيينه عضوا في مجلس امانة عمان.

خاض معركة الانتخابات النيابية .. وقد حالفه الحظ في الانتخابات النيابية لعام ١٩٩٣ .

الشيخ ابوصالح نشأ كما يروي عن نفسه طفلا ذكيا في زمن كانت فيه الخيل وسيلة التنقل الرئيسية فكان يركب الخيل عند ذهابه الى عمان وقبل تعلم ركوب الخيل .. كان يمشي على الاقدام من الجبيهة الى عمان للوصول الى المدرسة .. اما بعد تعلم الركوب على الخيول اصبح يصل المدرسة على ظهرها.

زواجه جاء في سن مبكرة فقد كان عمره عندما تزوج ١٨ عاما وقد تم زواجه كما يحدث عنه بطريقة تقليدية حيث خطب له والده فتاة يقول انه وقع بحبها ولا زال حتى يومنا هذا وهي ابنة عمه .. وقد كان المهر ١٠٠ عصملية كمقدم ولم يكن في تلك الايام احد يطلب مؤخرا.

اما عن حفلة الزفاف فقد تمت على الطريقة التقليدية التي تذهب خلالها الفاردة الى بيت العروس .. يحمل ويوضع على ظهره الهودج الموشى بالبسط لاحضار العروس الى بيت العريس.

وقد رزقه الله خمسة اولاد هم صالح وصلاح وزيد ومايل واخر العنقود عبدالله واربع بنات هن سلوى وسارة وفوزه ومريم.

ويتحدث الشيخ «ابو صالح» بصراحة عن حياته في بيته قائلا ان زوجته تقوم باعمال المنزل كاملة ولا تنتظر مساعدة منه بحكم العادات القديمة التي تقول انه لا يجوز ان يساعد الرجل زوجته في اعمال البيت فهناك واجبات على الزوجة القيام بها دون ان تنتظر مساعدة زوجها .. وهذا هو حال حياة «ابو صالح» اما الان فهو الاستعانة بخادمتين وجدع على حد تعبير الشيخ لتقديم القهوة في منزل ابو صالح.

اما عن اكلته المفضلة فهي الخبز الصاج ويعتبره بمثابة هدية ويؤكد ان خبز الصاج احسن هدية يقدمها شخص له، وذلك لان طعمه لذيذ كما يصفه، عوضا عن ان ام صالح تخبزه بطريقة رائعة فأم صالح تخبزه على صاج المدن اي تستخدم الغاز بدل الحطب .. وذلك لنظافته وراحته.

وعن الاحزاب فابو صالح لا يؤمن بالاحزاب ويرأيه ان العشيرة هي الحزب.



المسابقة

من هو قائل بيت الشعر التالي:

سيذكرني قومي اذا ما جد جدهم
وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

اجب عن هذا السؤال واربح جائزة وقدرها ٥ دنانير

حل مسابقة العدد الماضي الشاعر امرؤ القيس

وفاز بجائزتها احمد المرعي/الزرقاء

مبروك

■ عاد الدكتور راغب الطحان من الولايات المتحدة الامريكية بعد حصوله على درجة الدكتوراه في البيئة .. الف مبروك

■ بمناسبة الذكرى الثانية لزواج السيد عبدالله سليمان المعمار والسيدة منى جديع فقد احتفل الزوجان السعيدان بهذه المناسبة بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء .. حيث اطفأوا الشمعة الثانية .. الف مبروك وعقبال المائة عام.

■ يتقدم الاهل والاصدقاء باجمل آيات التهاني والتبريكات الى ولدهم احمد عبدالغني بمناسبه عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف الانسة رانيا جمعة .. الف مبروك .. وبالرفاه والبنين.

■ يتقدم الاهل والاقارب والاصدقاء باجمل باقات الزهور الى ابنتهم الغالية ميس العدوان بمناسبة نجاحها في امتحان الشامل الف مبروك وعقبال الدكتوراه.

وصلت رسائلكم

الصديق ابو [illegible] مشاركتك وهي صالح للنشر [illegible] مع شكرنا الجزيل للكلمات [illegible]

● الصديق [illegible] مشاركتك المختلفة والنوعية [illegible] وسيتم نشرها على [illegible]

● الصديق [illegible] كتابتك ولكنها تحتاج [illegible] لنشرها بعد التعديل [illegible] وتقف [illegible] صديقة عزيزة.

● الصديق [illegible] مشاركتك وهي صالحة للنشر بعد [illegible] حسب الدور مع شكرنا للكلمات [illegible] صديقا عزيزا.

● الصديقة [illegible] مشاركاتك المختلفة وهي صالحة للنشر [illegible] الصالح منها في الاعداد القادمة حسب الدور مع شكرنا [illegible] صديقة عزيزة.

اصدارات

عدد جديد من مجلة «الشريعة»

● صدر العدد الجديد من مجلة «الشريعة» لشهر ربيع الثاني اب ١٩٩٨ ويحمل الرقم «٣٩٢»

وقد حفل العدد بجملة من المواضيع والتقارير واللقاءات والدراسات القيمة.

وحمل غلاف المجلة عدة عناوين هامة وكان العنوان الرئيسي لتقرير حمل تساؤلا نصه «يوشع بن نون» هل هو نبي ام لا.

ومن المواضيع التي طرقها العدد: الاحباش من جديد، وفاة الشعراوي جمعت المسلمين والنصارى في مصر، وهل هناك دواب في الفضاء الخارجي، ومحاولات لخنق الاسلام في كازخستان .. وغيرها من المواضيع القيمة.

اضواء على النصف الاخر

رئيسة نادي العون الانساني السيدة دلال العتوم

نحاول رسم الابتسامة على وجوه الاطفال الايتام

● السيدة دلال العتوم رئيسة نادي العون الانساني نشاطاتها الانسانية والاجتماعية واسعة وتشمل العديد من دور الايتام .. فتجدها دائما تسعى الى تنظيم نشاطات من شأنها مساعدة الفقراء والمحتاجين والوقوف بجانب الاطفال الايتام والاخذ بيدهم .. سواء بعقد الندوات واقامة المآدب للايتام وغيرها من الاعمال الخيرية ..

البلاد سألت السيدة العتوم عن تلك الاعمال والنشاطات الانسانية والهدف من تأسيس نادي العون، فاجابت قائلة:

فكرة اسم نادي العون مستمدة من كلمة العون وهي كلمة تحمل معاني كبيرة جدا وتعني الكثير لذلك اطلقناه على النادي الذي ارأسه بعد مشورة اعضاء النادي والذين كانوا مع هذا الاختيار ولم يكن هناك اي معارضة للاسم.

اما عن الاعمال الخيرية .. فنحن في النادي نقوم بتنظيم ندوات ومحاضرات ودعوات من شأنها مساعدة الاطفال والاخذ بأيديهم.

وبالنسبة لي فانا احاول جاهدة ان اقدم كل ما استطيع لهؤلاء الاطفال الايتام المحرومون الذين ليس لهم ذنب او يد في انهم خلقوا وجاؤوا لهذه الدنيا وليجدوا انفسهم ايتاما هل ندعهم هكذا ام نأخذ بايديهم .. ونحاول تعويضهم ولو جزءا بسيطا مما فقدوه ونحاول رسم الابتسامة على وجوههم قدر الامكان.

وتمضي السيدة العتوم بالقول .. والحمدلله اننا لا ندعم ونساند الاطفال الايتام فقط رغم ان اغلب مساعداتنا لهم فهناك عائلات فقيرة مستورة يمنعها كبرياؤها من طلب المساعدة ونحن نقوم بتقديم المساعدات لها قدر الامكان وهناك بعض طلبة في الجامعات الذين نقوم بالتكفل بدفع مصاريف دراستهم بعد ان نجري دراسة لوضعهم الاسري والمادي.

واتمنى من الله ان يوفقني لاواصل مسيرتي في خدمة ومساعدة الابناء الاطفال الابرياء المحرومين .. بكل ما اقدر عليه.

مناسبات

أخبار الاسبوع تقيم حفل استقبال للاسرة الاعلامية

● اقامت اسرة جريدة اخبار الاسبوع الماضي حفل استقبال تكريما للاسرة الاعلامية والصحفية وذلك في صالة جبري للاحتفالات . وكان على رأس المستقبلين السيد عيسى الريموني رئيس مجلس ادارة الصحيفة . والاستاذ جهاد المومني رئيس التحرير وكادر وهيئة تحرير الصحيفة.



مدير عام مستشفى «الأمل» والطبيب الاردني الوحيد الذي يجمع الزمالتين الاميركية والبريطانية د.فلاح خليفة لـ «البلاد»

نفخر بمستوى المستشفيات الخاصية الاردنية المتقدم جدا

■ البلاد: اسماعيل جراح

● من مواليد ١٩٤٣ «الولجة–القدس» درس في المدرسة العبدلية ثم معهد العلوم الاسلامية، حيث درس فيه الشريعة ثم درس في رغدان، ومن ثم كلية الحسين... ثم حصل على التوجيهي.. بعدها دخل كلية الطب في جامعة القاهرة «القصر العيني» حيث حصل على بكالوريوس طب وجراحة وكان ذلك في عام ١٩٦٩ .

وفي عام ١٩٧١ حصل على دبلوم نساء وتوليد بامتياز من القاهرة القصر العيني ثم انتقل الى بريطانيا حيث امضى هناك مدة ثلاث سنوات بعدها سافر الى اميركا... حيث امضى فيها ثلاث سنوات اخرى... حصل خلالها على عضوية الكلية البريطانية تخصص امراض نساء وتوليد، وكان ذلك في عام ١٩٧٦ بعدها عاد الى الاردن... ليعمل في مستشفى البشير حيث عمل لمدة عامين في هذا المستشفى، ثم انتقل للعمل في عيادة خاصة ومنذ عام ١٩٨٣ حتى الان وهو يعمل في عيادة مشتركة مع الدكتور محمود الطاهر والدكتور ماهر الصراط. وهذه العيادة خاصة بامراض النساء والتوليد.

بعدها حصل على الزمالة البريطانية والامريكية غير العضوية حيث حصل على البريطانية عام ١٩٨٨ وحصل على الامريكية عام ١٩٧٨ .

والان يعمل في القطاع الخاص... وخلال السنوات العشر الماضية كان عضوا في جمعية الامراض النسائية والتوليد... ثم رئيسا للجمعية لدورتين.

بالاضافة لكونه عضوا في المجلس الطبي للنسائية والتوليد لعدة دورات. وعضوا في لجنة الدراسات العليا بالمجلس الطبي الاردني بالاضافة لعمله كعضو في المجلس التنفيذي لعدة سنوات في مجلس نقابة الاطباء... والذي يعتبر مجلس النقابة.

انه الطبيب المتألق والناجح دائما الدكتور فلاح خليفة مدير عام مستشفى الامل لامراض النساء والتوليد. التقته «البلاد» وكان لها معه هذه الدردشة القصيرة والتي لم يسعف الوقت في ان تطول لحجم مسؤولياته في المستشفى وهو الذي يشرف على كل شيء بنفسه ويقوم بالعمليات بيديه.

سألته «البلاد» عن رأيه في مستوى الطب على صعيد القطاعين الخاص والعام فاجاب بكل صراحة:

مستوى الطب في القطاع الخاص متقدم مقارنة بالدول المجاورة، والدول الاخرى ونحن نفخر بأن مستوى المستشفيات الخاصة في الاردن متقدم جدا، ومتقدم باعتقادي في اكثر منه في اسرائيل.

وطبعا يعود سبب التقدم الى الامكانيات العالية والكبيرة المتوفرة في المستشفيات الخاصة سواء فيما يختص بالامور العلاجية او التشخيصية.

بينما القطاع العام، فسبب عدم تقدمه يعود الى نقص الامكانيات وعليه العديد من الاعباء ويتحمل اعباء اكثر من طاقته... مع الاخذ في الاعتبار انه وبحكم طبيعته مضطر لان يركز على الخدمات الصحية الوقائية اكثر من العلاجية.

هذا عوضا عن قلة الامكانيات حيث ان حجمها لا يتناسب مع عدد المرضى الكبير.

وسألت «البلاد» الدكتور خليفة عن طموحاته وعن مشاريعه القادمة فاجاب.

امنيتي ان يكمل ابنائي المشوار الذي بدأته فالحمد لله حصلنا على كل ما نريده... فقد تطور المستشفى حيث اصبح هناك شراكة بيننا وبين الجامعة الاردنية.. وهذه الشراكة تتركز في عملية تدريب طلبة «البورد» عندنا في مستشفى الامل.

الى هنا انتهت دردشتنا القصيرة مع الدكتور فلاح والذي انطلق ليتابع عمله الدؤوب والخلاق والانساني في المستشفى.

ومما يجدر ذكره ان الدكتور فلاح خليفة .. يعتبر الطبيب الوحيد في الاردن الذي يجمع شهادتي الزمالة البريطانية و الامريكية.

د. فلاح خليفة

خذ وهات

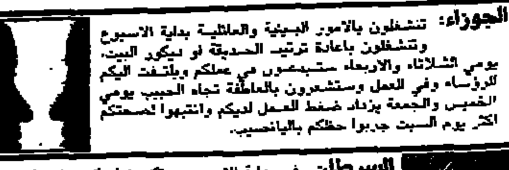
مع عامل كشك

■ اخذ واعطى معه : احمد الهروط



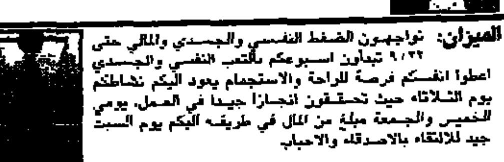
• شو شايفك قاعد ومرتاح؟
– تفضل اي خدامة؟
• انا سمحت واحد بيبسي
– .. تفضل
• طيب بدي اسألك لو انى بنت هيك بتعاملني؟
– اكيد
• يا ابن الحلال انا صحفي وهي هويتي وكل السوالفة اني بدي اعمل معك دردشة
– قول هيك من الاول بدك الصحيح انا بمشي الشباب بسرعة اما مع الجنس اللطيف فعلى اقل من مهلي
• وبتوخد منهم مصاري؟
– والله حسب يعني اذا كانت البنت امورة وحاب اتعرف عليها بقولها هاي ضيافة مني الك
• وبتزبط معك؟
– والله مرات بتضحك علي، ومرات بتزبط وبدفع المطلب من جيبتي
• طيب يا اخي ليش معاملتك مع الشباب مش ولا بد؟
– ما هو يا صاحبي شو بيجيني من وراء الشباب؟
• يعني انت زلمة نسونجي درجة اولى؟
– هاي انت عرفت، وبتقدر تحكي باخذ وبعطي مع الحلوات
• على كل حال يعطيك العافية
– الله يعافيك اقعد خلينا نشرب بارد
• على حسابك؟
– لا الدفع مقدم
• الله الغني

الحمل: حاولوا انجاز ما تراكم من عمل في بداية الاسبوع. يومي الثلاثاء والاربعاء تنجحون في تعزيز علاقاتكم مع احبائكم وتجدون تعاونا منهم اكثر من ذي قبل يومي الخميس والجمعة يتركز اهتمامكم على ضبط الميزانية خففوا من نفقاتكم وانتبهوا لصحتكم



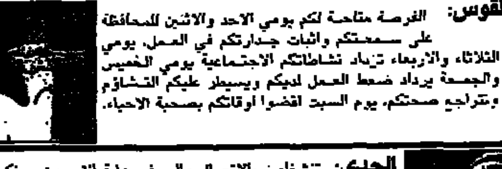
الثور: في بداية الاسبوع حاولوا ان تتفهموا مشاعر اطفالكم واحبائكم من المحتمل ان تتغير مشاعر الحبيب تجاهكم كونوا اكثر صبرا – يومي الثلاثاء والاربعاء يزداد اهتمامكم بعملكم وصحتكم. يومي الخميس والجمعة ترغبون بالتفاهم مع شركائكم يوم السبت اضبطوا ميزانيتكم.

الجوزاء: تنشغلون بالامور البيتية والعائلية بداية الاسبوع وتنشغلون باعادة ترتيب الحديقة او ديكور البيت. يومي الثلاثاء والاربعاء ستبدعون في عملكم ويلتفت اليكم الرؤساء وفي العمل وستشعرون بالعاطفة تجاه الحبيب يومي الخميس والجمعة يزداد ضغط العمل لديكم وانتبهوا لصحتكم اكثر يوم السبت جربوا حظكم باليانصيب.



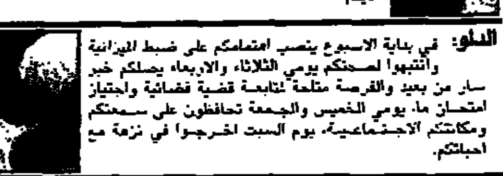
السرطان في بداية الاسبوع ستكون لديكم سفرة او لقاء عابر. يومي الثلاثاء والاربعاء وتنشغلون بمتاعب البيت والعائلة ومنكم من يعيد النظر في ترتيب ديكور المنزل. يومي الخميس والجمعة انتم اكثر ابداعية وعاطفة مع الحبيب يوم السبت انتبهوا لصحتكم.

الاسد: مكسب مالي في طريقه اليكم يعود بالنفع عليكم ولكن احذروا النفقات المتزايدة. يومي الثلاثاء والاربعاء تزداد نشاطاتكم واتصالاتكم يومي الخميس والجمعة تنشغلون بمتاعب البيت والعائلة. يوم السبت سوف يزول الضغط الحاصل على صحتكم وعملكم.



العذراء: تبدأون اسبوعكم بتفاؤل وثقة قوية بالنفس يومي الثلاثاء والاربعاء ينصب اهتمامكم على ميزانيتكم هناك فرصة لكسب المال يومي الخميس والجمعة هناك سفرة غير متوقعة وتنجحون في لقاءاتكم. يوم السبت تنشغلون بمتاعب المنزل.

الميزان: تواجهون الضغط النفسي والجسدي والمالي حتى ٩/٢٢ تبدأون اسبوعكم بالتعب النفسي والجسدي اعطوا انفسكم فرصة للراحة والاستجمام يعود اليكم نشاطكم يوم الثلاثاء حيث تحققون انجازا جيدا في العمل. يومي الخميس والجمعة مبلغ من المال في طريقه اليكم يوم السبت جيد للالتقاء بالاصدقاء والاحباب



العقرب: تزداد نشاطاتكم الاجتماعية في بداية الاسبوع من المحتمل ان توجه لكم دعوة من صديق وقضاء وقت ممتع معه، يومي الثلاثاء والاربعاء تتراجع صحتكم وتصابون بالاكتئاب النفسي ويزداد ضغط العمل. يومي الخميس والجمعة يتحسن الوضع لصالحكم. يوم السبت انتم اكثر حيوية.

القوس: الفرصة متاحة لكم يومي الاحد والاثنين للمحافظة على سمعتكم واثبات جدارتكم في العمل. يومي الثلاثاء والاربعاء تزداد نشاطاتكم الاجتماعية يومي الخميس والجمعة يزداد ضغط العمل لديكم ويسيطر عليكم التشاؤم وتتراجع صحتكم. يوم السبت اقضوا اوقاتكم بصحبة الاحباء.

الجدي: تنشغلون بالاتصال والسفر بداية الاسبوع ومنكم من يصله خبر سار من بعيد يومي الثلاثاء والاربعاء الفرصة متاحة لتدعيم مركزكم في العمل وتعزيز سمعتكم عند المسؤول عنكم يومي الخميس والجمعة يلتف الاصدقاء من حولكم. يوم السبت لا تتركوا العمل يتراكم لديكم

الدلو: في بداية الاسبوع ينصب اهتمامكم على ضبط الميزانية وانتبهوا لصحتكم يومي الثلاثاء والاربعاء يصلكم خبر سار من بعيد والفرصة متاحة لمتابعة قضية قضائية واجتياز امتحان ما. يومي الخميس والجمعة تحافظون على سمعتكم ومكانتكم الاجتماعية، يوم السبت اخرجوا في نزهة مع احبائكم.

الحوت: حاولوا بداية الاسبوع تفهم مشاعر الحبيب حافظوا على دبلوماسيتكم اكثر يومي الثلاثاء والاربعاء تشغلكم الامور المالية الفرصة متاحة لادخار المال يومي الخميس والجمعة تزداد تحركاتكم ونشاطاتكم يوم السبت الاخبار السارة في طريقها اليكم

همس النجوم

يعدها الفلكي الاردني : محمود القريني

اعزائي القراء اسعد الله اوقاتكم نواصل الحديث عن موضوع الفلك والابراج وساستعرض هذا الاسبوع الاخبار الفلكية وساتحدث عن انتقال اشعة الشمس من برج الاسد الى برج العذراء وساتطرق لقضية الرئيس الامريكي بيل كلينتون وساجيب على استفساراتكم بالاضافة للتوقعات الاسبوعية.

الاخبار الفلكية

الشمس: تمكث في برج العذراء حتى ٩/١١
القمر: يومي الاحد والاثنين الموافق ٢٣ و٢٤/٨ في (العذراء)
يومي الثلاثاء والاربعاء الموافقين ٢٥ و٢٦/٨ في (الميزان)
يومي الخميس والجمعة الموافقين ٢٧ و٢٨/٨ في (العقرب)
يومي السبت والاحد الموافقين ٢٩ و٣٠/٨ في (القوس)
عطارد: يمكث في برج الاسد
الزهرة: يمكث في برج السرطان
المريخ: يمكث في برج الاسد
المشتري: يمكث في برج الحوت (حالة تراجع)
زحل: يمكث في برج الثور
اورانس: يمكث في برج الدلو (حالة تراجع)
نبتون: يمكث في برج الدلو (حالة تراجع)
بلوتو: يمكث في برج القوس

عودة كوكب عطارد للحركة الامامية

يعود كوكب عطارد للحركة الامامية اعتبارا من يوم ١٩٩٨/٨/٢٤ حيث تراجع في برج الاسد من يوم ١٩٩٨/٧/٣١ حيث شعر مواليد برج الاسد وبعض مواليد برجي الجوزاء والعذراء بالضغط الذي طرأ عليهم في مجال الاتصالات والسفريات حيث شعروا ايضا بضعف في ذاكرتهم وتأخر في نشاطهم الذهني ومنهم من عمت الفوضى حياتهم.
من اليوم فصاعدا ستسير الامور كالمعتاد.

انتقال اشعة الشمس من برج الاسد الى برج العذراء

في يوم ١٩٩٨/٨/٢٢ انتقلت اشعة الشمس من برج الاسد الناري الى برج العذراء الترابي.

لقد عاني مواليد برج العذراء مدة شهر من متاعب نفسية وجسدية ومالية والسبب يعود الى ان الشمس كانت تمكث في البيت الثاني عشر «بيت تحمل المسؤولية والمتاعب» اما الفترة المقبلة فستكون على عكس الفترة السابقة على اعتبار ان الشمس ستقع في بيتهم الاول.

اما الذين يدخلون فترة صعبة وغير يسيرة فهم مواليد برج الميزان الهوائي على اعتبار ان الشمس تمكث في بيت المتاعب لديهم لغاية يوم ١٩٩٨/٩/٢٣

هوية مواليد برج العذراء
العنصر: ترابي استقراري
الكوكب عطارد
الجوهرة: الصفير
معدن الحظ: الزئبق
يوم الحظ: الاربعاء
لون الحظ: الرمادي
الاعضاء المعرضة المرض: البطن والامعاء والكبد
يتناسب مع: السرطان – العقرب – الحوت – الثور – الجدي.

استقالة كلينتون

فضيحة الرئيس بيل كلينتون مع الفتاة مونيكا لوينسكي يجتاز الرئيس الامريكي بيل كلينتون فترة صعبة هذه الايام وخصوصا شهر آب بشأن الفضيحة الجنسية المنسوبة اليه مع الفتاة مونيكا لوينسكي.

ترى ما راي النجوم والابراج بهذا الموضوع وما هي توقعاتي الخاصة؟

الرئيس الامريكي من مواليد ١٩٤٨/٨/١٩ ساعة الولادة (٨) صباحا اي انه من مواليد برج «الاسد» وطالعه «العذراء»

وضعية برج الاسد هذه الايام غير مريحة بسبب تراجع كوكب عطارد في برج الاسد مما يشير الى الضغط الحاصل لديه في مجال الاتصالات واقصد التلفاز والاذاعة والصحافة..

طالعه العذراء وهو يأتيه بالمتاعب على اعتبار ان كوكبي اورانس وعطارد يشكلان زاوية ١٥٠° وهي زاوية سيئة.

يقع بيته الثاني عشر في برج الاسد مما يشير الى ان متاعبه في الحياة تتأتى من علاقة غرامية او زوجية او احد افراد عائلته.

توقعاتي الخاصة بذلك ان الرئيس كلينتون مر سابقا بهذه القضية وخصوصا في شهر آب الماضي وسيشهد المزيد من الضغط على الرئيس واضيف ان كوكبي نيبتون واورانس يتواجدان في بيت الشراكة لديه وعلى زاوية المقابلة ١٨٠° مع الشمس وعطارد وتشير الى الضغط الحاصل معه ومع زوجته.

على اي حال موقف كلينتون ضعيف للغاية في هذه القضية وسيقف امام القضاء وشخصيا اؤكد عملية استقالته والله اعلم.

الردود على الرسائل

رسالة من رامي صالح سليم – عمان – المدينة الرياضية المولود بتاريخ ١٩٧١/٢/١٦

انت يا رامي من مواليد برج الدلو المتأثر من كوكب اورانس المتحكم بدراسة الالكترونيات والحواسيب والكهرباء

ارقام الحظ ٤–١–٩ وتدل على ما يلي

لديك قوة حدس قوية جدا فترى من خلالها احداثا لم تقع قبلا اي ترى مستقبلك هناك احتمالية للعيش بعيدا عن اهلك.

وانت قوي الشخصية وتحب المنافسة وانت طموح في عملك ونشيط وتحب الامور الفلسفية والروحية وتميل الى متابعة الامور الغيبية.

رسالة من القارئة سمية ثوابية المولودة بتاريخ ١٩٧٧/١٢/٣١ انت يا سمية من مواليد برج الجدي الترابي وطالعك (القوس) ارقام الحظ (٤–٨) وهذا يدل على ما يلي

انت كثيرة المفاجآت والتغييرات في حياتك وتفاجئين الناس بتصرفاتك وتدخلين بساعات اكتئاب من فترة لاخرى.

حياتك ليست سهلة ففيها كثير من العقبات والمتاعب وفيها تحمل المسؤولية.

تحبين السفر والترحال وحب اكتساب المعرفة يوم الحظ السبت

لون الحظ: البني والاسود

انتبهي لمنطقة الركب والساق.

رسالة من (أ – س) وتقول انها من مواليد برج العقرب وسبق ان قمت بتحليل شخصيتها عبر صحيفة «البلاد» وشاهدت في منامها منزلها يحترق ومن بين حاجياتها لم تحمل الا المصحف الشريف وهربت به خارج المنزل.

يا اخت م اولا اريد تاريخ يوم الحلم بالضبط لان الرد على ذلك يرتبط بحركة القمر ومكوثه باي منزله.

على اي حال: رؤيتك والحمد لله جيدة نوعا ما لانك شاهدت القرآن الكريم وهذا يدل على تجذيرك بالتمسك بالتعاليم الدينية فانت والله اعلم غير مواظبة على الصلاة وزاوية النار المشتعلة بالمنزل يدل على اعداء يخططون لك بالخفاء والله اعلم.

خليك معنا

عصافير البلاد



الاسم : هيفاء بسام عياد
العمر : ست شهور
الهواية : الضحك والمشاكسة

الاسم: فرح الهلوب
العمر: ٦ سنوات
الهواية: تقليد الصبايا

الاسم: معتز الهلوب
العمر اربع سنوات
الهواية: التايكواندو



الاسم: سارة الهروط
العمر: سنتين
الهواية: اللعب والضحك



الاسم رغدة طلال الجلاد
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: المطالعة والتايكواندو

الاسم: احمد رشاد المشي
العمر: ٨ سنوات
الهواية: كرة القدم

اكتشاف

● على ارصفة الحياة تقف الروح محنطة تدوي فيها اصوات السكون والكآبة، بحيث اصبحت الاحداث والطقوس الاربع تمر سابحة في بحر الزمان لا نشعر بها ولا نتأثر فلم يعد لها طعم ولا لون ولا رائحة فهذا امر غريب يدعو الى الاشمئزاز من الحياة .. لكن وسبحان الله اكتشفت صدفة اين ذهبت تلك الصفات الثلاث لهذه الحياة .. فيبدو انها ملت من العطاء على احداث الحياة المفرحة والمبكية وعلى الطعام وعلى العمل وعلى الدراسة ووالخ ..

يعني على الحياة الا الماء فان الماء يخلو من هذه الصفات فحزنت الصفات الثلاث الطعم واللون والرائحة على الماء .. فقالت لماذا لا حول عطائي الى الماء واجعله ذا طعم ولون ورائحة .. وفعلا بدأت تنفذ هذا القرار في عمان الغربية .. لذا هناك اكتشاف خطير وهو العثور على الصفات المفقودة من الحياة في الماء وفي منطقة تملك ركائز الحياة الضرورية وغير الضرورية وبشكل كثيف ..

معروف ان الماء هو الحياة التي تنعش المنطقة التي تتواجد فيها فكيف عندما يجتمع الماء وتلك الصفات التي تبث طعما ولونا ورائحة وبغض النظر عن النوع تصبح الماء + لون وطعم ورائحة خارجا عن الحنفيات فيها لهذه التركيبة العبقرية.

رمزي فؤاد الشيخ قاسم

الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية

١– روح – شاعر عربي راحل
٢– كرى – مؤلف صاحب كتاب السيرة النبوية – احدى دول الخلافة الاسلامية. ٣– قادم – جليس الوحدة – عيره – دولة افريقية – متشابهان ٤– عاقلات – الـ... من اسماء الله الحسنى – اتناول الطعام. ٥– هضبة (معكوسة) – رب – كاتب نرويجي – رجل دين مسيحي ٦– ازوده – افراز العين – صياح – عاصمة اوروبية. ٧– يخصنا – الحصينة – حضرا (معكوسة) – اوشك ٨– لفظة ألم – من الكواكب – وضخت – سر. ٩– نحمي – جامعة سعودية – لعل (معكوسة) – ١٠– خاملون – آلة سودانية (معكوسة) – يخصني – يشعل ١١– نهد – سنم – نرتدي (معكوسة) – اثق به (معكوسة). ١٢– ارشدت – مرتفعات وسط الهند – طائر غير جناحي نيوزيلندي ١٣– دق – الحليف – المتقدم – قادم ١٤– قنوط – مدينة بلجيكية – الدرر – حزن ١٥– حروف متشابهة – مخلصة (معكوسة)– من الحمضيات (معكوسة)– مرضة. ١٦– انجزت – يدقة (معكوسة) لفظة الم – سياسي هندي راحل ١٧– توفر – مجموعة مختارة (معكوسة) – مدينة هندية ١٨– شقيق – زعيم يوغوسلافي راحل (معكوسة) – بخيل (معكوسة) – وبخت – حرفان متتاليان. ١٩– المقاساة – استعادها – صنف ٢٠– من معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم – بدين.

الكلمات الرأسية

١– من عجائب العالم القديم – حروف متشابهة ٢– رئيس فيتنامي راحل خاض حربا ضد امريكا – يسرناها – عطب
٣– كثير – يستهل – ناشدت – تارقت – للاستفهام ٤– وسيلة – اتمنى – تتبع جنسية خليجية (معكوسة). ٥– اضاء – سقى النبات – كبر بذكر الله – تتقي.
٦– رفضت – امس – متعبة – اضيء (معكوسة) ٧– عملة انجليزية – العلقم – الحدس – من حروف اللغة ٨– ضمير الغائب (معكوسة) الكون – ثورته واضطرابه – ضمير الغائب. ٩– اجذب – امارة (معكوسة) – جنسية عرقية جزائرية ١٠– بارق – متشابهان – مقيد – يزهو ١١– الغور (معكوسة) – برهان (معكوسة) – اداة نصب – نحلف.
١٢– عظمة وجلال – اعلى قمة بجبال الانديز – مباهج الحياة ١٣– رمز جبري (معكوسة) – اليف – نعاتبها – متشابهان ١٤– محيط بالامر (معكوسة) – التمرد (معكوسة) – علم – امر منكر. ١٥– حروف متشابهة – احكام شرعية – عاتق – خطة عمل ١٦– من الزهور – اجهز – احدى بنات الرسول صلى الله عليه وسلم (معكوسة) – افلا ١٧– ممثلة مصرية – يعتزم – رجعت ١٨– عاد – لعبك – يلقن شفاهة (معكوسة) – العاصفة البحرية – كثير ١٩ – صحاري – نزاولها – خدعني وجعلني منقادا ٢٠– يخوف – حكمة مستمدة من القرآن الكريم.

البلاد



العدد(٣٦٥)٢٦/٨/١٩٩٨

يحررها : مالك العثامنة ريشة : عبد الناصر الحوراني

وساطة مرفوضة والعين مفتحة



☐ رغم ضخامة الوفد –الجاهة– والذي توجه مطلع الاسبوع الماضي الى دار ابو فارس عديل شوفير عطوفة المتصرف الا ان الوفد ارتد خائبا .. ومكسوفا

ويتلخص طلب الجاهة في تعيين ابن ابو زاهي المحروس زاهي في وظيفة اي وظيفة بعد حصوله على شهادة الشامل «حضانة وتربية اطفال»

الوفد اكد استياءه من رفض ابو فارس التوسط لزاهي للعمل كاتبا في المتصرفية رغم ثقة الوفد بقدرة ابو فارس على ذلك بحكم علاقاته الوثيقة المتصرفية– كما اسلفنا فهو عديل شوفير عطوفة المتصرف بالاضافة الى انه سبق وعين ابن ابو رياح –ساقط التوجيهي– بوظيفة كانت في ديوان المتصرفية.

ابو فارس من جهته اكد انه لا توجد شواغر... وان عديله لا يستطيع الان التدخل في التعيينات لان العين صارت مفتحة عليه.

الى هنا لا يزال زاهي يرافق والده في بيع الترمس في شوارع الحارة الى ان يفرجها الله.

زوج ابنته يعمل مراسلا في السلطة

الاهالي مستاؤون لان المياه لا تنقطع عن دار المختار

اكد جناب المختار في لقاء الجمعة الاسبوعي عند باب الجامع ان المياه مقطوعة عن داره مثله مثل باقي سكان الحارة.

نافيا بذلك ما تردد من انباء مفادها ان دار المختار موصولة بخط «٥» انش خارجية من سلطة المي .. وان المياه لا تنقطع عنه ابدا ... بحكم علاقاته الواصلة جدا مع سلطة المي .. حيث يعمل زوج ابنته فهد مراسلا هناك.

هذا وقد ساد لدى سكان الحارة الامتعاض والسخط عندما انقطعت المياه عن الحارة بينما لوحظت زوجة المختار تقوم بغسل الملابس يوميا... وشطف حوش الدار كل مغربية... بالاضافة الى الانتعاش البادي على جميع افراد اسرة المختار... والمؤشرات الواضحة التي تدل انهم يستحمون كل صباح

الى هنا فقد اكد مقربون من زوجة المختار «الثانية» انها ردت على تلك الاقاويل بما مفاده ان المختار يشتري مية التنكات .. حتى لو كان سعرها بالعلالي... واللي معوش ما يلزموش على حد تعبير جناب زوجة جناب المختار.



الاردن في اسبوع

السبت:

حكوميا: اشاعات متضاربة حول تغيير حكومي

سياسيا: نتنياهو متعنت

محليا: الناس قرفانة... ومقهورة ومتذمرة

الاحد:

حكوميا: مضر بدران من المرشحين لرئاسة الحكومة

سياسيا: نتنياهو متعنت

محليا: الناس قرفانة ومقهورة ومتذمرة

الاثنين:

حكوميا: يقال ان زيد الرفاعي بدأ بمشاوراته... وهو الرئيس المقبل

سياسيا: نتنياهو متعنت

محليا: الناس قرفانة ومقهورة ومتذمرة

الثلاثاء:

حكوميا: انباء متسربة مفادها انه لن يكون هناك تغيير بل تعديل.. وابو سامر سيبقى رئيسا

سياسيا: نتنياهو متعنت

محليا: الناس قرفانة ومقهورة ومتذمرة

الاربعاء:

حكوميا: يتوقعون احمد عبيدات وسواهم غير مكترث

سياسيا: نتنياهو متعنت

محليا: الناس قرفانة ومقهورة ومتذمرة

الخميس:

حكوميا: استقالة المجالي وتكليف دولة فايز الطراونة

سياسيا: نتنياهو متعنت

محليا: الناس قرفانة ومقهورة ومتذمرة

الجمعة:

حكوميا: عطلة رسمية

سياسيا: نتنياهو متعنت

محليا: الناس قرفانة ومقهورة ومتذمرة

حكوميا سياسيا محليا:

حقيبة اسرار الحارة

* الهمل اللي هجموا على نبيل «احلى شباب الحارة» وضربوه ومعطوه موس هم من خارج الحارة وباتوا معروفين وهمل الحارة سينتقمون لنبيل قريبا.

* اللي شطفت بالهايبكس وخربت زريعة الدوار بسبب المياه المشطوفة .. معروفة لدى ابو جمال الدكنجي... لانه رآها وهي ترمي بالمياه داخل الدوار... واذا بليتم فاستتروا.

* الحارة كلها صارت تعلم ان ابو عطية ياكل نواشف منذ ثلاثة ايام... مما يوحي بصحة المعلومات التي تفيد ان زوجته حردانة.

مصادر مقربة من الحاوية تؤكد ان كل زبالة دار ابو عطية نواشف × نواشف

* ملابس «اريج» بنت ابو سعدو تبين انها ليس من نوفوتيهات الصويفية .. بل من البالة والبسطات... لكن سلامة الغسالة الاوتوماتيك... ولبست من البالة وصارت غزالة.

اريج

هل نحن بحاجة الى كارثة تقع دائما حتى نضحي بوزير .. ونطيح بوزارة مثلا؟

نعلم وندرك كشعب ان الفريق الوزاري بمجمله لا يملك رصيدا شعبيا يوازي حتى فريق قدم في حارة.

ونعلم وندرك –كشعب ايضا– ان اعضاء الحكومة –الله يسلمهم– غير منسجمين حتى لو لم نفهم بالسياسة لكن حتى غباؤنا المفرط يستطيع ان يلمح التعبير في الاداء الحكومي... «اذا افترضنا وجود اداء»

وندرك ايضا كشعب ان المرحلة خصوصا بعد احداث «٨٩» كانت دوما تتطلب حكومة تكنوقراط... لكن الحكومة –الرشيدة طبعا– تتشكل على اعتبارات واسس جهوية عشائرية سياسية ولهذا يكون الوزير في موقعه غير المناسب... فقط لسد الفراغ وحمل «الهاندماغ»–اقصد الحقيبة الوزارية– وندرك ايضا ولا ننسى اخطاء في الماضي ارتكبها مسؤولون وندرك كشعب ان الاحتجاج لن يفيد.

لكن لماذا... لماذا انتظر وقوع كارثة حتى نكتشف فجأة كل هذا؟

هل ننتظر كوارث اخرى حتى نفرط مسبحة الحكومة «اي حكومة»؟

هل سيحدث خلل في محطات الكهرباء يؤدي الى صعقة لعمان الشرقية بقوة ٢٠٠٠ فولت .. حتى يستقيل وزير الطاقة؟

هل ننتظر نشرة اخبار بالخطأ تذكر الحقائق لو مرة واحدة ١٠٠٪ حتى يستقيل وزير الاعلام؟

ومتى ستطيع وزارة الثقافة اعمال مظفر النواب بدون قصد حتى يستقيل وزير الثقافة؟

وهل سيستقيل يا ترى وزير الاوقاف لو تأخر الاذان الموحد ثلاثا وعشرين دقيقة عن موعده الرسمي؟

وهل ننتظر تحمل وزير الصحة مسؤولية خطأ مقص مطهر «قانوني طبعا» مما ادى الى كارثة ما؟

وهل يستقيل وزير التخطيط لعدم امكانية توقيع اتفاقية توأمة بين باريس والزرقاء؟

اعتقد ان التغيير الحكومة اذا كان مرهونا بكوارث على طريقة الواحدة تلو الاخرى... فسنحتاج الى معجزة كبرى تقنعنا بان الحكومة القادمة ستكون حكومة انقاذ لانه وبكل بساطة لن يتبقى هنالك شيء لانقاذه...

ملاحظة: عنوان المقال لا يمت بصلة لموضوعه تماما كبيانات الحكومة واداءها.. فالمكتوب لا يقرأ دائما من عنوانه.

ملاحظة اخرى: فقط هذه المرة لا اتمنى استقالة الحكومة لحين صدور العدد... حتى لا اضطر الى كتابة مقال اخر.

ملاحظة متأخرة «الخميس»: اهلا!! لقد استقالت الحكومة

م. ع

المختار يلخص الوضع ويقول: الحارة صارت مليانة بهايم



تربية الدواجن .. الى متى؟

بعد ارتفاع درجات الحرارة الملحوظ.. اصبحت الحارة تعاني فعلا من الروائح المنبعثة من الزرائب الملحقة ببيوت الحارة.

ظاهرة تربية الدواجن والغنم والارانب وديك الحبش وعند بعض الموسرين في الحارة وز وبط اصبحت ظاهرة تتعدى مبرراتها الاقتصادية الى ظاهرة اساسها النكاية والمفاخرة بين من يملك اكثر ومن لا يملك اصلا»

بداية الظاهرة كانت بعد الهوشة العرمرمية في العام الماضي بين ام عماد اشهر طباخات الحارة وام اشرف صاحبة محل الجاج الوحيد في الحارة.

حيث اعلنت ام عماد انها ستقاطع جاجات ام اشرف وفورا باشرت بشراء صيصان ودجاج بياض... وجوز ارانب وديك حبش وصنعت لها ماوى مناسبا داخل حوش دارها. مستندة على مبدأ الاكتفاء الذاتي...

وارقام النمو الاقتصادي المتزايدة عند ام عماد بعد خوضها التجربة ادت الى محاكاتها من قبل نساء الحارة.

الاخريات... حيث بدأت زوجة المختار ببناء اول خم رسمي في حوش دار المختار الواسع... بالاضافة الى زريبة للغنم والحلال..

وكانت تلك بداية تدشين دخول الغنم الى الحارة. «بيت» المختار هو البيت الوحيد كذلك الذي يحوي بقرة.

ام فتحي «٤٣ سنة وتسعة شهور» قالت لحارة برس ان الريحة بتخنق وبطلنا نتحمل ... اللي بدو جاج هاي السوق ليش الاذى... خاتمة تصريحها بقولها: عزا؟

ابو عوض الحلاق اكد بحكم وظيفته ان كائنات مجهرية غريبة صارت تظهر على شعر الاطفال والعتب في الحارة... منذ انتشار ظاهرة تربية المواشي مؤكدا ان هذه الظاهرة مؤذية صحيا... «ابو عوض شقيق ام اشرف صاحبة محل الجاج».

الشكاوي المستمرة للمختار لا تلقى اذانا صاغية... وببساطة لان المختار شخصيا يربي الحلال... وكان التصريح الوحيد للمختار ضحكة عالية وقوله، يلا... الحارة صارت مليانة بهايم».

ام عزو: ابوها حرامي جاج سابق والعرق دساس

حرب تصريحات بين ام عزو وام تحسين

في تطور مفاجئ قد يهز الوضع الاقتصادي لبيوت الحارة فقد اتهمت ام عزو جارتها ام تحسين بسرقة مصاري الجمعية واتفاقها على عملية الباصور التي اجرتها لابنتها نادية.

وقد اكدت ام عزو صحة معلوماتها من خلال نقلها عن شاهد عيان «يعمل في الباطنية / نساء» ان ام تحسين اللي مش لاقية تركل ادخلت ابنتها المبوصرة الى مستشفى خاص رغم انها مشمولة بالضمان الصحي ومعها كرت ابيض ومن المعروف انها لا تملك من النقود الا ما يتجمع لديها في صندوق الجمعية مع العلم ان الدور مش دورها.

واضافت ام عزو انها ومنذ البدء في عكرة الجمعية لم تكن تثق بنظافة يد ام تحسين اللي كان ابوها اصلا حرامي جاج والعرق دساس كما تقول ام عزو من جهة اخرى فقد ذكرت مصادر مقربة من ام تحسين انها صرخت وولولت وطلعت على الشارع امام شباك دار ام عزو وهي تسب وتشتم الاخيرة اللي طفشت جوزها وهرب منها واختفى من عشر سنوات والسبب حسب ام تحسين ونص سكان الحارة لسانها الطويل.

وحول عملية الباصور لابنتها نفت ام تحسين تعرض ابنتها لاي عارض صحي في هذا المجال مؤكدة ان ابنتها سليمة ومعافاة. وان وجودها في المستشفى الخاص كان لزيارة احد الاقرباء... بحكم الواجب وقد اخذت له طلة.. علبة توفي بثلاث ليرات... مؤكدة في الوقت ذاته ان مصاري الجمعية في الحفظ والصون .. واللي عليها الدور بالمصاري طبعا ستاخذ حقها بالوافي.

اعلانات الحارة

* تعلن ام خليل عن بدء دورة خياطة وتريكو وطبخ مقتول في دارها اعتبارا من الاسبوع القادم الرسوم تدفع سلفا... والدعوة لبنات الحارة باستثناء بنات ام لؤي الى ان تتوقف ام لؤي عن النق على ام خليل.

الرجاء من الفتيات الراغبات بالالتحاق من احضار طناجرهن معهن.

* يعلن ابو عواد سائق تنك المي الوحيد في الحارة عن عرض خاص لاهل الحارة حسب التسعيرة التالية:

– البربيش من عندنا ٧ ليرات

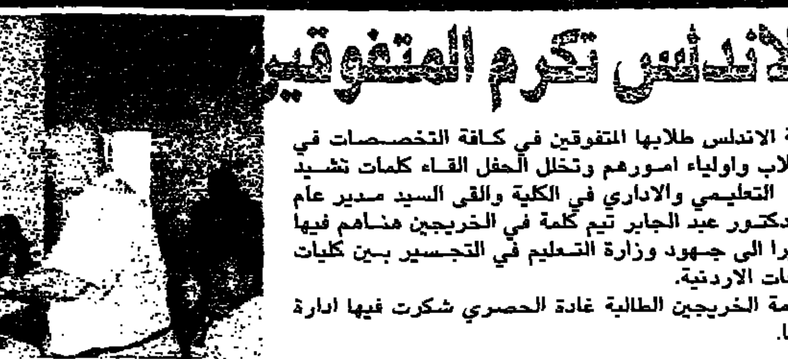
– البربيش من عندكم ٥ ليرات

تعباية سطول ٤ ليرات

مياهنا انقى انواع المياه .... «مش من السلطة» .. التنك حائز على شهادة «IMBOO. 9000» للجودة



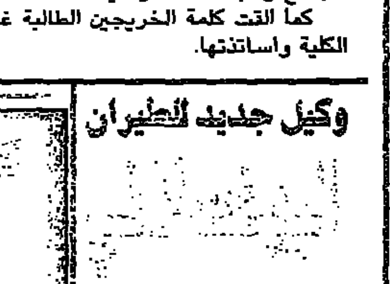
كلية الأندلس تكرم المتفوقين

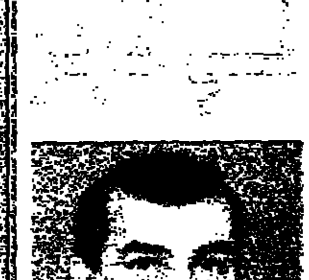


كرمت كلية الاندلس طلابها المتفوقين في كافة التخصصات في حفل جمع الطلاب واولياء امورهم وتخلل الحفل القاء كلمات تشيد بجهود الجهاز التعليمي والاداري في الكلية والقى السيد مدير عام كلية الاندلس الدكتور عبد الجابر تيم كلمة في الخريجين هنأهم فيها بتفوقهم مشيرا الى جهود وزارة التعليم في التجسير بين كليات المجتمع والجامعات الاردنية.

كما القت كلمة الخريجين الطالبة غادة الحصري شكرت فيها ادارة الكلية واساتذتها.

وكيل جديد للطيران





بدات الخطوط الجوية اليوغسلافية بتسيير رحلاتها الجوية من عمان لاكثر من ٢٦ مدينة اوروبية بالاضافة الى عدد اخر من المدن العربية والعالمية حيث يتمكن المسافر من الوصول بنفس اليوم الى اغلب تلك المدن. باستثناء مدن يتطلب توقيتها وصولها في اليوم التالي.وذكر مدير عام هاجر للسياحة والسفر الوكيل العام الجديد للخطوط الجوية اليوغسلافية في الاردن جهاد مدانات ان هناك العديد من التسهيلات بدأ الطيران اليوغسلافي تقديمها لمسافريه سواء كانوا من الاردن او من كافة انحاء العالم بالاضافة الى الاتصالات التي يجريها الان لزيادة عدد رحلاته المقررة حاليا لتصبح رحلتين في الاسبوع بدلا من رحلة واحدة كما هو مقرر الان كل يوم احد.واضاف ان وصول الطيران اليوغسلافي الى الدول الاوروبية وغيرها من دول العالم مميزة جديدة اضيفت الى الميزات الاخرى التي يتمتع بها الطيران اليوغسلافي العريق.

هذا من الأعلى

البلاد
ALBELAD 350 فلس
20 صفحة
■ اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة ■ الاربعاء ١٩٩٨/٨/٢٦ ■ العدد(٣٦٥) ■ السنة الخامسة ■

مهرجان الفحيص التاسع

فعاليات عديدة ونجاد متذبذب

■ البلاد: مامون الروسان - تصوير: احمد الطيب

● صيف الاردن هذا العام امتاز بنواح متعددة .. فمن الارتفاع الكبير في درجات الحرارة والذي لم يشهده الاردن منذ سنوات طويلة جدا - (٧٥) سنة بحسب الارصاد الجوية - الى ازمة تلوث المياه .. الى تراجع ارقام النمو الاقتصادي .. الى استقالة وزير المياه .. ثم استقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة .. ووسط هذه الاحداث المتتابعة كانت مواسم الفرح الاردنية .. تبدأ في مهرجان جرش .. ثم تنتقل الى مهرجان شبيب بالزرقاء .. ومهرجان الفحيص التاسع..

مهرجان الفحيص هذا العام .. والذي افتتحه سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد وبالرغم من كل الهفوات والعثرات التي حصلت .. الا ان المراقبين اجمعوا على انه نجح نجاحا مميزا.

● سلطان الطرب «سابقا» جورج وسوف شاخ صوته بسرعة واعترته البحة والحشرجة، وقطعه السعال بعد كل اغنية ..

قليل من الغناء بعد تأخير استمر اكثر من ٥٠ دقيقة ثم تعب واجهاد واضحان مع ان الحفلة لم تستمر اكثر من ساعة ونصف الساعة.

وبدأ جورج حفلته باغنية «حد ينسى قلبه» ثم «يا قلبي مين يداويك» «ويا ليل العاشقين» «ولو نويت تنسى اللي فات» «وتعب القلوب يا اهل الله» «لمحرم فؤاد» «وسيرة الحب» لام كلثوم .. ثم ختم حفلته باغنية «كلام الناس».

ملاحظة وسوف قدم حفلتين وبحسب بعض المطلعين تقاضى ٤٠ الف دولار اجرا عليهما.

جورج وبعد انتهاء الحفلة .قام باخذ الستاند الخاص بالميكروفون ولم يتركه الا بعد ان قام احد مرافقيه باخذه منه.

بين ايقاعات ثقيلة للفرقة الموسيقية .. وانشاد «نشاز» للكورس الذي كان يؤدي بطريقة اقرب للصراخ منه للغناء .. لم تستطع المطربة اللبنانية نوال الزغبي ان تترك بصمة واضحة في المهرجان .. فالتكوين الغريب لفرقتها الموسيقية افقد اغنياتها جمالها .. كما ان صوت الموسيقى كان اعلى من صوتها.

نوال غنت «شفت انا احلويت ازاي» ونص القلب وانا عايزة الرد وقلبي دق والتي كان لحنها عبارة عن خليط غير متجانس من ايقاعات الديسكو والفلامنكو والتانغو .. في حين اعتمدت كلمات الاغنية نصا شعريا بدويا.

مما اضفى جوا غير متجانس على الاغنية .. ويبدو ان هذا الخليط هو احد مآثر الاغنية العربية المعاصرة.

وبعد المزيج الغريب العجيب غنت «مين حبيبي انا» و«حبيت يا ليل» و«دق المهباش» و«ما اندم عليك» و«غريب الراي» و«العين بالعين» و«انا مالي».

غريب الراي اثارت موجة عاصفة من الرقص بين الجمهور تفاعلت معه نوال لتقوم بثنائية رقصات الفيديو كليب .. واختلطت في الاغنية الايقاعات الخليجية بالهندية بالبدوية بالدبكة الجبلية.

● باطلالتها العذبة .. اضاءت فضاءات الفحيص القمر .. قمر بدوان .. التي نشرت رحيق الاغنية العربية الاصيلة في اجواء المهرجان بمرافقة الفرقة «العربية للمعهد الوطني للموسيقى».

قمر بدوان قدمت حفلتها على فترتين بدأت باغنية «عليا» و«انا بسقي الحمام» ثم اغنية شادية «وحياة عينيك» واغنية عبدالحليم حافظ بيع قلبك» ثم مقاطع من اغنية ام كلثوم «هذه ليلتي».

وفي الجزء الثاني من الحفلة قدمت «قمر» اغنية سيد درويش «سيبوني يا ناس» و«انا في انتظارك» واغنية عبدالوهاب «يا وابور»

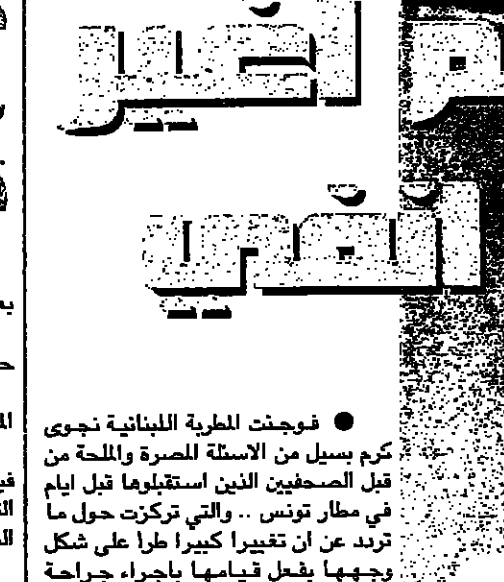
● ختام ليالي المهرجان .. كانت ليلة اردنية احياها الفنانان ناصر ارشيد وجهاد سركيس.

ناصر ارشيد المبدع لم يكن اداؤه مفاجئا بل كان متوقعا لفنان يتمتع بموهبة فطرية صقلها بالدراسة والمتابعة وقد بدأ حفلته باغنية «غزلتي من غرامي شال» واغنية موعود انا بعينيك ثم قدم اغنية كيف اغني ذات البعد الانساني وانهى امسيته باغنية ام كلثوم «بعيد عنك».

اما المطرب جهاد سركيس فقد تحولت امسيته الى عرس شعبي شارك فيه جميع الحضور .. وبدأ امسيته باحدث اغانيه وهي «شيخ العشاق» ثم غنى «حبك نار» وجاءته مفاجأته المتوقعة للجمهور باغنية «يا جدة» التي اطربت واثارت الشجن لتكون مسك ختام امسيته.



نجوى كرم تنفي بشدة



● فوجئت المطربة اللبنانية نجوى كرم بسيل من الاسئلة المصرة والملحة من قبل الصحفيين الذين استقبلوها قبل ايام في مطار تونس .. والتي تركزت حول ما تردد عن ان تغييرا كبيرا طرأ على شكل وجهها بفعل قيامها باجراء جراحة تجميلية لانفها.

نجوى نفت بشدة ان تكون اقدمت على اجراء مثل هذه العملية .. وفسرت ما لحظه الجميع من تغيير في شكل وتقاسيم وجهها بانه عائد لتغيير في طريقة ماكياجها فحسب.

وكانت نجوى قد الغت عددا من الحفلات التي تقررت لها في تونس دون ان تبدي الاسباب .. فيما رجح انه عائد لمغالاتها في مطالبتها باجرتها التي ضاعفتها حتى تجاوزت ٧٠ الف دولار.

وهو ما دفع بالمتعهد الذي اتفق معها الى اللجوء للمحاكم.

لا تثق كثيرا بثيابك بعد اليوم ان تسترك

كاميرا تصور البشر عارين حتى وهم في ملابسهم

● وقعت شركة سوني اليابانية في مشكلة عويصة بعد ان صنعت كاميرا فيديو حديثة وباعتها في الاسواق.

فهذه الكاميرا تصور الجسم البشري عاريا تماما حتى بوجود الملابس والمايوهات السميكة.

وقد اضطرت الشركة لجمع ما امكن من الكميات المعروضة للبيع في دول عديدة.

وفي البلدان التي لا تزال هذه الكاميرا معروضة للبيع فيها مثل هونغ كونغ زاد الطلب على الشراء لهذه الكاميرا التي تعري الانسان من ملابسه حتى نجمت ازمة عن الطلب الزائد وتشكلت سوق سوداء لبيعها.

ويدور الحديث عن اربعة انواع لفيديو «سوني ٩٠٠ - TRV - dcr» وهي مزودة بجهاز خاص يعمل بالاشعة تحت الحمراء والكاميرا معدة في الاصل للتصوير خلال الليل في الظلام الدامس.

وقال المتحدث بلسان شركة «سوني» في طوكيو، هيروكاي كوماتسو، ان الشركة لم تتصور انه سيكون بالامكان استعمال هذه الكاميرا لهذه الاغراض وان التكنولوجيا الحديثة مخصصة للتصوير في الليل للحيوانات والطيور فقط.

وخلال اليومين الاخيرين منذ ان نشر عن قدرة الكاميرا الفريدة وصلت لشركة «سوني» عشرات المكالمات الهاتفية وطلب الكثيرون توضيح بعض التفاصيل عن الكاميرا لاستخدامها وخاصة من اشخاص يعيشون في دول لا تتحدث اليابانية.

«جينا لي نولن» تجربتها تؤكد



● كانت المرة الاولى التي وقفت فيها تحت الاضواء عندما تم اختيارها ملكة جمال «لاس فيغاس» وهي في السابعة عشرة من عمرها.

ويبدو ان الاضواء زغللت عيونها فكانت ترضخ لاغراءات المال والسلطة بعد اقل من عام وتتزوج رجلا ثريا بهرته هو الآخر بجمالها الاخاذ.

غير ان هذا الزواج الذي اصبحت تعتبره النجمة السينمائية الامريكية جينا لي نولن غلطة عمرها لم يدم طويلا ولم يكتب له الاستمرار اكثر من عام واحد ..

وبعد هذه التجربة المريرة على حد تعبير جينا لي .. اصبحت لديها خبرة اهلتها لاحقا لاختيار الرجل المناسب .. والذي كان المخرج الكندي مغريغ فالمان.

وقد التقته صدفة عام ١٩٩١ في احد النوادي الليلية واحبته من النظرة الاولى وفي عام ١٩٩٣ كان زفافهما يترافق باجواء رومانسية اضفتها ساعات الغروب التي قررا ان تتم المراسم الاحتفالية للزفاف خلالها.

وقبل عام انجبت جينا لي طفلها الاول .. وبسبب شهور الحمل كانت النجمة الشقراء قد اصيبت ببعض الترهل والسمنة الزائدة الامر الذي سيمنعها لبعض الوقت من الظهور بالصورة التي اعتاد عليها فيها جمهورها عبر متابعتهم لها في مسلسل مراقبة الخليج الشهير.

ورغم هذا لا تخفي جينا لي سعادتها البالغة واطمئنانها وثقتها بجمالها ورشاقتها التي تؤكد انها ستستعيدها سريعا.

اما في الغضون .. فهي تعطي نفسها الحرية المطلقة في الاستمتاع بعفوية الامومة والحياة الاسرية السعيدة مع المخرج الكندي فالمان ..

وهي تؤكد في هذا الصدد ان النجومية والامومة امران لا يتعارضان .. وان نجوميتها لم تتأثر ابدا بانجابها .. وبتبعات هذا الانجاب من سمنة وفقدان رشاقة وغيرها.



الاردن (٣٥٠) فلس، لبنان (١٥٠٠) ل.ل، سوريا (٢٠) ل.س، العراق (٥٠٠) دينار، البحرين (٣٠٠) فلس، السعودية (٤) ريالات، قطر (٤) ريالات، الامارات (٤) دراهم، عمان (٤٠٠) بيسه، اليمن (٥٠) ريال، السودان (٥٠) جنيها، مصر جنيه واحد، ليبيا (٢٠٠) درهم، تونس (٢٠٠) مليم، الجزائر (٤) دنانير، المغرب (١٠) دراهم، Austria [31] sha, Belgium [117] Fr, Brazil [90]C, Canada [3]S, Cyprus [700]M, France [12] F, Germany [3]Dm, Ghana [7]C, Greece [400] Dr, Italy [2500] li, Kenia [20] Shs, Liberia [25], Malta [45]C, Nigeria [1.5]N, Pakistan [20]R, Portugal [1.00]E, Switzerland [5]F, UK 1P U.S.A [2]S.